

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للمناجمت

القطب الجامعي قليعة تيبازة



مذكرة تخرج

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في مناجمت المنظمات

دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

دراسة حالة: حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله التابعة للوكالة الوطنية لترقية
الحظائر التكنولوجية

تحت إشراف :

د. بوشطارة مهدي

من إعداد الطالبان:

سعايدية منار

زروالي حسناء

أعضاء اللجنة :

الاسم و اللقب	الصفة
د. بلالي منير	رئيس اللجنة
د. بوشطارة مهدي	مشرفا
د. بودبزة جهيدة	مناقشة

السنة الجامعية: 2022/2021

الملخص

تطرقت هذه الدراسة في البداية إلى أساسيات ريادة الأعمال ونظامه البيئي، حيث سلطت الضوء على مكونين من هذا النظام والمتمثلين في حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، حيث هدفت إلى التعرف على آليات الدعم والمرافقة التي تنتهجها حاضنات الأعمال والدور الذي تلعبه من أجل تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة، ذلك من خلال المساعدات والخدمات التي تكون قادرة على توفيرها لها.

ولنحقق هدفنا على مستوى حاضنة الأعمال العامة التكنولوجية سيدي عبد الله التابعة للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، اخترنا منهجية بحث كمية من خلال توزيع 45 استبيان على المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المنتسبين والمحتضنين من طرف حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله وحاضنات أعمال أخرى، حيث تم استرجاع 34 استبيان صالح للدراسة، واستخدمنا أيضا الدراسة النوعية من خلال إعداد دليل مقابلة شبه مباشرة الموجه لمديرة الحاضنة المقاولاتية والتكوين وفريق عمل الحاضنة. تظهر نتائج هذه الدراسة أن حاضنات الأعمال أداة مهمة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية:

ريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، الدعم والمرافقة، حاملي المشاريع.

Résumé

En premier lieu, cette étude présente les fondements de l'entrepreneuriat et son écosystème en focalisant principalement sur deux composants, à savoir, les incubateurs et les start-ups. Notre objectif est de déterminer les mécanismes et mesures d'accompagnement offerts par les incubateurs pour le développement des start-ups à travers les aides et services mis à la disposition de ses dernières

.L'étude a été menée au niveau du cyber parc de sidi Abdellah qui relève de l'Agence Nationale de promotion et de développement des parcs technologique, en matière de méthodologie, nous avons opté pour une étude quantitative à travers un questionnaire à été conduit auprès de 45 start-up et porteurs de projet de l'incubateur et dont 34 retour valide constituant notre échantillon représentatif, et nous avons utilisé aussi un étude qualitative à travers un guide d'entretien avec la directrice et membre de l'incubateur. Notre étude a démontré le rôle crucial que joue les incubateurs dans le développement et le soutien des start-ups.

Mots clés :

Entrepreneuriat, start-up, incubateur, soutien et accompagnement, porteurs de projets.

Abstract

This study initially addressed the basics of entrepreneurship and its ecosystem, as it shed light on two components of this system represented in business incubators and startups. It aimed to identify the mechanisms of support and accompaniment that business incubators pursue and the role they play for the development of the start-ups, through the assistance and services that they are able to provide.

To achieve our goal at the technological business incubator Sidi Abdallah of the National Agency for the Promotion of Technology Parks, we chose a quantitative research methodology by distributing 45 questionnaires to startups and project holders affiliated and incubated by the technological business incubator Sidi Abdallah and other business incubators, where 34 valid questionnaires were retrieved, we used a qualitative study through an interview guide was prepared for the director of the entrepreneurship and training incubator and the incubator's work team. The results of this study show that business incubators are an important tool for supporting and developing startups.

Keywords :

Entrepreneurship, start-up, incubator, support and accompanyin , project holders

الشكر

الحمد لله الذي جلت نعمته وتقدسست أسماؤه فبفضله وحسن توفيقه تم إنجاز هذا العمل.

يطيب لي أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والثناء، إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إخراج هذا العمل.

شكرا إلى عائلتي، والداي العزيزين أبي وهاب وأمي ليلي، اللذان لطالما وقفوا بجاني ودعموني ولم ييخلوا على بأي شيء، سعوا لأجل راحتي ونجاحي، أتمنى أن تكونا فخوران بي، إلى أخواني الحبيبان سامي ورامي سنداي في الحياة.

أود أن أشكر أستاذنا الدكتور بوشطارة مهدي لإشرافه على هذه المذكرة وتوجيهاته القيمة ونصائحه الرشيدة.

كما أشكر كافة عمال حاضنة الأعمال سيدي عبد الله لإستقبالهم لنا ومساعدتنا في إتمام هذا العمل ونخص بالذكر السيد:

"عموري محمد عبد الصمد" لدعمه وتقديمه لنا يد المساعدة.

إلى صديقتي وزميلتي في البحث حسناء التي كانت موجودة دائما بجاني شكرا لك على مساندتك

والشكر الموصول إلى كافة أساتذة وعمال المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت.

الشكر

الحمد والشكر لله الذي أغرقنا بنعمه وأنار دروبنا ووفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لانجاز هذا العمل المتواضع
أرفع كلمة الشكر إلى التي جعلت تحت أقدامها الجنان ضياء قلبي ونور حياتي أُمِّي الحبيبة "فاطمة"، إلى الذي أتشرف بحمل
اسمه عينا سهرت وبدا تعبت وزرعت وحق لها الحصاد أبي الحبيب "صالح"
أتقدم بأسمى وأرقى عبارات الشكر إلى أخواني وإخواني سندي في الحياة
أتقدم بكلمة شكر وتقدير أخص بها مشرفنا وأستاذنا الدكتور "مهدي بوشطارة" الذي لم يتردد ولو لحظة في إرشادنا وتوجيهنا
خلال هذا المشوار كما أتوجه بالشكر إلى كافة الاساتذة الذين أفادونا بعلمهم من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة
الشكر موصول إلى كافة عمال حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله وأخص بالذكر "عموري محمد عبد الصمد"
الذي رافقنا بنصائحه القيمة خلال فترة التبرص.

دون أن أنسى صديقتي وزميلي في البحث "منار" فلها كل الشكر
كما أتقدم بالشكر إلى كل شخص ساندني ودعمني خلال مشواري ومد لي يد العون من قريب أو من بعيد
وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد

حسناء

فهرس المحتويات

I	الملخص
IV	الشكر
VIII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الأشكال
1.....	المقدمة
2.....	الدراسات السابقة
6.....	الفصل الأول: الإطار النظري حول ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة
15.....	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال
15.....	المطلب الأول: ماهية ريادة الأعمال
18.....	المطلب الثاني: مفهوم المقاول
19.....	المطلب الثالث: النظام البيئي لريادة الأعمال، العوامل الداعمة لها ودورها في تحقيق تنمية اقتصادية
22.....	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة
22.....	المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
24.....	المطلب الثاني: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية
25.....	المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة
27.....	المبحث الثالث: واقع المؤسسات الناشئة
27.....	المطلب الأول: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة
29.....	المطلب الثاني: عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة
31.....	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة
34.....	الفصل الثاني: حاضنات الأعمال ودعمها للمؤسسات الناشئة
36.....	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال
36.....	المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال
41.....	المطلب الثاني: أهداف وأهمية حاضنات الأعمال
43.....	المطلب الثالث: أداء حاضنات الأعمال

المبحث الثاني: حاضنات الأعمال كهيئة داعمة للمؤسسات الناشئة	45
المطلب الأول: آلية عمل حاضنات الأعمال	45
المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة	48
المطلب الثالث: المشاكل التي تواجهها حاضنات الأعمال وعوامل نجاحها	48
المبحث الثالث: أبرز التجارب العالمية في ميدان حاضنات الأعمال وواقعها في الجزائر	49
المطلب الأول: تجارب بعض الدول المتقدمة	49
المطلب الثاني: تجارب بعض الدول العربية	51
المطلب الثالث: واقع حاضنات الأعمال في الجزائر	52
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية والإطار المنهجي	55
المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها	57
المطلب الأول: نبذة عن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها	57
المطلب الثاني: تقديم حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله	58
المطلب الثالث: برنامج احتضان المؤسسات الناشئة في حاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله	63
المبحث الثاني: البيانات والأدوات	69
المطلب الأول: منهجية الدراسة	69
المطلب الثاني: طرق وأدوات جمع البيانات	70
المبحث الثالث: النتائج والمناقشة	74
المطلب الأول: تحليل نتائج المقابلة والاستبيان	74
المطلب الثاني: اختبار الفرضيات	88
المطلب الثالث: مناقشة النتائج	92
الخاتمة	95
قائمة المراجع	98
قائمة الملاحق	107

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 1	استنتاجات حول الدراسات السابقة	11
الجدول رقم 2	الخصائص الرئيسية لنموذجي حاضنات الأعمال في الثمايات ولعشرينات من القرن 20	37
الجدول رقم 3	خدمات حاضنات الأعمال	46
الجدول رقم 4	مرافق حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله	60
الجدول رقم 5	سير المقابلة	71
الجدول رقم 6	عدد لاستثمارات الموزعة والمسترجعة من عينة الدراسة	72
الجدول رقم 7	درجات مقياس ليكارت الخماسي	73
الجدول رقم 8	الاتجاه العام حول المتوسط الحسابي	73
الجدول رقم 9	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	76
الجدول رقم 10	توزيع أفراد العينة حسب السن	77
الجدول رقم 11	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	78
الجدول رقم 12	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الوظيفية	78
الجدول رقم 13	توزيع أفراد العينة حسب التعرف على الحاضنة	79
الجدول رقم 14	توزيع أفراد العينة حسب مصدر فكرة المشروع	80
الجدول رقم 15	توزيع أفراد العينة حسب قطاع عمل المشروع	81
الجدول رقم 16	توزيع أفراد العينة حسب حالة المشروع لدى الحاضنة	82
الجدول رقم 17	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات استبيان الدراسة	83
الجدول رقم 17-1	معامل الارتباط بين محاور الجزء الخاص بدور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة	83
الجدول رقم 18	القياس الاحصائي لاستجابة المؤسسات المنتسبة للحاضنة نحو محور لدراسة	84
الجدول رقم 19	القياس الاحصائي لصفات حامل المشروع	84
الجدول رقم 20	القياس الاحصائي لدرجة استجابة المنتسبين لاحتياجاتهم قبل دخولهم لحاضنة	85
الجدول رقم 21	القياس الاحصائي لدرجة استجابة المنتسبين لاختيارهم احاضنة بدا من جهات دعم أخرى	85
الجدول رقم 22	القياس الاحصائي لدرجة استجابة المنتسبين على توفير الدعم المناسب للمؤسسة المختضنة	86
الجدول رقم 23	القياس الاحصائي لدرجة استجابة المنتسبين للخدمات الادارية التي توفرها الحاضنة	86
الجدول رقم 24	القياس الاحصائي لدرجة استجابة المنتسبين للخدمات اللوجيستية التي توفرها الحاضنة	87
الجدول رقم 25	القياس الاحصائي لدرجة استجابة المنتسبين للخدمات المالية التي توفرها الحاضنة	87
الجدول رقم 26	القياس الاحصائي لدرجة استجابة المنتسبين للخدمات التسويقية التي توفرها الحاضنة	88
الجدول رقم 27	القياس الاحصائي لدرجة استجابة عينة الدراسة على تقييم حاضنة الأعمال	88
الجدول رقم 28	اختبار التوزيع الطبيعي على محاور الدراسة	89
الجدول رقم 29	معامل الارتباط بين الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة و دعم المؤسسات الناشئة	89
الجدول رقم 30	نتائج انحدار الخطي البسيط بين خدمات حاضنات الأعمال و دعم المؤسسات الناشئة	90
الجدول رقم 31	معامل الارتباط بين الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة و نسبة استفادة حاملي المشاريع منها	90
الجدول رقم 32	نتائج انحدار الخطي البسيط بين خدمات حاضنات الأعمال ونسبة استفادة حاملي المشاريع منها	91

الجدول رقم 33	مناقشة النتائج	92
---------------	----------------	----

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
24	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية	الشكل رقم 1
26	دور حياة المؤسسات الناشئة	الشكل رقم 2
31	نسبة التأثير على فشل أو نجاح المؤسسات الناشئة	الشكل رقم 3
37	لتطور التاريخي لحاضنات الأعمال	الشكل رقم 4
40	أنواع حاضنات الأعمال	الشكل رقم 5
47	مراحل عملية الاحتضان	الشكل رقم 6
50	تطور الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية	الشكل رقم 7
59	المهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله	الشكل رقم 8
64	عملية اختبار و تقييم المشاريع التي سجلت للانتساب لحاضنة الأعمال سيدي عبد الله	الشكل رقم 9
67	عدد المشاريع التي استفادة من خدمات احاضنة مايين سنة 2010-2019	الشكل رقم 10
71	أدوات جمع البيانات للدراسة النوعية	الشكل رقم 11
76	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	الشكل رقم 12
77	توزيع أفراد العينة حسب السن	الشكل رقم 13
78	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	الشكل رقم 14
78	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الوظيفية	الشكل رقم 15
79	توزيع أفراد العينة حسب التعرف على الحاضنة	الشكل رقم 16
80	توزيع أفراد العينة حسب مصدر فكرة المشروع	الشكل رقم 17
81	توزيع أفراد العينة حسب قطاع عمل المشروع	الشكل رقم 18
82	توزيع أفراد العينة حسب حالة المشروع لدى الحاضنة	الشكل رقم 19

قائمة الاختصارات

الاختصار	المعنى
NBIA	الجمعية الأمريكية لحاضنة الاعمال
BM	نموذج الأعمال
ANSEJ	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
CNAC	الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة
ONDA	الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة
ANDPME	الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
ANPT	الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية وتطويرها
SPSS	برنامج الحزم الإحصائية
MVP	نموذج الأولي للمنتج
SNDL	النظام الوطني للتوثيق عن بعد
ASJP	البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

المقدمة

يعتبر الدخول إلى عالم الأعمال خطوة جد مهمة في حياة الفرد، حيث أصبح موضوع ريادة الأعمال يشغل فكر الكثيرين، ومحل اهتمام الحكومات والعديد من الدول، لاسيما فيما يخص موضوع المشاريع الجديدة خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر، وهذا ما يطلق عليه مؤسسة ناشئة. (شيبوط و بن أحمد، 2021)

تحتل المؤسسات الناشئة باهتمام متزايد من قبل جميع دول العالم، وهذا راجع إلى أهميتها وخصوصياتها، فهي تعتبر من أهم الخيارات الإستراتيجية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان، بالإضافة إلى أن قطاع المؤسسات الناشئة يقدم جملة من الخدمات التي تمس مختلف المجالات، حيث أنها توفر عددا معتبرا من مناصب الشغل وبالتالي امتصاص البطالة، كما أنها من مولدات المنتجات الجديدة والمبتكرة فهي تشجع على الإبداع والابتكار، وبالتالي تحقيق قيمة مضافة عالية للاقتصاد. تعمل المؤسسات الناشئة على تشجيع الاستثمارات المحلية واستقطاب وجذب الاستثمارات الأجنبية والعملات الصعبة، وهذا ما يجعلها من أهم الأدوات التي تدخل في عملية التنمية، ويعكس دورها في عملية دعم الاقتصاد. بالرغم من الأهمية التي تتميز بها المؤسسات الناشئة إلا أنها تعتبر قطاعا يعاني من المشاشة، خاصة أمام مواجهة المنافسة الحادة، وصعوبة وصول منتجاتها إلى الأسواق، كما أنها تعاني من صعوبة حصولها على التمويل اللازم للتوسع والتطوير، وهذا ما أدى إلى ظهور اتجاهات فكرية تدعو إلى ضرورة دعم هذا النوع من المؤسسات، وتمكينها من مواجهة العقبات التي تؤدي بهذه المؤسسات إلى الفشل، وذلك من خلال تسخير عدة هياكل لدعم المؤسسات الناشئة، والتي أخذت صورا عديدة أبرزها حاضنات الأعمال. (بالمحمد، بريوي، و بن شلاط، 2021)

تعتبر حاضنات الأعمال آلية دعم المؤسسات الناشئة، حيث تحتل باهتمام كبير من قبل الدول المتطورة والنامية على حد سواء، وهذا لما تقدمه من حزمة متكاملة من الخدمات، حيث أثبتت العديد من الدراسات نجاعة هذه الوسيلة في مرافقة المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى الدور الفعال الذي تلعبه حاضنات الأعمال من خلال تقديم مجموعة من الخدمات الإدارية والاستشارية والفنية. (حنفي أحمد، 2020)

يمكننا اعتبار ظهور حاضنات الأعمال نتيجة للحاجة إليها كأداة لتمكين رواد الأعمال من تجسيد أفكارهم ومساعدتهم من خلال تقديم الخدمات لهم، وكذلك جاءت لتأطير المؤسسات الناشئة، حيث أنها تعبر عن أهم الآليات الفعالة في تطوير وتنمية هذا النوع من المؤسسات من خلال مساندتها ورعايتها ومرافقتها، حيث تقوم بإمدادها بكل ما تحتاجه من عوامل الدعم إلى غاية نضجها واستقرارها وثباتها. إن نجاح حاضنات الأعمال في القيام بمهمتها أدى إلى تزايد أهميتها، وبالتالي ارتفاع أعدادها على المستوى العالمي. (حميدي و ميلودي، 2021)

بالنظر إلى ما سبق، حاولنا من خلال هذه الدراسة إضافة مساهمة بسيطة تخص إعطاء توضيحات لبعض المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، وكذلك إبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال ومساهماتها في ترقية قطاع المؤسسات الناشئة.

إشكالية الدراسة

انطلاقاً مما تقدم ارتأينا صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: (بوضياف و زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة، 2020)

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة؟

فرضيات الدراسة

وعلى أساس هذه الإشكالية وضعنا الفرضيات التالية:

- تؤثر حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة من خلال الخدمات التي تقدمها لها
- ترتبط نسبة استفادة حاملي المشاريع بمدى تأثرهم بالخدمات التي تقدمها الحاضنة

أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف: (فودوا، ميموني، و بن بيا، 2021)

- التعرف على ريادة الأعمال والتطرق إلى مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة.
- إبراز وتوضيح المفاهيم النظرية المرتبطة بحاضنات الأعمال.
- التعرف على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تطوير ودعم قطاع المؤسسات الناشئة.

أهمية الدراسة

إن هذه الدراسة تستمد أهميتها من أهمية حاضنات الأعمال والدور الذي تلعبه في دعم الإبداع لدى المؤسسات الناشئة والتي هي بدورها لها أهمية بالغة، حيث تساهم بشكل كبير في ترقية الاقتصاد ودفع عجلة التنمية، كما أن المؤسسات الناشئة تفتح المجال أمام تنويع الاقتصاد، فحاضنات الأعمال تعتبر مهمة وعنصراً ضرورياً في ترقية المؤسسات الناشئة وضمان استمرارها وبقائها. (قسوري، 2020)

هيكل الدراسة

قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا وكذلك الإطار النظري حول ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، وهذا الفصل بدوره مقسم إلى ثلاث مباحث، شمل الأول مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال، بينما تطرقنا في المبحث الثاني إلى مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة أما المبحث الثالث فشمّل مصادر تمويل وواقع المؤسسات الناشئة.

أما الفصل الثاني فخصص لحاضنات الأعمال ودعمها للمؤسسات الناشئة، وهذا الفصل يحتوي ثلاث مباحث، حيث خصصنا المبحث الأول لمفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال، بينما المبحث الثاني أدرجنا فيه حاضنات الأعمال كهيئة

داعمة للمؤسسات الناشئة، أما المبحث الثالث أبرزنا فيه بعض التجارب العالمية في ميدان حاضنات الأعمال وواقعها في الجزائر.

فيما يخص الفصل الثالث، خصصناه للدراسة الميدانية في حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله، وأدرجنا ضمنه ثلاث مباحث، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله، بينما المبحث الثاني فقد خصصناه للبيانات وأدوات الدراسة، أما المبحث الأخير تطرقنا إلى نتائج الدراسة ومناقشتها.

وفي الأخير نختتم دراستنا بخاتمة وهي عبارة عن حوصلة لأهم الأفكار والنتائج التي خرجنا بها من بحثنا وتقديم مجموعة من الاقتراحات.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

1. دراسات متعلقة بحاضنات الأعمال

دراسة (بوضياف، 2021)، تطرقت هذه الدراسة إلى التعرف على مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال التي تعتبر آلية دعم للمؤسسات، وواقع هذه الأخيرة في الدول العربية وخصوصا في الجزائر، كما أشار الباحث إلى الحاجات والتحديات المفروضة على الجزائر لتطوير حاضنات الأعمال بها، وركز أيضا على الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في دعم ريادة الأعمال بين أوساط الشباب وهذا نظرا لتزايد عدد العاطلين عن العمل وخاصة الخريجي الجامعات والمدارس العليا هذا ما دفع الدول إلى إيجاد حل جذري ألا وهو الاعتماد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها المحرك الاقتصادي.

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي لإعطاء مفاهيم حول المتغيرات والمنهج التحليلي في تحليل بيئة الأعمال الجزائرية ومدى ملائمتها لإقامة حاضنات أعمال وتشجيعها للمشروعات الريادية خاصة بين فئة الشباب الجامعي حيث تم تأسيس أول حاضنة أعمال على مستوى الجامعات بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- تعمل حاضنات الأعمال على تشجيع إقامة مشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال الخدمات التي تقدمها ولها القدرة على تنمية المجتمع المحلي باعتبارها وسيلة لمصادر تمويل ذاتي؛
- يمكن أن يكون لحاضنة الأعمال معنى آخر لكن النتيجة تبقى نفسها فبالنسبة للباحث قد تتكون من ريادين شباب أنفسهم الذين يحتضنون فكرة معينة بحيث يجتمعون أحدهم بحيز مكاني، الآخر بالأموال وثالث بالفكرة فيقومون بجميع عملياتهم وإجراءاتهم حتى تخرج فكرتهم في هيئة منتج أو خدمة؛
- تساهم الجامعات في اعداد وتكوين رأس مال بشري وهي بذلك تؤثر بشكل فعال على توجهات الشباب وتوعيتهم بضرورة الانخراط في التنمية كرواد فاعلين.

دراسة (Bouzahar & Okba, 2021)، تهدف إلى التعرف على كيف يتم دعم الابتكار الذي يخص مشتقات النخيل، وكانت دراسة حالة عن منطقة واحة بسكرة التي تعتبر من أهم الواحات الموجودة في الجزائر المنتجة لتمور، واعتبار أن الواحة نظام بيئي يعتمد على ثروة النخيل حيث تتم هذه العملية عن طريق حاضنات الأعمال، وخصصت هذه الدراسة حاضنة التمور التي تعتبر آلية اقتصادية ابتكارية محلية لتحقيق التنمية المستدامة ، وتطرقت إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بهذه الأخيرة من أهداف و خدمات، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتوسيع المفاهيم التي بنيت عليها هذه الدراسة و المنهج التحليلي لتحليل مختلف البيانات للوصول إلى نتائج معينة تنطبق مع الأهداف.

من خلال هذه الدراسة خلصت إلى أن تطوير قطاع الصناعات المشتقة من النخيل يتطلب آليات اقتصادية منها حاضنات الأعمال، يمكن لحاضنات الأعمال المتخصصة في التمور في إقليم بسكرة أن تلعب دورا استراتيجيا في تطوير المؤسسات الناشئة المتعلقة بهذا المجال.

هدفت دراسة (علي عوض العطا، 2020)، إلى تعرف على كل ما يتعلق بريادة الأعمال وحاضنات الأعمال وركزت على أثر هذه الأخيرة في تعزيز المشروعات الريادية في بنك الأسرة. وتكمن مشكلة الدراسة بأن بنك الأسرة يواجه مشكلة في عدم توفير كافة الخدمات اللازمة للنهوض بالمشروع الريادي مما يفقده القدرة على تسويق منتجات المشروع. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للإلمام بمختلف متغيرات الدراسة، التحليلي والمنهج التاريخي، واستعملت هذه الأخيرة أداة الاستبيان تم توزيعها على مختلف العمال الموجودين في بنك الأسرة حيث بلغت عينة الدراسة 40 عامل، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط معنوية بين المشروعات الريادية وحاضنة الأعمال، وجود علاقة ارتباط معنوي بين المشروعات الريادية والدعم الخدمي، وجود علاقة ارتباط معنوية بين المشروعات الريادية والدعم التمويلي. وكانت أهم التوصيات التي جاءت بها هذه الدراسة هي: على الحاضنة أن تقدم الدعم الفني للمشروعات حتى يتسنى لهم تحقيق أهدافهم، الاهتمام بتسويق منتجات المشروعات بطريقة علمية وأهم شيء أن يعلموا أصحاب المشاريع كيفية إدارة مشاريعهم.

تهدف دراسة (Dalex, 2020)، إلى معرفة أهمية التعاون التي تقوم به المؤسسات الناشئة في تقييم نموذج الأعمال (BM) الخاص بها، حيث يقيم هذا التعاون مع مختلف المؤسسات حسب احتياجاتهم وامكانياتهم، وتهدف أيضا إلى التعرف على الطرق التي تتبعها حاضنات الأعمال لدعم تلك المؤسسات من خلال مجموعة من المميزات التي توفرها لها. حيث تم اتباع منهج تحليلي كان على شكل مقابلة شبيه توجيهية بلغ عددها 14 أجريت مع مدير تشغيلي المؤسسة الناشئة في مجال التقنيات الطبية تتعلق بتقييم نموذج أعمال كانت هذه المقابلات بين عامين 2016 و 2019، وكذلك تم اعداد استبيان مع الحاضنات Allégre لتحديد موجه إلى فرقهم التي ترافق المشاريع يوميا. وفي الأخير خلصت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج كانت أهمها: أن التعاون يؤثر بشكل مباشر على تطوير المؤسسة الناشئة من خلال إحداث تغيرات مختلفة في نموذج الأعمال لها نطاقات مختلفة وفقا للتعاون، غياب ممارسة الدعم المشتركة من قبل غالبية فرق الحاضنة وأن كل حاضنة منظمة حول ممارسات فردية مختلفة.

تهدف الدراسة (Theodoraki, 2020)، إلى ابراز النهج الشامل للاستراتيجيات التي تتخذها حاضنات الأعمال في النظام البيئي لدعم ريادة الأعمال، حيث لفهم العلاقة بين الحاضنات والجهات الفاعلة لا بد من التطرق إلى مختلف الاستراتيجيات من تخصص وتنوع وتعاون. للإلمام بجميع عناصر الدراسة تم اتباع المنهج النوعي، التفسيري الاستقرائي مصمم كدراسة حالات متعددة حيث تم إعداد 48 مقابلة منها موجهة لمديري الحاضنات، والأخرى تم اعدادها على الشكل الآتي: مع 11 عضوا في الحاضنة، 6 مستأجرين 3 منسقي شبكات، 4 ممولين، 5 كيانات بحثية. ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي: أن تعزيز استراتيجية التمايز للحاضنات الأعمال يتم عن طريق عوامل بيئية، عوامل تنظيمية قائمة على سمعة الحاضنة وإدارة العلاقات بين الجهات الفاعلة في النظام البيئي والعوامل الفردية المتعلقة بسلوكيات المشاركة، في فترة الأزمات أو في الأوقات التي تكون فيها المنافسة شديدة تبتعد حاضنات الأعمال عن أهدافها الرئيسية للبقاء على قيد الحياة، يُظهر تحليل النظام البيئي لدعم ريادة الأعمال أن العديد من الجهات الفاعلة تتنافس من خلال العمل بمنطق السوق لجذب عملائها.

تهدف دراسة (LUKOSIUTE, JENSEN, & TANEV, 2019)، إلى تحقيق في بعض النتائج السلبية التي يواجهها رواد الأعمال جراء انضمامهم إلى حاضنات أعمال أو مسرعات الأعمال حيث يعتبر الباحث أن للحاضنات سلبيات و مخاطر يمكن أن تواجه رواد الأعمال وتؤدي إلى فشل مشروعه، حيث تم اتباع المنهج النوعي جاء على شكل مقابلات شبه توجيهية تم اعدادها مع ثمانية مدراء لمؤسسات ناشئة (أربعة في دنمارك و أربعة في كندا)، استخدموا برامج حاضنة الأعمال، ومن نتائج الدراسة : برنامج الحاضنات الجديدة وعديمة الخبرة لا تقوم بما يكفي من خدمات جيدة اتجاه المؤسسات الناشئة التي تتعامل معها لأن هدفها الرئيسي هو ملء الفراغات وتعزز سمعتها الإقليمية، إن الدورات وورشات العمل التي تقدمها برامج الاحتضان تستغرق مدة طويلة فتصبح المؤسسات الناشئة تقضي الكثير من الوقت في مهام ثانوية بدلا من التركيز على المهام الأساسية، قد لا تتوافق شبكات برامج الاحتضان مع منهج المؤسسة الناشئة، يمكن أن تواجه المؤسسات الناشئة التزاما منخفضا من قبل أصحاب المصلحة في برنامج الاحتضان مثل مرشدي الإعلانات و المرشدي الأعمال الذي لا يهتمون عادة بنتائج المؤسسة الناشئة .

2. دراسات متعلقة بالمؤسسات الناشئة:

يرى كل من (SAVIN, CHUKAVINA, & PUSHKAREV, 2022) أنه من أجل التنبؤ بالاتجاهات العالمية، يحتاج المرء إلى فهم المؤسسات الناشئة الحالية، التي قد تصبح قريبا رائدة جديدة في السوق، لتحقيق هذه الدراسة قام الباحثان بالإطلاع على منصة *Crunchbase*، وهي عبارة عن منصة رائدة للمحترفين مهمتها جمع البيانات حول الشركات المبتكرة، وقد تم دراسة جميع المؤسسات الناشئة المسجلة في هذه المنصة خلا الفترة من 2009 إلى غاية 2019، وجمع جملة من البيانات التي تقدم أوصافا نصية لأنشطة هذه المؤسسات في قاعدة البيانات السابقة الذكر، والقيام بتحليلها، فتوصل الباحثان إلى أن الشركات الناشئة الموجودة في أمريكا الشمالية تميل إلى الظهور في المجالات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات خاصة تحليلات البيانات والطب مثل تطوير الأجهزة الطبية، بينما المؤسسات الناشئة الآسيوية تنشط في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتحليل البيانات والخدمات القانونية المهنية، وبالمقابل نجد أن الدول الأوروبية تقوم بإطلاق مؤسساتها الناشئة في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة وتكنولوجيا المعلومات مثل تطوير البرمجيات.

تطرت (PRAVEENA & S, 2022) في هذا المقال إلى فحص الهيكل المالي للمؤسسات الناشئة، والذي يساعد على فهم خصائص الأصول المدرجة في هذه المؤسسات، بالإضافة إلى توفير المعلومات ذات الصلة بالمؤسسات الناشئة، حيث تم إجراء استطلاع لجمع البيانات من مجموعة تضم حوالي 4500 مؤسسة حيث تم الوصول إلى النتائج التالية:

- يعد وجود الأصول الخاصة برأس المال البشري إلى جانب الأصول الملموسة التقليدية أمرا بالغ الأهمية بالنسبة للمؤسسات الناشئة؛
- في الهيكل المالي للمؤسسات الناشئة، وجد الباحثون أن هناك اعتمادا كليا على مصادر الأموال الداخلية، حيث أن هذه الأخيرة محدودة، مما يجعل رائد الأعمال يبحث عن طرق تمويل أخرى.

يهدف (رقامي، 2021)، من خلال هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة بطريقة دقيقة، وكيف يمكن من خلالها تحقيق التقدم الاقتصادي، بالإضافة إلى ذلك محاولة الاستنتاج من الواقع كيفية استفادة المؤسسات الناشئة من الامتيازات المقدمة لها والاستفادة من خصائصها لتحقيق النجاح.

بهدف معالجة هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري والمنهج التحليلي فيما يتعلق بالجزء التطبيقي، حيث توصلوا من خلال هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة تتمكن من الاستمرارية والنمو عن طريق الحصول على حصة سوقية وحشد كل قدرات العاملين بها لزيادة القيمة المضافة عن طريق تقاسم المسؤوليات والحقوق كل حسب مساهمته وهذا في حالة وجود مساهمين آخرين مخاطرهم في رأس المال.

تسعى (بلعايد و عثمانة، 2021) في هذه الدراسة إلى الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والتعرف على آليات تمويلها، كذلك إبراز الجهود التنظيمية التي انتهجتها الجزائر لتجسيد هذه المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك سلطت هذه الدراسة الضوء على إسهامات هيئات المرافقة والدعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمنهج التحليلي فيما يخص الجانب التطبيقي، حيث توصلوا إلى أن المؤسسات الناشئة تلعب دورا كبيرا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية كونها تعتبر الدعامات والركيزة الأساسية في نمو اقتصاديات الدول، لذلك كرست الجزائر جهودا في دعم هذه المؤسسات من خلال توفير كل الأطر القانونية والتنظيمية والتمويلية للمؤسسات الناشئة، إضافة إلى توفير كل أجهزة الدعم والمرافقة التي تخدم تلك المؤسسات وتعمل على تجسيد فكرة المؤسسات الناشئة على أرض الواقع وإنجاحها.

تطرق (العوطي و بن سفيان، 2021) في هذه الدراسة إلى إبراز أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة عموما وفي الجزائر على وجه الخصوص، فالمؤسسات الناشئة تتسم ببساطة من الخصائص والمعايير التي تميزها عن باقي المؤسسات الكلاسيكية، إضافة إلى تعدد العراقيل والصعوبات التي تواجهها في سبيل ضمان استدامتها، وهذا ما يستدعي التصدي لهذه العراقيل.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للإحاطة بالخلفية النظرية للمؤسسات الناشئة والمقاولاتية، والدراسة التطبيقية عنيت بتحديد أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر. خلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة تواجه على غرار المؤسسات الكلاسيكية تحديات متعددة تمثلت أبرزها في التحديات البشرية والمالية والتكنولوجية والتنظيمية والاجتماعية والثقافية التي تهدد استدامتها، كما أنها كيان بشري تتمتع بخصوصية تفردتها عن باقي المؤسسات ولها معايير تصنيف تختلف عن المعايير المعهودة، لذلك تعتمد عليها الاقتصاديات الحديثة في تعزيز المقاولاتية.

سعت (بختي و بوعويمة، 2020) في هذه الدراسة إلى معرفة أهم المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة بالإضافة إلى التعرف على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا بهدف إبراز الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما أن هذه الدراسة هدفت إلى عرض مختلف الإحصائيات حول المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وواقعها في الجزائر.

من أجل تحقيق هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما وكيفا باستخدام أدوات التحليل.

3. دراسات متعلقة بدور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة:

إن غرض (عيساوي و الهزام، 2021) من هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تنمية ودعم المؤسسات الناشئة، وهذا راجع إلى هشاشة هذه الأخيرة أمام المنافسة الحادة، كما أنها تسعى إلى محاولة الوقوف على واقع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر، مع معرفة التحديات التي تواجهها الحاضنات من أجل دعم ومرافقة هذه المؤسسات.

لتحقيق هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق جمع المعلومات والبيانات من خلال المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والأوراق العلمية والتقارير التي تخص الدراسة، فقد توصلوا إلى أن الجزائر مازالت تعاني من نقص الأعمال الرائدة، وهذا بسبب تأخر اهتمامها بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة، وبالتالي غياب دورها كأداة دعم وعامل إنمائي للمؤسسات الناشئة، وهذه الأخيرة تعاني كثيرا من ارتفاع معدلات الفشل.

من هنا نستنتج أن فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر راجع إلى غياب الوعي المقاولاتي، ومحدودية الوسائل والهيئات الداعمة لهذه الفئة من المؤسسات الهشة، فقطاع المؤسسات الناشئة يحتاج إلى مزيد من الدعم، وهذا عن طريق الاهتمام بالحاضنات وإعطائها حقها من التنمية.

إن غرض (JYOSTNA & Georgee, 2020) من هذه الدراسة هو استكشاف كيفية أداء مراكز حاضنات الأعمال التكنولوجية في ولاية كيرالا الهندية دورها كميسر بين المؤسسات الناشئة في الولاية، وأيضا لتقييم تأثيرها على عمل وحدات المؤسسات الناشئة، كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التسهيلات التي تقدمها الحاضنات في الولاية وتقييم تأثير الحاضنات على المؤسسات الناشئة.

من أجل تحقيق هذه الدراسة تم الاعتماد على جمع البيانات من عينة مكونة من 80 مؤسسة ناشئة باستخدام الاستبيان، وقد توصل الباحثون من خلال هذه الدراسة أن مؤسسي المؤسسات الناشئة راضون على الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال، كما رأوا أن دعم الحضنة من قبل الحكومة الهندية مهد الطريق للعديد من الفوائد لمؤسستهم الناشئة. من خلا هذه الدراسة تبين لنا الدور الفعال الذي تلعبه الحكومة في تنمية حاضنات الأعمال.

تركز دراسة (بوعدلة و بن الطيب، 2020)، على إظهار القدرات التي تمتلكها حاضنات الأعمال والدور الذي تلعبه في تقديم الدعم والتنمية للمؤسسات الناشئة وتوفير الخدمات اللازمة لضمان تطوير هذا النوع من المؤسسات الهشة، مع المحاولة في إبراز التجربة الجزائرية في هذا المجال، ولتحقيق هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فتوصلت إلى نتائج مفادها أن حاضنات الأعمال تلعب دورا فعالا في إنشاء شركات ناشئة ناجحة في مختلف المجالات، فتساعدها على تخطي المراحل الأولية المتعلقة بالتأسيس والتي تتصف بدرجة عالية من المخاطرة، كما أنها تساعده في تخطي عقبات التمويل من خلا البحث عن المصادر اللازمة لذلك، بالرغم من النتائج التي تحقّقها حاضنات الأعمال إلا أن هناك عقبات تقف في وجه نجاح المؤسسات الناشئة والمتمثلة في معضلة البحث عن مصادر التمويل وغياب الإرادة السياسية.

هدفت (قسوري، 2020) في دراستها إلى التطرق لحاضنات الأعمال التكنولوجية ومدى مساهمتها في تنمية القطاع الاقتصادي، من خلال تعزيز فكر الإبداع والابتكار لدى الأفراد وتشجيعهم على إنشاء مؤسسات ناشئة، وذلك من خلال تقديم تسهيلات وخاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ومن خلال الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي توصلت الباحثة

إلى أن حاضنات الأعمال التكنولوجية الجزائرية تقوم بدور فعال في ترقية قطاع المؤسسات الناشئة والمحاولة على النهوض به، كما أنها تقوم بتحفيز فكر الابتكار والإبداع لدى الشباب ودفعهم إلى اتخاذ خطوة نحو إنشاء مؤسسة مبتكرة.

الجدول (01): استنتاجات من الدراسات السابقة

الكاتب	استنتاج الدراسة
بوضياف علاء الدين	تعمل الحاضنات الجزائرية على تنمية الاقتصاد الوطني وهذا من خلال الدور الذي تلعبه في عملية مرافقة الشباب الجامعيين، خاصة الذين لهم الرغبة في الدخول إلى عالم المقاولاتية، فهي تساهم في دفع عجلة الاقتصاد من خلال خلق مصدر تمويل جديد وهذا عن طريق المؤسسات أنشأت من طرف فئة الشباب المقاولين.
BOUZAHAR Nesrine, OKBA Nacira	إن حاضنات الأعمال الجزائرية تسعى إلى استهداف جميع المجالات التي لها القدرة على خلق قيمة مضافة، فهي تدعم كافة أنواع الابتكار، فقد تنوع مجال عمل الحاضنات وهذا راجع إلى تعدد الأفكار الابتكارية وتنوعها
اماني علي عوض العطا	تعمل حاضنات الأعمال على تقديم الدعم للمشروعات الريادية، فهي تعتبر الأداة الأولى التي تسعى إلى تقديم الخدمات مهما كان نوعها وطبيعتها للمشاريع الريادية، فحاضنات الأعمال تعتبر من أهم الأسباب التي تمهد الطريق أمام المشاريع الريادية لبلوغ أهدافها.
DALEX Karl	يعتبر العمل الجماعي من أهم العوامل التي تساهم في نجاح المؤسسات الناشئة، وحتى يتحقق ذلك لابد من تواجد هيكل داعمة لها والمتمثلة في حاضنات الأعمال، حيث أن هذه الأخيرة توفر جملة من المميزات التي يمكن أن تمنحها للمؤسسات الناشئة، ولتكون حاضنات الأعمال أكثر كفاءة يتوجب عليها العمل في فرق منظمة والتوجه نحو الممارسات الجماعية.
THEODORAKI Christina	تسعى حاضنات الأعمال إلى تحقيق التكامل بين الجهات الفاعلة المكونة للنظام البيئي، لكن في بعض الحالات تغطي المصالح الخاصة فتبتعد الحاضنات عن العمل الذي أشأت من أجله، فهذا ما يعرف بقانون السوق فهي ككل كيان تسعى إلى البقاء والاستمرار وذلك في ظروف المنافسة الشديدة
LUKOSIUTE Kristina, JENSEN Soren, TANEV Stoyan	رغم ما تحققه حاضنات الأعمال من نجاحات إلا أن هناك حاضنات تعود بالسلب على رواد الأعمال أو المشاريع المنتسبة إليها وهذا ربما يعود إلى عدم كفاءة هذه الحاضنات فيما يخص تسيير برامج الدعم التي تقدمها، لذلك يستلزم عليها بذل جهد أكبر أثناء عملية مرافقة المشاريع مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تعرقل سير المشروع المنتسب لها سواء كانت عوامل من طرف الحاضنة أو خارجها.
PUSHKAREV Andrey, IVAN Savin, CHUKAVINA Kristin	أن اهتمامات دول العالم تختلف، وذلك حسب الاحتياجات والموارد المتوفرة في كل دولة، وكذلك تختلف حسب حاجات ومتطلبات المجتمع وكذا المشاكل التي يعاني منها
S.Geetha, PRAVEENA Devi	أصحاب المشاريع يواجهون صعوبة كبيرة في توفير مصادر التمويل لمؤسساتهم، حيث أن مصادر التمويل تعتبر من أكبر التحديات التي تواجهها المؤسسة الناشئة، وهذا نظرا لصعوبة استقطاب المستثمرين.
رقامي محمد	من هنا نجد أن أحد عوامل نجاح المؤسسات الناشئة هو قدرتها على التأقلم مع متغيرات السوق، والسيطرة على جزء معتبر فيه، بالإضافة إلى قدرتها على تكوين فريق عمل ذو مؤهلات جيدة وقادر على تحمل المسؤولية
بلعابد منال، عثمانة أمينة	وبالتالي يمكن القول أن الهدف من دعم المؤسسات الناشئة من طرف الدولة الجزائرية، هو دورها الفعال في التنمية الاقتصادية، حيث أن المؤسسات الناشئة تلعب دورا في ترقية الاقتصاد الجزائري وجعله أكثر تنوعا للتخلص من الاقتصاد الريعي

العوطي حسين نصرالدين، بن السفينان الزهراء	على الرغم من التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة، إلا إن الاهتمام بها في تزايد مستمر، وهذا الاهتمام راجع إلى العناصر التي تميزها عن باقي المؤسسات الكلاسيكية
بوعويبة سليمة، بختي علي	التوجه نحو المؤسسات الناشئة ضرورة لا بد منها نظرا للنتائج الجيدة التي تحقّقها، بالإضافة إلى التوجهات الجديدة للدولة المتمثلة في دعم ومراقبة هذه المؤسسات وهذا نظرا لدورها ومساهمتها في التنمية المحلية وترقية القطاع الاقتصادي للحد من التبعية لقطاع المحروقات.
الهزام محمد، عيساوي فاطمة	من هنا نستنتج أن فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر راجع إلى غياب الوعي المقاولاتي، ومحدودية الوسائل والهيئات الداعمة لهذه الفئة من المؤسسات الناشئة، فقطاع المؤسسات الناشئة يحتاج إلى مزيد من الدعم، وهذا عن طريق الاهتمام بالحاضنات وإعطائها حقها من التنمية
JYOTSNA Thomas, K.I Georgee	تلعب حاضنات الأعمال التكنولوجية دورا فعالا في تنمية المؤسسات الناشئة خاصة تلك التي تنشط في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فهي الركيزة الأساسية لضمان المرافقة اللازمة لهذا النوع من المؤسسات، خاصة بعد الدعم الذي تتلقاه الحاضنات التكنولوجية من طرف الحكومة، فتنمية حاضنات الأعمال يؤدي إلى تطوير قطاع المؤسسات الناشئة.
بوعدلة سارة، بن الطيب خديجة هدايات	رغم جميع الظروف الداعمة التي توفرها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة إلا أن شبح التحديات لازال يحيم على هذا القطاع الناشئ
قسوري إنصاف	من خلال هذه الدراسة نستنتج أن حاضنات الأعمال التكنولوجية تلعب دورا حيويا في مجال مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة وهذا في ظل إستراتيجية تتبعها من أجل الوصول إلى تحقيق تنمية اقتصادية، كما أنها تحاول الاتصاف بالمرونة حتى تكون قادرة على مواجهة التحديات الحديثة، كما أنها تساهم في تطوير التكنولوجيا لدى المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري حول ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة

أصبح عالم ريادة الأعمال يشهد إقبالا كبيرا من طرف الشباب، وهذا ما يعتبرونه حلا عصريا للخروج من البطالة وسبيلا لتحقيق طموحاتهم والرغبة في استقلاليته، وإثبات قدرتهم على المواجهة واقتحام السوق من خلال ممارسة أنشطة في مختلف المجالات، هذه الرغبة حفزت في الشباب اليوم عنصر الابتكار والإبداع وساهمت في فتح المجال أمام المبادرة إلى إنشاء مشاريع مبتكرة.

هذه المشاريع بدايتها تتمثل في ملاحظة مشكلة على أرض الواقع ثم تتطور هذه الملاحظة إلى فكرة تبحث في حلول لهذه المشكلة، ثم تنمو لتصبح مشروع ثم إلى مؤسسة ناشئة بفضل العزم والإرادة والطموح الذي يتمتع به رائد الأعمال، هذه المؤسسات الناشئة تدفع بعجلة الاقتصاد إلى النمو والتطور وتساهم في تنوعه.

في هذا الفصل سنتطرق إلى ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، حيث يتضمن ثلاثة محاور، فيندرج ضمن المحور الأول ماهية ريادة الأعمال، بينما سنتعرف في المحور الثاني على المفاهيم العامة للمؤسسات الناشئة، أما في المحور الثالث سوف نقوم بالتطرق إلى واقع هذا النوع من المؤسسات.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول ريادة الأعمال

أصبح مفهوم ريادة الأعمال يعتبر بعدا جديدا لا يقتصر فقط على انشاء المؤسسات، ولكن بالإضافة إلى ذلك فهي بمثابة مشروع مجتمع يكون في صدد تحقيق التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية. (قوجيل، 2016)

المطلب الأول: ماهية ريادة الأعمال

عرف موضوع ريادة الأعمال اهتمام كبير من قبل الحكومات، وما يدل على ذلك كثرة المنتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية فهو أحد أهم أقطاب الاقتصاد ونموه. (الجودي، 2015)

لذا سوف نتطرق إلى مفهوم كل من ريادة الأعمال ورائد الأعمال، التعرف على النظام البيئي والدور الذي تقوم به لتحقيق التنمية الاقتصادية.

1. تعريف ريادة الأعمال وأهميتها

1.1. تعريف ريادة الأعمال

تعرف ريادة الأعمال تقليديا بأنها تلك العملية التي تتضمن صنع القرار الفردي وتشكل قناة مهمة لاستخدام معلومات مفيدة في تسويق لأفكار ومنتجات وعمليات جديدة، وأفكار ريادة الأعمال هي عبارة عن فرص ربح لم يلاحظها أحد من قبل، لذلك تعتبر أداة رئيسية لتحسين القدرة التنافسية بين لدول. (zemirli & hammacha, 2018)

تعتبر ريادة الأعمال عملية انشاء مؤسسة مبتكرة، تتضمن هذه الأخيرة توليد شيء جديد، تهدف إلى الربح والنمو وتعمل في ظروف المخاطرة وحالات عدم التأكد. (زهدي القبيج و الخفاجي، 2014)

هي عبارة عن نشاط يتضمن اكتشاف، تقييم الفرص واستغلالها بهدف ادخال سلع وخدمات وهياكل تنظيمية جديدة بطرق لم تكن موجودة من قبل. (Miloudi & Boumediene, 2021)

من التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن ريادة الأعمال هي عبارة عن عملية التي من خلالها يمكن انشاء مشروع جديد قادر على انتاج سلعة أو خدمة لم تكن موجودة من قبل تهدف إلى تحقيق الربح وتعمل في جو يسوده المخاطرة.

يتضمن تعريف ريادة الأعمال أربعة مفاهيم رئيسية هي: (زهدي القبيج و الخفاجي، 2014)

- يشترط أن تحتوي عملية الريادة على شيء جديد؛
- تتطلب الريادة تخصيص الجهد والوقت الكافيين؛
- يتميز الريادي بالاستقلال والرضا الذاتي وحصوله على مكافآت مالية؛
- تتميز هذه العملية بالمخاطرة وحالة عدم التأكد.

2.1. أهمية ريادة الأعمال

تساهم ريادة الأعمال بمجموعة من المنافع أهمها: (كافي، 2017)

- تحقيق أرباح من خلال توفير السلع والخدمات لتلبية حاجات الزبائن والعمل على التوسع ونمو المؤسسات وبالتالي تحقيق التطور للمناطق المتواجدة فيها؛
- القضاء على البطالة من خلال توفير مناصب شغل، وتعمل على إيجاد أنشطة اقتصادية وأسواق جديدة؛
- رفع معدل النمو الاقتصادي وبالتالي تحسين الدخل الوطني؛
- يعتمد مستوى تطور الاقتصاد الوطني على مستوى الريادة فيه كونها قادرة على المحافظة على تنافسيات الأعمال محليا وخارجيا.

كما تتميز بأهمية كثيرة نذكر منها: (كافي، 2016)

- تحافظ على أفضل المهارات من خلال تعزيز بيئة ذات انجاز متفوق؛
- تشجع الابتكار، وتحقق رضا الزبون بواسطة المرونة الاستراتيجية اللازمة؛
- تعزز سمعة الأعمال من خلال الاستقامة والمسؤولية؛
- تعتبر دافع لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال؛
- تعزز الإبداع الذي يتطلبه حاضرنا والذي يركز على التنوع والاحترافية الذي من خلاله يمكن تغيير العالم للأحسن والأفضل. (مفلح الزعبي، 2016)
- تعد أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستعمال الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة، كذلك الوصول إلى تطوير طرائق وأساليب جديدة للعمليات. (ضيف، قهيري، و ضيف، 2020)

2. أبعاد ومصادر ريادة الأعمال

1.2 أبعاد ريادة الأعمال

يمكن أن تظهر أبعاد ريادة من خلال ما يلي: (مفلح الزعبي، 2016)

- **الاستقلالية في العمل:** الاستقلالية في العمل دون تدخل الآخرين لدى أصحاب الأعمال الصغيرة والريادية، تؤكدتها معظم الدراسات الأجنبية؛
- **وضع خطة العمل:** تساهم هذه الأخيرة في معرفة كيفية نقل وتطبيق فكرة العمل إلى أرض الواقع.
- وتتمثل أبعاد أخرى لريادة الأعمال قيما يلي: (حديد و هريكش، 2019)
- **المخاطرة:** تعني أن المؤسسات تعمل في حالة يسودها الغموض وحالة عد التأكد، وبالتالي تتكون نسبة احتمال حصول المؤسسات على عوائد في حالة نجاح المشروع،
- **استغلال الفرص:** من مميزات الريادة خلق الفرص لأنها تمثل موضوعات سوقية غير ملحوظة وبالتالي على المؤسسة أن تكون سباقة في تقديم منتجات جديدة من خلال اكتشاف الفرص واستثمارها قبل المنافسين؛

- **المبادرة:** تسعى المؤسسات إلى تنمية روح المبادرة بين العاملين وبالتالي تساهم في التوصل إلى أفكار ريادية قد تكون مصدر قيمة تنافسية لها فالمبادرة تؤثر بشكل كبير في توصول إلى أفكار ابتكارية واستكشاف فرص واعدة.

2.2. مصادر ريادة الأعمال

اليوم باتت حياتنا فيها الكثير من التغيرات سواء في طبيعة العمل ونظم الحياتية والمعيشية ونعتبر أن هذه الأخيرة هي مصدر للرياديين للإتيان بأفكار إبداعية وابتكارية، تتميز الريادة بمصادر نذكرها على الشكل التالي: (مفلح الزعبي، 2016)

■ **مصادر الابتكار في البيئة الخاصة أو بيئة الصناعة:** تتشكل الفرص التي يمكن أن تصبح ريادية وابتكارية من الظروف والأحداث المحيطة بالمؤسسة منها:

❖ **مصادر ابتكار غير متوقعة (*the unexpected innovaton*):** حيث يمثل هذا المصدر حالة احتمالية غير محسوبة تدفع المؤسسة في مبادرة في ابتكار طريقة جديدة لتسويق منتجها ولكنها غير متأكدة من نجاح أو فشل ما أقدمت عليه من تغيير، فهنا تكون كل من نسبة النجاح والفشل متساوية.

❖ **عدم التوافق (*the incongruity*):** يشير هذا المصطلح إلى التنافس والتناقض بين ما هو متوقع والنتائج وما يجب أن يكون وما كان، كل هذا يدفع إلى وجود فرص ابتكارية.

❖ **التغيرات في الصناعة وهيكل السوق (*change in industry and maket structure*):** عندما تلاحظ المؤسسة أن ظروف السوق والصناعة تغيرت هذا يدفعها إلى الابتكار سلعة أو خدمة.

■ **مصادر الابتكار في البيئة العامة:** إن التغيرات التي تفرزها البيئة الخارجية تعتبر من مصادر الابتكار نذكر منها ما يلي:

❖ **التغيرات السكانية (*demographic changes*):** إن ما يدفع المؤسسة إلى الابتكار هي تغير تركيبة السكان فتغيرات في الفئات العمرية ومستوى التعلم والدخل من شأنه أن يخلق فرصا للابتكار، فحاجات السكان تتغير وتصبح المنتجات السائدة غير ملائمة لسد رغباتهم والتي لا بد من الاستجابة لها.

❖ **التغير في الإدراك (*change in perception*):** عندما تتغير الافتراضات العامة للمجتمع يصبح من الممكن تطوير فرص الابتكار وهنا يبرز دور الإدراك في الاستجابة للأنماط والمعاني الجديدة المتداولة والمواقف السائدة فهذه الأخيرة يمكن أن تكون مصدر يشجذ همّة المؤسسة نحو الابتكار والريادة.

❖ **المعرفة الجديدة (*new knowledge*):** ما نشهده من تطور في المعرفة العالمية والعلمية أدى إلى ظهور أسواق ومنتجات جديدة مما دفع المؤسسات إلى تحقيق الميزة التنافسية وهذا يتحقق عن طريق الابتكار.

3. الفرق بين ريادة الأعمال ومنشآت الصغيرة

كثيرا ما يتم الخلط بين ريادة الأعمال ومنشآت الصغيرة، إنهم مفهومين متقاربين بينهما الكثير من الصفات إلا أن تتميز ريادة الأعمال بأربع صفات تجعلها مختلفة عن الأخرى نذكرها فيما يلي: (كافي، 2017)

- مقدار خلق الثروات: تهدف المشروعات الصغيرة إلى تحقيق دخل مستمر يرضي صاحبه يكون أفضل من التوظيف التقليدي، في حين أن ريادة الأعمال هدفها أكبر من ذلك وهو خلق ثروة كبيرة مستمرة.
- سرعة بناء الثروة: يستغرق رائد الأعمال بناء ثروة الريادية في زمن وجيز في حياته العملية لا تتجاوز عادة خمس إلى عشر سنوات، في حين أن ثروة المشاريع الصغيرة تبنى في مدة طويلة.
- المخاطرة: إن الثمن الذي يدفعه رائد الأعمال جراء الشراء، سيكون على شكل مخاطر عالية محيطة به.
- الابتكار والابداع: تتميز ريادة الأعمال بتحويل الأفكار الابتكارية والابداعية إلى منتجات جديدة أو خدمات ذات قيمة مضافة، أو أساليب إدارية وهذه من شأنها أن تحقق لريادة الأعمال الميزة التنافسية المستدامة والشراء، وهي أكثر بكثير مما يمكن أن تتصف به المنشآت الصغيرة. (كافي، 2016)

المطلب الثاني: مفهوم المقاول

1. تعريف المقاول

شهد مصطلح المقاول الكثير من التعريفات نذكر منها مايلي:

- "هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل - إذا كان لديه الموارد الكافية - على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار، يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة". (الجودي، 2015)
 - هو ذلك الشخص الذي يقوم بإنشاء مشروعه ويعمل على تسييره وإدارته قصد تطويره وبالتالي هو صاحب فكرة مشروع. (بناي، بوشعير، و مرزوق، 2020)
 - وهو ذلك الشخص الذي تحركه الحاجة لإنجاز شيء ورغبة شديدة في إضافة شيء للحياة ويستطيع تميز الفرص واغتنامها، بينما الآخرون لا يستطيعون ذلك. (خربوطلي، 2018)
- ومما سبق يمكن القول أن المقاول هو ذلك الشخص الذي يتميز بصفات فريدة من نوعها تجعله قادر على التفكير في أفكار إبداعية قادر على تحويلها إلى مشاريع على أرض الواقع تدر له أرباح كثيرة.

2. صفات المقاول

لقد تم وضع صفات المقاول في مجموعات ليسهل فهمها وربطها:

1.2 الصفات الشخصية

نذكرها كما يلي: (كافي، 2017)

- التحكم الذاتي (الداخلي) *Internal Locus of control*: إن البدء في عمل جديد يستوجب من المقاول أن يكون لديه الإيمان بالمستقبل يستطيع سيطرة وضبط العوامل الخارجية التي تؤثر فيه.

- مستوى مرتفع من الطاقة **High Energy Level**: إن العمل الريادي يتطلب الكثير من الجهد والوقت فعلى المقاول أن يكون لديه طاقة كبيرة لتحمل ويكون مصرا على العمل.
- الحاجة إلى الإنجاز **Need to Achieve**: يتميز المقاول بالدافعية للتلبية حاجة الإنجاز فهو يعرف كيف يختار الظروف التي تكون سبب في نجاح عمله وبتالي يحقق درجات عالية من رضا.
- تحمل الغموض **Tolerance for Ambiguity**: المقاول هو شخص غير متأثر بالفوضى التي حوله و حالة عدم التأكد وهذا طبيعي لأن الأعمال الريادية ميزتها الغموض و الظروف المعقدة فعلى الريادي تحمل المخاطر المحسوبة.
- الوعي بمرور الوقت **Awareness of Passing Time**: يتميز المقاول بإنجاز الأعمال في وقتها وكأن غدا لن يأتي، فهو ينتهز اللحظة من الوقت لكونها لها معنى عنده.
- الثقة بالنفس **self-confidence**: المقاول يقوم بعمله الحر وهو كله حماس وثقة بنفسه التي تقوده إلى كسب المزيد من الزبائن.

2.2 الصفات السلوكية

يملك المقاول نوعين من المهارات: (الجودي، 2015)

- المهارات التفاعلية **Interaction skills**: هي مجموعة من المهارات التي تهتم ببناء علاقات إنسانية بين العاملين و الإدارة و المشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، وخلف بيئة تفاعلية يسودها الاحترام و المشاركة في حل المشاكل وتنمية الابتكارات و تحقيق العدالة بين الجميع.
- المهارات التكاملية **Intégration Skills**: هي المهارات التي تسعى إلى أن تكون المؤسسة أو المشروع وكأنها خلية عمل متكاملة وتضمن الفعاليات بين الوحدات والأقسام.

المطلب الثالث: النظام البيئي لريادة الأعمال، العوامل الداعمة لها ودورها في تحقيق تنمية اقتصادية

1. تعريف النظام البيئي لريادة الأعمال ومكوناته

1.1 مفهوم النظام البيئي لريادة الأعمال

هناك عدة تعاريف لنظام البيئي لريادة الأعمال نذكر منها: (KOURAICHE, 2019)

- يمكن القول عن النظم البيئية لريادة الأعمال أنها مجموعة مترابطة من الجهات الفاعلة في مجتمع معين، فالنظام البيئي يتكون من مجموعة من العناصر الفردية والتي يتم تحديدها بطرق معقدة.
- عرفه **Vogel** بأنه: " مجتمع تفاعلي داخل منطقة جغرافية، يتألف من جهات فاعلة متنوعة ومترابطة بالإضافة إلى عوامل متعددة، تتطور بمرور الوقت ويتعايش ممثلوهم ويتفاعلون لتعزيز إنشاء مؤسسات جديدة".
- يمكن الاستنتاج مما سبق أن النظام البيئي لريادة الأعمال يشمل تنوع في مكوناته والتفاعل بينهم، حيث يمكن القول بأن النظام البيئي لريادة الأعمال هو عبارة عن مجموع الفاعلين الاقتصاديين والعوامل البيئية تجتمع في مساحة جغرافية معينة لتعمل معا وتساهم في إنشاء وتطوير المؤسسات.

2.1. مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال

إن النظام البيئي يتكون من مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها وهذا ما يوضحه الشكل أعلاه، وتمثل هذه العناصر فيما يلي: (بن عباس و زدوري، 2021)

- **السياسات والمخططات:** تتمثل في التوجه إلى مختلف المناطق ومدى الاهتمام بتنميتها، من خلال برامج خاصة تتماشى مع احتياجات كل منطقة وهذا بغرض هيئتها حتى تصبح جاهزة لخلق نظام بيئي جاهز لريادة الأعمال.
- **التمويل:** وهو مدى استعداد المؤسسات المالية لتمويل المشاريع والمؤسسات على اختلاف أحجامها وأشكالها وتخصصاتها.
- **الثقافة والتعليم:** تلعب ثقافة ريادة الأعمال دورا مهما في نمو النظم البيئية وتطورها، كما أن التعلم يسمح ببناء قواعد علمية صحيحة تخدم النظام البيئي وتزيد في تأزره.
- **هياكل الدعم والمرافقة:** تسهم مؤسسات الدعم والمرافقة في تقليل التخوف لدى الشباب، فتعمل على دفعهم إلى الولوج لعالم ريادة الأعمال، وذلك من خلال أبوابها المفتوحة للجميع، من بين هذه المؤسسات المشاتل، حاضنات الأعمال، والمسرعات
- **رأس المال البشري:** العمل على التكوين العالي لليد العاملة مؤطرة ومؤهلة، والبحث عن استقطاب الخبرات من مناطق مختلفة، وعن خلق شبكات تواصل بين رواد الأعمال وهذا بهدف تعزيز النظام البيئي.
- **الأسواق:** تزويد الأسواق بمختلف المنتجات والخدمات التي تساهم في تلبية حاجات المستهلكين.

2. العوامل الداعمة لريادة الأعمال

هناك العديد من العوامل التي تساعد في انتشار ودعم ريادة الأعمال نذكر منها ما يلي: (عمرو، 2007)

- توافر رأس المال اللازم للمشروع؛
- القدرة على الوصول إلى الموردين؛
- القدرة على الوصول إلى العملاء والأسواق الجديدة؛
- توافر الموارد والإمكانات والتسهيلات؛
- توافر الخدمات الداعمة؛
- ظروف حياة الجذابة.

وهناك عوامل أخرى تتمثل فيما يلي: (كافي، 2017)

- **الطاقة الريادية:** تشكل عاملا هاما على مستوى الفرد لتحقيق مجتمع ريادي حيث أنه كلما توفرت الخصائص الريادية لدى الأشخاص كلما ارتفعت احتمالية ريادة الأعمال؛

- **دور الأسرة:** تلعب الأسرة دوراً جوهرياً في تنمية سمات ريادة الأعمال لدى الأطفال، ويميل رواد الأعمال إلى أن يكونوا بناءً لأبناء أو أمهات يمتلكون مشروعات خاصة، حيث أشارت الدراسات إلى أن الأسرة تعمل على تشجيع أبنائها على ممارسة سلوكيات الريادية مما يؤكد أهمية الدور الإرشاد الأسري في دعم وتنمية سمات ريادة الأعمال؛
- **الثقافة الريادية:** وتعني كل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة. (الهودي، 2015)
- وتعتبر من العوامل العملاقة التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال حيث أن ثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية تساعد في ترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع؛
- **الجهات الداعمة:** نظراً لأن الثقافة الريادية لا تأتي من عدم فهي تتبع المجتمع الذي تنشأ فيه فإن مؤسسات العامة والخاصة تلعب دوراً مهماً في تنمية الثقافة الريادية على سبيل المثال البرامج الحكومية تمد رواد الأعمال بالدعم المادي والتدريب.

3. دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية

لا يقتصر دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بمجرد زيادة الناتج القومي الإجمالي ونصيب الفرد من الدخل القومي وإنما تعدى ذلك إلى المبادرة بإحداث التغير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للدول وعادة ما يصاحب هذا التغير زيادة في الإنتاج الأمر الذي يتيح تحقيق قدر أكبر من الثروة ولكن علينا فهم ماهي العوامل التي تساعد على تسهيل تحقيق التغير و التنمية المطلوبة، تقرر إحدى النظريات أن العامل الأساسي هو الابتكار ويكون على مستوى إثارة الاهتمام بضرورة الاستثمار في إقامة مشروعات جديدة، وتؤدي هذه الأخيرة دورها على جانبي العرض والطلب في معادلة النمو كما يؤدي رأس المال الجديد إلى زيادة الطاقة المتاحة لتحقيق النمو (جانب العرض) وفي نفس الوقت يؤدي الإنفاق الناتج عن ذلك إلى استخدام والاستفادة من الطاقة الجديدة و الإنتاج الجديد (جانب الطلب) . (عمرو، 2007)

ويمكن تلخيص دور الريادة في التنمية الاقتصادية بالنقاط التالية: (مفلح الزعبي، 2016)

- رفع مستوى الإنتاجية؛
- خلق فرص عمل جيدة؛
- المساهمة في تنويع الإنتاج نظراً لمجالات إبداع الرياديين؛
- زيادة القدرة على المنافسة وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية؛
- نقل التكنولوجيا؛
- التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية؛
- إيجاد أسواق جديدة.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

اتفق الجميع على الأهمية البالغة للمؤسسات الناشئة والدور الفعال الذي تقوم به في سبيل تطوير الاقتصاد الوطني والاستقرار الاجتماعي سواء في الدول النامية أو المتقدمة، حيث أشارت الإحصائيات أن كثير من الدول بفضل اتجاهها إلى المؤسسات الناشئة تحولت من قوى استهلاكية إلى قوى إنتاجية. (بختي و بوعويّة، 2020)

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

إن معرفة ماهية المؤسسات الناشئة وما يميزها عن غيرها من المؤسسات أصبح أمراً ضرورياً، وهذا لكي تتمكن من الاستفادة من البرامج والتسهيلات التي خصصت من أجلها والتي تدعمها في شتى المجالات حتى تصبح قادرة على الاعتماد على مصادرها الخاصة. (العوطي و بن سفيان، 2021)

1. تعريف المؤسسات الناشئة

ظهر مصطلح المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة وبدأ استخدامه منذ 1990 على نطاق واسع، وهذا عندما تم إنشاء الانترنت، حيث تم قبول مصطلح المؤسسات الناشئة غير أنه لم يتم الإجماع على إعطاء تعريف معين لهذا المصطلح. (BEKADDOUR, 2021)

ومن خلال الأدبيات الخاصة بالمؤسسات الناشئة، تم العثور على العديد من التعريفات لهذا المصطلح وهي ملخصة كما يلي:

➤ حسب القانون الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة "*startup*" على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة *start-up* تتكون من جزأين "*star*" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "*up*" وهو ما يشير إلى فكرة النمو الجيد أو القوي وبدأ استخدام مصطلح المؤسسات الناشئة بعد الحرب العالمي الثانية مباشرة، وذلك بداية ظهور شركات رأسمال المخاطر، ليعم استخدام المصطلح بعد ذلك". (رمضاني و بوقرة، 2021)

➤ وفقاً لمعجم *La rousse* يشير مصطلح المؤسسات الناشئة إلى أنها تلك " المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وهدفها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة". (عرب و صديقي، 2020)

➤ المؤسسات الناشئة هي " هيكل تجاري منظم من قبل أشخاص يسعون إلى تصميم منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف عدم اليقين الشديد". (RIES, 2016)

➤ عرف *Steve Blank* المؤسسة الناشئة على أنها: عبارة عن منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج أعمال قابل للتكرار وقابل للتطوير. (DJEKIDEL, DOUA, & MERRAD, 2021)

➤ تعريف الجزائر للمؤسسات الناشئة: أوضح المرسوم رقم 20-254 الصادر في سبتمبر 2020 الوضع القانوني للمؤسسات الناشئة والمشروع المبتكر والحاضنة، حيث أوضح أن كل شركة بموجب القانون الجزائري تستوفي المعايير التالية: (HARMOUCHE, KANETAKA, & DOUKHI-MOUKADDEM, 2022)

- يجب ألا تكون الشركة موجودة منذ أكثر من ثماني (8) سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج عمل الشركة على المنتجات أو الخدمات أو نماذج الأعمال أو أي مفاهيم مبتكرة أخرى؛
- يجب ألا يتجاوز حجم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- يجب أن يمتلك الأفراد أو الصناديق المعتمدة أو شركات أخرى تحمل علامة مؤسسة ناشئة 50% على الأقل من رأس المال؛
- يجب أن تكون إمكانات نمو الشركة كافية؛
- يجب ألا يزيد عدد العاملين في الشركة أكثر من 250 موظف.

2. خصائص المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص تتمثل فيما يلي: (صولي و بورنان، 2020)

- مؤسسات حديثة العهد: يرتكب الكثير من الناس خطأ في تصنيف المؤسسات الصغيرة وقبولتها على أنها مؤسسات ناشئة؛
- مؤسسات شابة ويافعة: أمامها خياران، إما التطور والتحول إلى مؤسسة ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة؛
- مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي: من إحدى السمات التي نحدد معنى المؤسسة الناشئة، وهي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل؛
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل لرئيسي عليها: تتميز المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسة تقوم أعمالها على أفكار رائدة، وإشباع حاجات السوق بطريقة عصرية وذكية.

علاوة على ذلك يمكن القول بأن: (بن عيادة، 2022)

- المؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء؛
- أن تكون جديدة: بمعنى أنها مؤسسة لم تكن موجودة من قبل خلال فترة زمنية محددة، فالحدثا مميز رئيسي وهي تعني انشاء مؤسسة جديدة تماما لم تكن موجودة سابقا؛
- أن تكون نشطة: فينبغي للمؤسسة الناشئة أن تنخرط في تجارة السلع أو الخدمات مما يجعل تأثيرها على الاقتصاد فعالا وإيجابيا؛
- أن تكون مستقلة: المقصود بذلك أن المؤسسة الناشئة يجب ألا تكون تابعة أو فرع لمؤسسة موجودة وأساس ذلك هو أن المؤسسة الناشئة تبدأ من الصفر وتعتمد على نفسها في التأسيس وليس على مؤسسات أخرى.

كما يمكن إضافة مجموعة من الخصائص التي تميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات: (بلعابد و عثمانة، 2021)

- هي مشروع قيد التشغيل؛

- هي مؤسسة قانونية ذات أموال خاصة أو مساهمين أو أصحاب مصالح...الخ؛
- تتطلب المؤسسات الناشئة فترة تقدر ببعض السنوات بين مرحلة الانطلاق وقدرتها على توليد الأرباح؛
- لا تعتمد المؤسسة الناشئة على بعد واحد فقط، بل تركز على كل الأقسام المتعلقة بنشاطها.
- تتميز المؤسسة الناشئة على درجة عالية من المخاطر، وهو ما يستوجب العمل الدائم للتقليل منها.

3. أهداف المؤسسات الناشئة:

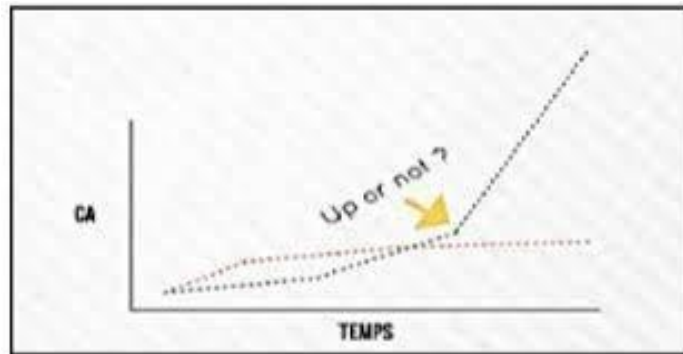
في فترة التسعينات ترى النظريات الاقتصادية أن الأسبقية يجب أن تعطى للصناعات الثقيلة، إلا أن بعد هذه الفترة برزت اتجاهات أخرى ترى أن للمؤسسات الناشئة لها وزنها في الاقتصاد وكذا خلق قيمة مضافة، لذلك تعددت أهداف إنشائها ويمكن تلخيصها فيما يلي: (رمضاني و بوقرة، 2021)

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب؛
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين؛
- أداة فعالة لتموطين الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تهمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛
- حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بمختلف المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تترك في استخدام ذات المدخلات.

المطلب الثاني: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية

عندما نقول مؤسسة ناشئة ومؤسسة كلاسيكية يتبادر في أذهاننا تساؤل عن الاختلافات بين هذين النوعين من المؤسسات.

الشكل رقم 1: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية



المصدر: (مواصة، 2021)

الشكل أعلاه يبين الفرق بين مسار نمو المؤسسة الناشئة والذي تم التعبير عنه بخط أسود والمؤسسة الكلاسيكية التي تم التعبير عن مسارها بخط أحمر حيث يمكن حصر نقاط الاختلاف فيما يلي:

➤ **المؤسسة الناشئة لها الرغبة في التطور وأن تصبح مؤسسة كبيرة:** إن أبرز الفروق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة التقليدية هو النية والهدف للنمو، فمدير المؤسسة الناشئة له طموح في النمو لأكبر مدى يمكن الوصول إليه، كما يؤمن بأن فكرته عظيمة وستؤدي بتغيير المجال الذي يريد المنافسة فيه، والرغبة في انتزاع العملاء من المؤسسات المنافسة بل والوصول إلى خلق سوق خاص به. وهذا جاء معارضا لتعاريف المؤسسات التقليدية، حيث عرفتها هيئة إدارة الأعمال الصغيرة على أنها شركات مملوكة بشكل مستقل ويتم تنظيمها وإدارتها بهدف ربحي وليس بهدف السيطرة على السوق أو النطاق الذي تنشط فيه.

وتطرق إحدى الدراسات إلى اختلافات أخرى نذكرها كالآتي: (مؤاسة، 2021)

➤ **دورة الحياة:** هناك إمكانية أن يوجد تشابه بين دورة المؤسسة الكلاسيكية حيث تمر بمرحلة الانطلاق ثم النضج وبعدها تأتي مرحلة التراجع، بينما المؤسسات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم ولا يمكن التنبؤ بها في مرحلة ما بين الانطلاق والنمو، وبمجرد أن تصل إلى مرحلة النضج ستواصل في الارتفاع والنمو؛

➤ **عنصر المخاطرة:** إن المؤسسات الناشئة تتميز بوجود مخاطرة وبالرغم من ذلك فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات، وذلك بسبب العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المؤسسات الناشئة، بينما المؤسسات التقليدية تجذب المستثمر في حالة وجودها ضمن سوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتأتي بأرباح عادية؛

➤ **مصادر التمويل:** تبدأ كل من المؤسسة الناشئة والمؤسسة التقليدية بالاعتماد على مدخرات أصحابها وكذلك الاقتراض من العائلة والأصدقاء، فالمؤسسات الناشئة تستمر في البحث عن المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال من أجل تلقي الدعم المالي، كما يمكن لصاحب المؤسسة الناشئة التخلي عن بعض الأسهم من أجل الحصول على تمويل، بينما المؤسسة التقليدية ترفض هذه الفكرة وتلجأ للتمويل عن طريق قروض بنكية أو المساعدات الحكومية.

➤ الشركات الناشئة تعرض منتجاتها في سوق كبير على عكس المؤسسات التقليدية.

المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة

من خلال التعاريف المقدمة للمؤسسات الناشئة يظهر لنا أنها تتميز بالنمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن عرض ذلك من خلال مراحل نمو المؤسسات الناشئة التالية: (هاني وآخرون، 2020)

- **المرحلة الأولى:** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث ودراسة الفكرة جيدا كذلك دراسة السوق وسلوك وأذواق

المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن ممولها، وعادة ما يكون التمويل في المرحلة الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية؛

■ **المرحلة الثانية:** مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه رائد الأعمال في هذه المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها مادياً، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال إلى ما يعرف بـ FFF (*friends, family, fools*) فغالباً ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ له رائد الأعمال للحصول على التمويل، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، يبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج؛

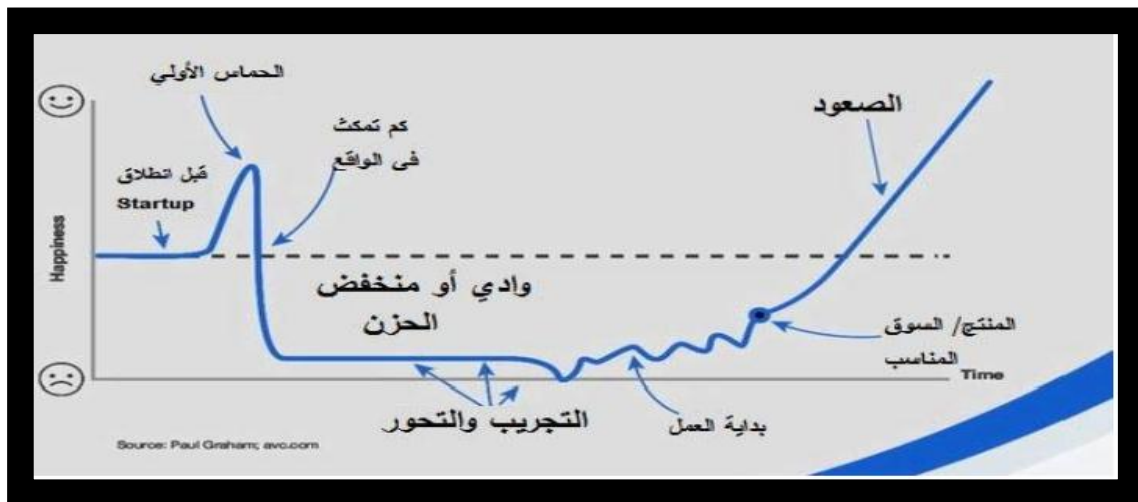
■ **المرحلة الثالثة:** مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو، يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة، في هذه المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السليبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تؤدي نحو التراجع؛

■ **المرحلة الرابعة:** وتسمى مرحلة الانزلاق في الوادي، بالرغم من استمرار التمويل في هذه الرحلة إلا أن المشروع في تراجع مستمر حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الموت أو وادي الحزن، في هذه المرحلة لن يكون هناك خيار أمام رائد الأعمال سوى الخروج من السوق؛

■ **المرحلة الخامسة:** وهي مرحلة تسلق المنحدر، حيث يستمر رائد الأعمال في إدخال التعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة لتبدأ المؤسسة الناشئة بالنهوض، ويتم إطلاق الجيل الثاني في المنتج، وضبط سعره وتسويقه على نطاق أوسع؛

■ **المرحلة السادسة:** وهي مرحلة النمو المرتفع، هما يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة، ويطرح في السوق المناسبة وتبدأ المؤسسة الناشئة بالنمو المستمر وتحقيق الأرباح الضخمة. (زرواط و ديناوي، 2021)

الشكل رقم 2: دورة حياة المؤسسة الناشئة



المصدر: (زرواط و ديناوي، 2021)

كما أنه تم إعطاء تقسيم آخر لدورة حياة المؤسسة الناشئة من قبل مجموعة من الباحثين، قاموا بدراسة على مجموعة من المؤسسات الناشئة في الهند، ومن خلال البيانات التي تم جمعها توصلوا إلى ما يلي: (BIBEKANADA & JOY, 2021)

✓ **التحقق من صحة الفكرة:** في هذه المرحلة يتم صياغة فكرة المؤسسة الناشئة وبعد التحقق من صحتها عن طريق القيام بمجموعة من الدراسات (دراسة السوق مثلاً)، تأتي خطوة صياغة النموذج المبدئي الخاص بالفكرة الجديدة، وهنا تأتي خطوة التسوق الأولي للمنتجات أو الخدمات المبتكرة.

✓ **مرحلة تمويل البذور:** في هذه المرحلة يتم البحث عن مصادر لتمويل المؤسسة الناشئة أو الفكرة الجديدة، فالتمويل في البداية يكون عن طريق الدخل الخاص أو مدخرات صاحب أو أصحاب الفكرة (تمويل ذاتي)، كذلك التمويل عن طريق الإيرادات الأولية، كما أنه يمكن الاقتراض من الأصدقاء أو العائلة، أو عن طريق ملائكة الأعمال أو ما يسمى الاستثمار الملاك.

✓ **مرحلة التوسع:** في هذه المرحلة يتم اكتساب المساهمين بشكل متكرر وكذا فتح قنوات نمو جديدة، بالإضافة إلى تمويل رأس المال الاستثماري.

✓ **مرحلة النمو:** في هذه المرحلة يتم بناء قاعدة العملاء الأوفياء.

المبحث الثالث: واقع المؤسسات الناشئة

من خلال هذا المحور سنتطرق إلى مصادر تمويل المؤسسات الناشئة وكذلك التحديات التي يمكن أن تواجهها والعوامل التي يجب عليها أخذها في عين الاعتبار من أجل تحقيق النجاح.

المطلب الأول: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة

من خلا هذا الجزء سنتطرق إلى الهيئات المتخصصة في تمويل المؤسسات الناشئة وطبيعة تمويلها.

1. الهيئات المتخصصة في تمويل المؤسسات الناشئة

تتمثل فيما يلي:

أ. الهيئات المكلفة بالتمويل

- **صندوق دعم المؤسسات الناشئة:** يعتمد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على ميكانيزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض، بمعنى تمويل المشروعات عن طريق المخاطر مع تقاسم الأرباح والخسائر، دون مطالبتهم بتقديم ضمانات عينية هم أصلاً لا يمتلكونها، حيث أن هذه الآلية التمويلية ستمكن أصحاب المشاريع الناشئة من تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة. (عرب و صديقي، 2020)

- **مؤسسات رأسمال المخاطر:** تستهدف مؤسسات رأسمال المخاطر بشكل أساسي، المشاريع التي تتضمن تقنية جديدة أو نموذج أعمال مبتكر، حيث أنهم يمولون العديد من المؤسسات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات أو المجالات العلمية الأخرى مثل التكنولوجيا الحيوية، يأتي أصحاب مؤسسات رؤوس الأموال في وقت مبكر جدا، في مرحلة ما قبل ظهور المؤسسة الناشئة أو في مرحلة البدء، هدفهم هو الحصول على أسهم في هذه المؤسسة وإعادة بيعها في بضع سنوات، وتحقيق ربح كبير، إذا كانت المؤسسات الناشئة تفكر في مثل هذا التمويل، يجب عليها إظهار للمستثمرين إمكانيات نمو المشروع وأيضاً إستراتيجية للسماح لهم بالمشاركة متى رغبوا في ذلك. (KAMARA, 2016)

ب. الهيئات المساعدة على التمويل

- **الحاضنات:** هي هيكل داعم للمؤسسات الناشئة بما في ذلك مساحة عمل مخصصة، ومباني تتكيف مع نشاطهم، وخدمات القيمة المضافة (القانونية، المحاسبية التدريب، وجمع الأموال وما إلى ذلك) والتي تختلف من مكان إلى آخر. (PARIS & FRANÇOIS, 2018)

2. طبيعة تمويل المؤسسات الناشئة

➤ **التمويل بواسطة رأسمال المخاطر:** هو أحد أشكال تمويل المشاريع الريادية في أولى مراحل إنشائها، والتي تتميز بكونها تمتلك فرصة نجاح ونمو عالية، وبنفس الوقت يتسم الاستثمار بهذا النوع بمخاطرة عالية، فمصطلح رأسمال المخاطر الذي أطلق عليه اسم *venture capital* في الولايات المتحدة الأمريكية والذي إذا صح التعبير فهو رأسمال المغامر أو المبادر المترجم إلى الفرنسية بـ *financement de l'innovation* أي تمويل الإبداع، وطبقاً للتعريف الذي حددته الجمعية الأوروبية لرأس المال المخاطر والذي عرفته بأنه: كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة تتميز باحتمال نمو قوي، لكنها لا تنطوي في الحال على تيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد (ذلك هو مصدر المخاطر)، وهو أسلوب تمويلي خاص يوفر التمويل اللازم للمشاريع الريادية في مجال التكنولوجيا المتقدمة والتي تسمى *Start-up* (بعيط، 2017).

➤ **الاعتماد على آليات التمويل التقليدية:** بإمكان المؤسسات الناشئة اللجوء إلى آليات التمويل التقليدية والاستعانة بالمؤسسات المصرفية على غرار البنوك والمؤسسات المالية كشريك مالي هام، رغم أن هذه الأخيرة تضع شروط جد قاسية للاستفادة من تمويلها، باعتبار أن هناك تخوف من المؤسسات الناشئة نظراً لارتفاع نسبة المخاطرة، فالبنوك والمؤسسات المالية هي الحلقة الهامة لتمير رؤوس الأموال، وهذا ما يفسر تخصيص بعض البنوك لفائدة هذه المؤسسات. (نعار، 2021)

3. أهداف تمويل المؤسسات الناشئة

يسعى أصحاب المؤسسات الناشئة إلى البحث عن مصادر تمويل ومحاولة توفير السيولة اللازمة لضمان سير المشروع، ومن خلال الحصول على التمويل اللازم يمكن أن تتحقق الأهداف التالية: (قاوي، بوقنة، و بوقنة، 2021)

- الحصول على السيولة اللازمة وذلك بهدف توفير التجهيزات الضرورية للمشروع الاستثماري؛
- ضمان توفير جزء من تكاليف المشروع؛
- دعم المؤسسات الناشئة وتمويلها يرفع من القدرات التصديرية لهذا النوع من المؤسسات؛
- يفتح التمويل المجال أمام المؤسسات الناشئة للتوسع في نشاطها وزيادة خطوط إنتاج جديدة لهذه المؤسسات وبالتالي ارتفاع العمالة والزيادة في الإنتاجية والرقى نحو مستوى العالمية؛
- المساهمة في ترقية نجاح المؤسسات الناشئة وذلك من خلال تمويلها ودعمها خاصة في المراحل الأولى من انطلاق المشروع؛
- المساهمة في الترويج لثقافة ريادة الأعمال والإبداع والابتكار والسعي نحو تنمية مهارات العمل الحر؛
- البحث عن القدرات الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع إنتاجية متميزة.

المطلب الثاني: عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة

يعمل أصحاب المؤسسات الناشئة جاهدين على تخفيف نتائج إيجابية حول مؤسستهم وبالتالي فهم مطالبين بتعزيز عوامل نجاح المؤسسات والابتعاد عن عوامل فشلها.

1. عوامل نجاح المؤسسات الناشئة

حتى يتم تقييم مدى نجاح المؤسسات الناشئة، نعتمد على مجموعة من النقاط هي كالتالي: (PEYRE, 2021)

- للبقاء على قيد الحياة، يجب على المؤسسة الناشئة أن تمتلك الوسائل اللازمة للدفع لمورديها وتمويل مشاريعها وطموحها، سواء من خلال جمع الأموال أو القروض أو التمويل الذاتي؛
- يجب أيضا أن يكون مشروع المؤسسة الناشئة مدفوعا برؤية رائد الأعمال، ومتوافقا مع تطلعاته وقناعاته وقيمه؛
- يجب أن تكون المؤسسة الناشئة قادرة على مواجهة مشروعها مع العالم الحقيقي أو الواقع، ثم تظل منتبهة لنظامها البيئي؛
- تعتمد المؤسسة الناشئة على فريق متماسك، ومنفتح على المواهب التي يمكنهم تحقيقها، على سبيل المثال: المصادقية العلمية، أو الوصول إلى السوق؛
- يجب أن تعرف المؤسسة الناشئة كيف تخطط نفسها بشبكة من الخبراء والموجهين والمدربين، وتتكيف مع احتياجاتها ومراحل تطورها.

2. عوامل فشل المؤسسات الناشئة

يصعب على المؤسسات الناشئة تحديد نقاط قوتها وضعفها في بدايات نشاطها، وبالتالي حسب ميزة تنافسية في مجالها ليس بالأمر الهين، خاصة أن السوق غالبا ما يكون له قادته الذين يديرونه من موردين ومنتجين حتى مستهلكين، الذين من الصعب جذبهم نحو استهلاك المنتج أو الخدمة الجديدة، وهذا ما يجعل ظهور تحديات وعراقيل تحول أمام المؤسسات الناشئة دون توسعها ومن أسباب فشلها: (رمضاني و بوقرة، 2021)

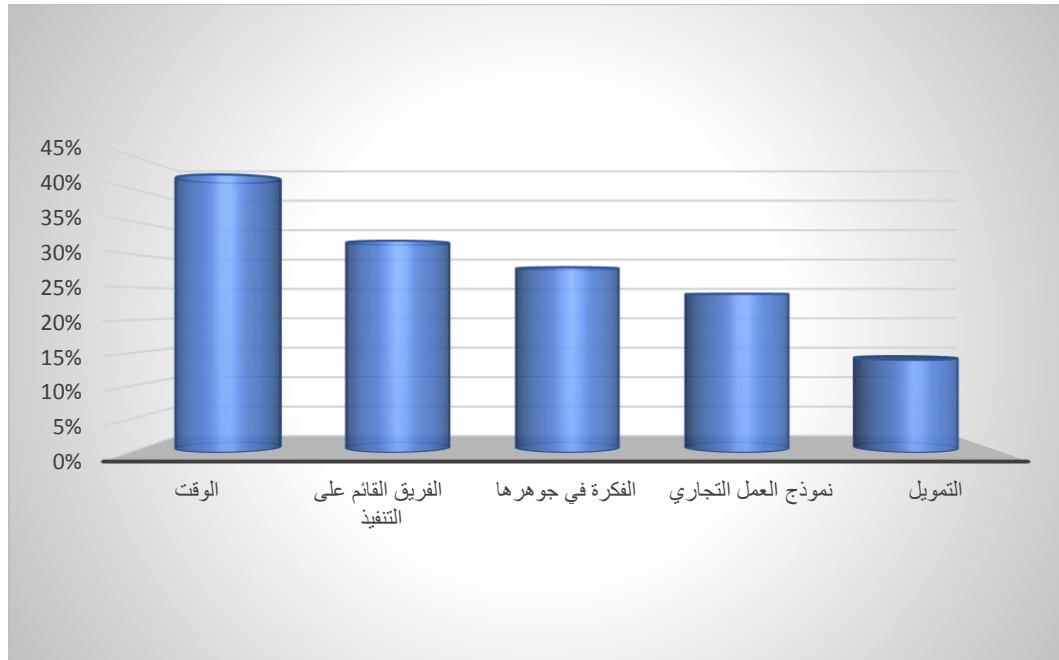
- عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك إن كان فعلا يحتاج هذا المنتج أو الخدمة، والمنافس وموقعه في السوق والموردين ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة؛
- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة واستراتيجياتها التي ستبناها في المراحل التالية من فترة حياتها؛
- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل؛
- نقص الاستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة؛
- العوائق اللوجيستية أمام الراغبين في تصدير الفائض من المنتجات؛
- فكرة المنتج قد تكون متقدمة ولم تتميز بأي إضافة أو قيمة للمستهلك أو عدم تطويرها بعد إطلاقها والاكتفاء بمداخيلها الأولية التي سرعان ما تتراجع مع وجود منافسة وبدائل؛
- الركود الإبداعي.

■ عوامل نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة تبعا للأهمية بحسب Bill Gross:

قام السيد *Bill Gross* الخبير في مجال المؤسسات الناشئة والذي احتضن العديد منها، بإجراء دراسة واسعة ومعقدة على الكثير من المؤسسات الناشئة محاولا أن يفهم العوامل التي تكمن وراء نجاح المؤسسات الناشئة أو فشلها. قام بمتابعة مئات المؤسسات وتوصل إلى حقيقة مفاده أن هناك بعض الأمور التي تتحكم بذلك، مرتبا إياها تبعا للأهمية كما يلي: (زرواط و دنيوي، 2021)

- عامل الوقت أو العامل الزمني 42 %
- الفريق القائم على التنفيذ 32 %
- الفكرة في جوهرها 28 %
- نموذج العمل التجاري 24 %
- التمويل 14 %

الشكل رقم 03: نسبة التأثير على فشل أو نجاح المؤسسة الناشئة



المصدر من اعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الدراسة (زرواط و دنيوي، 2021)

مما سبق، يمكننا استنتاج أن عامل التوقيت في تنفيذ الأعمال والمشاريع وهو من أخطر العوامل وأهميتها في تقرير مدى نجاح المؤسسة الناشئة أم فشلها.

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة

في هذا الجزء سنحاول التطرق إلى أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة وهي موجزة كما يلي: (العوطي و بن سفيان، 2021)

- **تحديات الثقافة والوعي:** الأفراد غالباً ما يكونون غير واعين بكيفية مساهمة المؤسسات الناشئة في النمو الاقتصادي، كما أن الأفراد غالباً ما يقدمون آراءهم حول الإخفاقات لكنهم نادراً ما يشجعون على تجاوزها.
- **التحديات الاجتماعية:** الافتقار إلى الإرشاد والتوجيه، بالإضافة إلى ذلك فإن سلوك المستهلك يتغير بتغير المنطقة التي يقطن فيها، كما أن موقع أعمال المؤسسات الناشئة قد يكون في المنطقة الغير مناسبة وهذا راجع إلى اختلاف الثقافات والأذواق مما يؤدي إلى رفض السلعة أو الخدمة.
- **التحديات التكنولوجية:** عدم امتلاك التكنولوجيا المتطورة أو عدم إيجاد اليد العاملة المؤهلة والمتمكنة من استخدام التكنولوجيا الحديثة، كما أن هناك خطر العرضة للقرصنة الالكترونية.
- **التحديات المالية:** صعوبة الحصول على التمويلات المالية نظراً لدرجة المخاطرة التي تحملها المؤسسات الناشئة وهذا راجع إلى عدم اقتناع المستثمرين بنجاح الفكرة، بالإضافة إلى الفوائد الربوية التي تحصل عليها المؤسسات المالية مقابل منحها القروض.

- **التحديات التنظيمية:** تعدد الهيئات التي تمنح التصاريح الخاصة بإنشاء المؤسسة، مع الصعوبة التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الولوج إلى مراكز الدعم كحاضنات الأعمال التي تلعب دوراً مهماً في نمو هذا النوع من المؤسسات.
 - **تحديات الموارد البشرية:** مثل صعوبة إيجاد المواهب والمهارات التي تضاهي توقعات الزبائن.
 - **تحديات الاستدامة:** صعوبة مواكبة التنمية متطلبات المستدامة، ونقص المعرفة بمفاهيم التنمية المستدامة.
- بالإضافة إلى التحديات والصعوبات المذكورة سابقاً، يمكن القول أن المؤسسات الناشئة قد تواجه عراقيل أخرى تحول دون نموها وتطورها نذكر منها: (بختي و بوعويّنة ، 2020)
- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة خطة العمل.
 - عدم القدرة على تكوين شبكة فعالة للتوزيع بسبب قلة وضعف إمكانياتها.
 - الصعوبات الفنية وهذا راجع لاعتماد هذه المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكيها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة ومرتفعة التكاليف.
 - لا يمكن للمؤسسات الناشئة الاستفادة من اقتصاديات الحجم لصغر حجمها (انخفاض تكاليف الإنتاج بزيادة الحجم ويتم ذلك بتوزيع التكاليف الثابتة على عدد أكبر من الوحدات المنتجة).

خلاصة الفصل الأول

يمكن القول أن ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة من بين المفاهيم الجديدة التي غزت مجال الاقتصاد، حيث أصبحت وجهة إقبال كل شخص تتوفر فيه صفات رائد الأعمال، وله رغبة في إنشاء مؤسسة مبتكرة في وسط ريادة الأعمال الذي يتميز بالديناميكية وهذا ما يجعل الأمر أكثر صعوبة، لذلك يتوجب على رائد الأعمال أن يكون أكثر معرفة بكل العوامل التي تتعلق بعملية إنشاء مؤسسة، بدءاً بمرحلة النشأة إلى غاية الوصول إلى النضج والإطلاق وسيكون خلال هذه المراحل في مواجهة مباشرة أو غير مباشرة مع العوامل الخارجية المؤثرة عليه، وهذا بالنظر إلى العناصر المكونة للنظام البيئي لريادة الأعمال وفي الغالب تكون هذه المكونات مجهولة بالنسبة لرائد الأعمال.

الفصل الثاني: حاضنات الأعمال ودعمها للمؤسسات الناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال من بين أهم الهيئات التي شهدت اهتمام كبير إذ تساهم في دعم وتطوير ومراقبة المشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة.

حيث تتميز ببرنامج الاحتضان الذي يحتوي على مختلف أنواع الدعم سواء كان ماديا أو معنويا، من تدريب وتكوين وتقديم استشارات لأصحاب المشاريع ذوي الخبرة المحدودة في مجال الإدارة والقانون. في هذا الفصل سوف نتطرق إلى التعريف بهذه الحاضنات بأنواعها، والخدمات المقدمة من طرفها وكيف يتم برنامج احتضان المشاريع المبتكرة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال

أثبتت حاضنات الأعمال نجاعتها في كثير من الدول فهي من أهم الآليات التي تساند وتمنح الدعم للمؤسسات الناشئة خاصة وهي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية. (عايب، 2019)

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال

إن ظهور الحاجة إلى إقامة آليات لدعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والناشئة التي تساهم في نجاحها نشأت فكرة حاضنة الأعمال. (فودوا، ميموني، و بن ييا ، 2021)

1. لمحة تاريخية عن حاضنات الأعمال

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تم إقامته بنيويورك بالضبط في مركز Batavia في عام 1959 وهذا بعدما حولت إحدى العائلات مقر شركتها إلى مركز يتم تأجير غرفه ومتوافر لديه من مواد وآلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم، لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من أصحاب الشركات وأصبحوا يقلدوهم، بعد ذلك أنشئت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال من أجل تنظم هذه الأخيرة وهذا سنة 1987. (عباس و سلامي، 2018)

أما على المستوى العربي فتعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجيا تابعة لوزارة الصناعة وذلك في عام 1998. (كاني، 2017)

بعد ذلك شهدت الدول الأوروبية حاضنات الأعمال في السبعينات بداية من بريطانيا، ألمانيا وفرنسا وقد ساهم نجاح حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة في انتشارها على مستوى العالم، حيث ظهرت في الدول النامية بدعم من حكومات الدول المتقدمة وبعض المنظمات الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية *UNIDO* والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي وهذا في فترة التسعينات، ولقد مرت حاضنات الاعمال بمراحل أدى إلى تطويرها يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أجيال نذكرها كما يلي: (أحمد حنفي، 2020)

- **الجيل الأول:** تميز هذا الجيل بتخصيص البنية التحتية للمشروعات المحتضنة كتوفير المكان والخدمات المشتركة مثل خدمات السكرتارية وقاعات الاجتماعات، وهذا خلال فترة الستينات حتى الثمانينات؛
- **الجيل الثاني:** في هذه المرحلة تم التركيز على الابتكار وتوظيف التكنولوجيا الذي أصبح عامل مهم في النمو الاقتصادي، وهنا أصبحت تقد خدمات أخرى من غير تلك سابقة الذكر مثل تقديم الاستشارات القانونية، عقد ورشات تدريبية، توفير شبكة الاتصال تسمح بإنشاء علاقات بين مختلف المشروعات، اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتوفير التمويل المطلوب لتأسيس المشروعات، وهذا خلال فترة التسعينات؛
- **الجيل الثالث:** ظهر هذا الجيل في بداية القرن الحادي وعشرون حيث شهد العديد من الخدمات التي توفرها حاضنات الأعمال التي أصبحت تواكب التطورات العلمية والتقنية التي تساعد المشروعات على المنافسة، بالإضافة إلى ظهور خصائص أخرى تميزت بها حاضنات الأعمال مثل ظهور حاضنات أعمال متخصصة، توفير مصادر تمويل سواء مباشرة

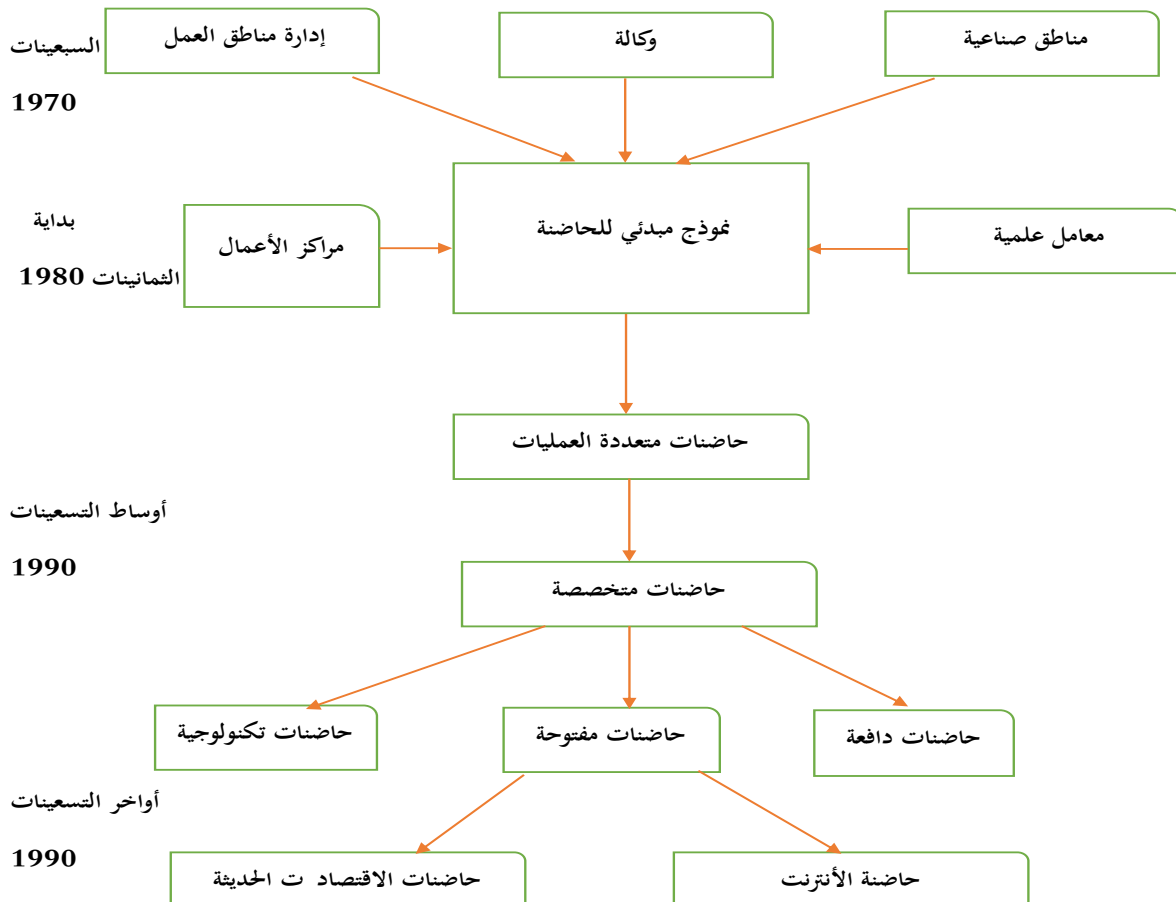
أو غير مباشرة، الشركات التي تكون بين حاضنات الأعمال والجامعات والمعاهد لتطبيق الأبحاث العلمية الجديدة والابتكارات الحديثة.

جدول رقم 02: الخصائص الرئيسية لنموذجي حاضنات الأعمال في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين

الحاضنات في الثمانينات	الحاضنات في التسعينات
ملكية عامة أو شبه عامة	ملكية خاصة
لا تهدف إلى الربح	تهدف إلى الربح
التوجه نحو المجتمع	التوجه نحو الأعمال
الرسوم لأغراض الخدمة	الملكية لأغراض الخدمة
تهدف إلى تقليص كلف الأعمال	تهدف إلى تقليص وقت الوصول إلى السوق
استخداماتها متنوعة	تركيز محكم وبالأخص على تكنولوجيا المعلومات

المصدر: (كلاخي و سيد ، 2020)

الشكل رقم 04: التطور التاريخي لحاضنات الأعمال



المصدر: (جواد و البطاط، 2016)

2. تعريف حاضنات الأعمال

لا يوجد تعريف محدد شامل لحاضنات الأعمال وهذا راجع إلى اختلاف أنواعها، إلا أن هناك عدة تعاريف جاءت لتوضيح مفهوم الحاضنات، نذكر ما يلي:

- **التعريف الأول:** هي عبارة عن منظمات تدعم إنشاء ونمو أعمال تجارية جديدة ذات موارد ملموسة (معدات مشتركة، الخدمات الإدارية) وموارد غير ملموسة مثل المعرفة، وهذا خلال فترة مرنة ويمولها أحد الرعاة مثل الحكومة أو يمولونها أنفسهم بأخذ إيجار من المحتضنين. (LUKOSIUTE, JENSEN, & TANEV, 2019)
 - **التعريف الثاني:** هي مجموعة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والآليات والاستشارات التي توفرها مؤسسة ذات خبرة وعلاقة مع ربايين لفترة محددة بغيت مساندتهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة بهدف تخفيف أعباء الانطلاق. (علي عوض العطا، 2020)
 - **التعريف الثالث:** هي عبارة عن عقار به وحدات عمل صغيرة توفر بيئة إرشادية وداعمة لرواد الأعمال في بداية العمل وخلال المراحل الأولى من الأعمال، توفر الحاضنات ثلاث مكونات رئيسية لتنمية الأعمال الناجحة، بيئة ريادة الأعمال والتعلم، سهولة الوصول إلى الموجهين والمستثمرين والرؤية في السوق. (تشانتشان و بولصنام، 2022)
 - **التعريف الرابع:** تعرف الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال Association National Business Incubation حاضنات الأعمال بأنها: "عملية ديناميكية لتطوير المشاريع التجارية، ترعى الحاضنات المؤسسات الناشئة وتساعد على البقاء والنمو عندما تكون في أشد حالات الضعف. وتقدم الحاضنات المساعدة العملية، وإمكانية الوصول إلى التمويل كما أنها توفر للمؤسسات الريادية خدمات مكتبية مشتركة، وإمكانية الوصول إلى المعدات، ومساحات القابلة للتوسيع كل ذلك تحت سقف واحد". (Al Ameer, 2019)
 - مما سبق نرى أن الحاضنات الأعمال هي وسيط بين مرحلتي بدأ المشروع ونموه حيث تساهم في تزويد ربايي الأعمال بالخبرات والإرشادات اللازمة للنجاح، بحكم أنها بيئة متكاملة من التسهيلات المساعدة والعلاقات المتشابكة حيث تقدم الدعم اللازم لأصحاب المشاريع حتى يتمكنوا من إدارة وتطوير مشاريعهم ويكون هذا في فترة محددة. وتتميز حاضنات الأعمال مجموعة من الخصائص نذكرها كما يلي: (ميلي، 2020)
- تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم مجموعة من آليات الدعم
 - قد يكون لها مقر مادي وقد تكون افتراضية، تقدم الدعم والخدمات من خلال شبكة الأنترنت
 - قد تكون مستقلة أو تابعة لمؤسسة أو جهة تتلقى منها الدعم
 - تهدف إلى دعم المشروعات الصغيرة لا سيما التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطور التكنولوجي.

3. أنواع حاضنات الأعمال

هناك عدة تصنيفات للحاضنات بسبب الأغراض المختلفة التي وجدت من أجلها.

أ. التصنيف الأول: ويشمل: (عايب، 2019)

- **حاضنات الجيل الأول (حاضنة التقنية الأساسية):** تدعم المؤسسات الناشئة التي يكون رأس مالها المعرفة مثل الحواسيب أي المنتجات التي يتجاوز اجمالي المكونات الفنية الداخلية تكاليف مواد الخام واليد العاملة وعادة ما يكون هذا النوع من الحاضنات مرتبط ارتباطا وثيقا بالجامعات والمعاهد البحثية والمدارس الفنية؛
- **حاضنات الجيل الثاني:** تخصص على وجه التحديد المؤسسات ذات المجال الصناعي، الزراعي، الغذائي، الصناعات اليدوية والميكانيكية، تدعم من طرف مراكز الأبحاث ولها علاقة مباشرة مع الغرف التجارية والصناعية؛
- **حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد):** تتمثل في تقديم خدمات متخصصة كالدورات الفنية الاستشارية إضافة إلى الخدمات الخاصة.

ب. التصنيف الثاني: ويشمل: (Aldammagh, Abdalmenem, & Al Shobaki, 2020)

- **حاضنات الأعمال العامة:** تهتم بتنمية الاقتصادية للمنطقة التي تقع فيها من خلال الاستمرار في تطوير الأعمال، عادة ما يتم دعم هذا النوع من الحاضنات الغير هادفة للربح بشكل كبير من قبل الوكالات العامة أو مرتبطة بالتنمية الاقتصادية.
- **حاضنات الأعمال المتخصصة:** تهتم بتطوير بعض الجوانب الاقتصادية للمنطقة التي توجد بيها من خلال تشجيع صناعات معينة فيها أو خلق فرص عمل أو لفئات معينة من الباحثين عن عمل أو لجذب استثمارات من نوع الخاص بها.
- **الحاضنات الفنية:** تهتم بالتكنولوجيا وتطوير المرافق المتخصصة ومساعدة الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية.
- ج. **التصنيف الثالث: ويشمل:**

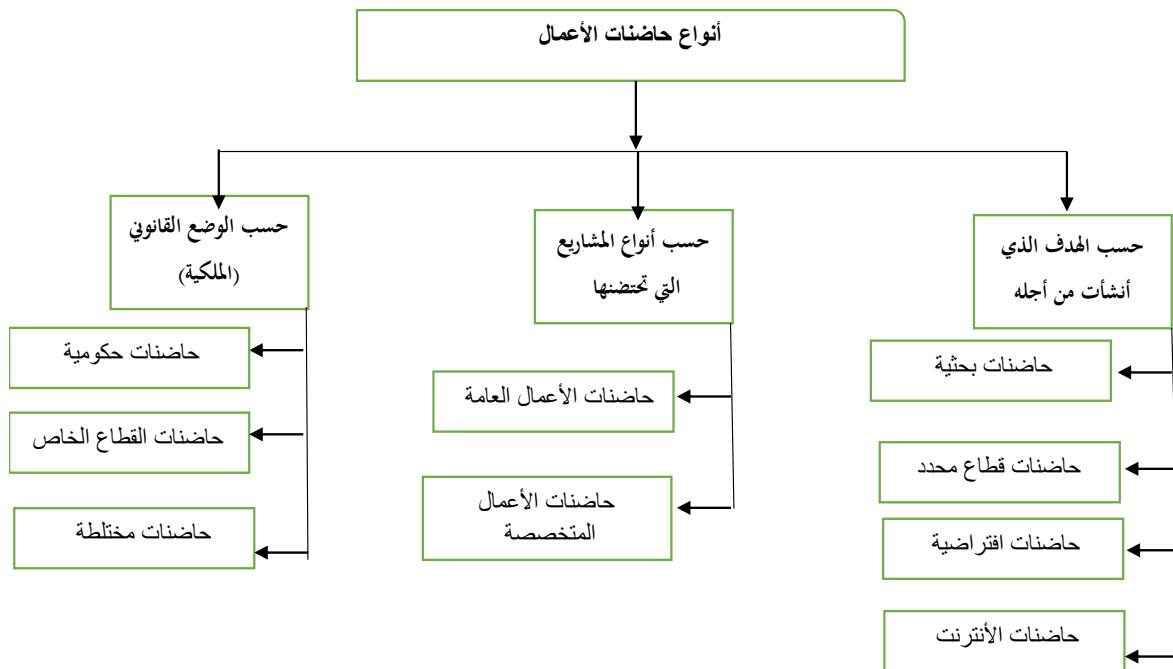
- **حاضنات خاصة:** تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص أو المؤسسات الخاصة التي تعمل في حقل الاستثمارات المالية في المشروعات الصناعية، تستهدف هذه الحاضنات لمزاولة فعاليتها تحقيق العائد المناسب على استثماراتها؛ (أحمد نبيل ، 2019)

- **الحاضنات الخاصة:** هي مؤسسات هادفة للربح فهي مهمة بشكل أساسي بالمؤسسات التي تحقق أرباحا قصيرة أو متوسطة الأجل؛ (Theodoraki, 2020)
- **حاضنات عامة وخاصة:** يتمثل هذا النوع في تحقيق شراكة بين الحكومة والوكالات الغير هادفة للربح وتقديم مساعدات مالية ومادية نفسها التي تقدمها صناديق التمويل الحكومية لأعضائها بغية تحقيق الدعم للقطاع الخاص وهذا هن طريق مشاركة الخبرات الفنية والاستشارات في مجال المشاريع.

د. التصنيف الرابع: ويشمل (فودوا، ميموني، و بن ييا ، 2021)

- **الحاضنات الصناعية:** هي عبارة عن حاضنات مرتبطة بمجال الأعمال في الصناعة، يتم احتضان المشاريع حسب هذا النوع وفقا للاحتياجات الصناعية المعينة والخدمات المساندة بهدف تبادل الخبرات والمنافع بين مختلف المؤسسات؛

- **الحاضنات البحثية:** تتواجد داخل الجامعات ومراكز البحث تخص المؤسسات التي تمتلك إمكانيات معرفية لكنها محدودة من حيث الموارد المالية والبشرية؛
 - **الحاضنات التكنولوجية:** لها دور في تحسين أداء المؤسسة ونقل التكنولوجيا واستيعاب أصحاب الإنتاج الفكري، وتبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم من نموذج إلى إنتاج حقيقي مجسد على أرض الواقع، وذلك بفضل المساندة والدعم المقدم في سبيل تطوير المنتج الذي يخلق قيمة في السوق؛
 - **حاضنات القطاع المحدد:** تهدف إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية وتدار عن طريق خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه؛
 - **حاضنات الأنترنت:** تختص بمساعدة المؤسسات العاملة في مجال الأنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول إلى مرحلة النضج؛
 - **حاضنات الافتراضية:** هي مساحات عمل غير مادية عبر شبكة الأنترنت تقدم خدمة ربط رواد الأعمال مع المستشارين والمستثمرين وهذا النوع من الحاضنات يركز على استغلال تكنولوجيات المعلومات والاتصال خلال عملية الاحتضان وتوفير بيئة رقمية بحتة سواء عبر مواقع ويب أو من خلال منصات رقمية خاصة. (براهمي، 2021)
- الشكل رقم 05: أنواع حاضنات الأعمال



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على المعلومات السابقة

المطلب الثاني: أهداف وأهمية حاضنات الأعمال

لحاضنات الأعمال أهداف وأهمية بالغة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. أهداف حاضنات الأعمال

عند الحديث عن حاضنات الأعمال لابد من معرفة الأهداف من إنشائها، نذكرها فيما يلي:

من المؤكد أن الهدف الأكثر شيوعاً لأي حاضنة هو تعزيز روح المبادرة وتطور المؤسسات الجديدة. (LUKOSIUTE, JENSEN, & TANEV, 2019)، عن طريق توفير الخدمات والتسهيلات التي تضيف إلى المؤسسات الريادية القائمة، وتساعد المبادرين الذين يحملون أفكار إبداعية ومبتكرة على إنشاء مؤسسات ريادية صغيرة وتطويرها. (حريد، 2021)

وعلى وجه التحديد، تهدف الحاضنات الأعمال إلى: (مقابله، 2017)

- توفير بيئة مناسبة لنمو المشاريع الريادة المصغرة والصغيرة، سواء كانت هذه المشروعات ذات قدرات عالية بحيث تساهم في رفع نسبة الاكتفاء الذاتي وزيادة الناتج المحلي أو كانت ذات قدرات متواضعة تتمثل في خلق فرص من العمل المستحدثة؛
 - حماية الملكية الفكرية؛
 - تقليل تكاليف تأسيس المشاريع الصغيرة وزيادة فرص نجاحها؛
 - توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات من خلال المساعدة في تحويلها إلى مشروعات حقيقية قادرة على الإنتاج، النمو والاستمرار؛
 - المساهمة في تعزيز الروابط بين المشروعات الصغيرة من ناحية وبينها وبين المشروعات الكبيرة من ناحية أخرى؛
 - المساهمة في حل المشاكل التي تواجه رواد الأعمال ولاسيما في بداية المشروع وتقليل المخاطر؛
- ولمزيد من التحليل وإضافة إلى ما سبق ذكره من أهداف فإنه يمكن الإشارة إلى أهداف الحاضنات على مستوى المؤسسة المنتسبة لها وعلى مستوى الاقتصاد ككل:

أ. أهداف مرتبطة بالمؤسسة:

تتمثل أهداف حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسة المنتسبة لها فيما يلي: (عايب، 2019)

- تطوير أفكار جديدة لخلق مشاريع مبتكرة؛
- تقديم المساعدة لتطوير المؤسسات القائمة؛
- المساهمة في نقل التكنولوجيا؛
- تحقيق عوائد مالية عن طريق تحويل الأبحاث والدراسات إلى براءات اختراع وتسويقها.

ب. أهداف مرتبطة بالاقتصاد ككل (مقابله، 2017)

تهدف الحاضنات من ناحية الاقتصاد ككل إلى:

- زيادة الإنتاج ورفع معدل الدخل والمستوى المعيشي؛
- المساهمة في تعديل الاختلالات التي يعاني منها سوق لعمل وتشجع فكرة العمل الحر وروح الريادية؛

- تدعيم جهود التعاون والتنسيق بن القطاع الخاص ومراكز البحث والتطوير وتنبي نتائج هذه الأخيرة لأغراض تجارية؛
- زيادة الاستثمار المحلي وتحسين وضع الموازنة العامة والميزان لتجاري وميزان المدفوعات.

2. أهمية حاضنات الأعمال

مما لا شك فيه أن للحاضنات الأعمال أهمية كثر ومتنوعة وهي مشتركة بين ثلاثة عناصر: الرياديون، مراكز الأبحاث والجامعات والدولة الراعية للحاضنات، وتتضح الأهمية فيما يلي: (قاسم بدحي، 2020)

❖ بالنسبة للشباب الريادين: تمنحهم فرص النجاح عند اقامتهم للمشاريع وتعزز الثقة في النفس من خلال إدارة المشاريع وتحسين المهارات الفنية والإدارية وتسهل عملية الاتصالات وتوفر المعلومات والمعدات بالإضافة إلى توفير التمويل المطلوب؛

❖ بالنسبة للدولة: تساهم الحاضنات في تحقيق التنمية الإقليمية وترويج للتطوير، نمو دل الدولة تعزيز برامج التنمية المستدامة وتعمل على توفير مناصب عمل؛

❖ بالنسبة للجامعات ومراكز الأبحاث العلمية: معرفة أهم المشكلات وطرق حلها عن طريق خلق التواصل الدائم بين الجامعات ومراكز التدريب ومراكز البحث العلمي ومختلف الأنشطة التنموية، تسويق للاختراعات التي من شأنها أن تدفع عجلة النمو وتطوير الكفاءات الأفراد؛

❖ بالنسبة للأنشطة (الأعمال): تنمية الاقتصاد المعرفي والملكية الفكرية والمساهمة في زيادة الاختراعات والبراءات العلمية وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية حاضنات الأعمال لعل أهمها ما يلي: (بوضياف، 2021)

- تساهم حاضنات الأعمال في نقل التكنولوجيا المستوردة وتعزز استخداماتها في المجتمع المحلي بما يخدم البناء الاقتصادي، وتعزز الحوافز للانطلاق في انشاء المؤسسات عن الخدمات التي توفرها لها وتسمح بالدخول إلى الأسواق الدولية والمحلية
- تعتبر الحاضنات وسيلة لاستبدال الاستيراد بمنتجات محلية وهذا يؤدي إلى توفير العملة الأجنبية وتعظيم الناتج المحلي، كما يمكن للحاضنات أن تخصص في سد الاحتياجات التصديرية وفقا لدراسة الأسواق العالمية ومتطلباتها، وتعظيم دور بعض الحرف والصناعات

- توفر الحاضنات فرص العمل كما تساهم في رفع معدل الدخل والمساهمة في التنوع الاقتصادي المحلي، وينظر إلى الآثار المترتبة عن الحاضنات بشكل مجتمعي وليس في إطار الأثر المنفرد لكل حاضنة على الاقتصاد لذلك يعتبرونها أداة مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات المحتضنة عن طريق خفض تكاليف الإنتاج من ناحية ورفع معدل العائد على الاستثمار إلى المستوى الذي يجعل المستثمرين يفضلون البقاء والاستمرار في الأقاليم والمناطق الجغرافية التي تضطلع حاضنة الأعمال بخدمتها وهو ما يعرف بتوطين الصناعة.

المطلب الثالث: أداء حاضنات الأعمال

تمر حاضنات الأعمال خلال انشائها بمراحل، ولابد من مراعاة مجموعة من العوامل فند اقامتها حيث يجب أن يكون لها مصادر تمويل مختلفة من أجل القيام بدورها.

1. مراحل انشاء حاضنة الأعمال ومصادر تمويلها

1.2 مراحل انشاء حاضنة الأعمال:

تعتبر الحاضنة مثل أي مشروع يتم التفكير فيه يبدأ بتوليد فكرة بعد ذلك بدراسة الجدوى الاقتصادية وانتهاء بتسجيل المشروع، وتتم عملية انشاء الحاضنة بثلاث مراحل نذكرها كمايلي: (عباس و سلامي، 2018)

أ. مرحلة التأسيس والبناء:

في هذه المرحلة على الحاضنة القيام بما يلي:

- هدف الحاضنة؛
- آلية العمل؛
- دراسة الجدوى الاقتصادية؛
- تحديد طاقم التأسيس وأعضاء المؤسسة؛
- تقرير حجم رأس المال وحجم الموظفين.

ب. مرحلة التطور: تتضمن قبول المشاريع التي تمنحهم الخدمات والتسهيلات وهذا من أجل أن يكون لها حضور في المجتمع والقدرة على جذب عملاء وضمان تدفق موارد التمويل، وهذا لا يغني عن استمرار تقييمها لأعمالها من أجل تطوير نفسها وتقييم أدائها ومدى تأثيرها على بيئتها، كل ذلك من أجل الوصول إلى مرحلة النضج.

ج. مرحلة النضج: لعل أي حاضنة تسعى إلى الوصول إلى مرحلة النضج بحيث تصبح تعتمد على نفسها في الحصول على التمويل وتقدم جملة من الخدمات المتنوعة والكاملة سواء كانت فنية، مالية، إدارية، قانونية بحيث يمكن قياس تأثيرها على الاقتصاد وتقديم شركات واعدة تساعد على تطوير الاقتصاد.

2.1 مصادر تمويل حاضنات الأعمال

إن حاضنات الأعمال تعتبر من المؤسسات المساندة والتي تهتم بدعم ومساندة ورعاية المبادرين والمبتكرين لمشاريع صغيرة قادرة على استيعاب أعداد متزايدة من العمالة وخلف فرص عمل، وبالتالي فهي تتصدى للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن البطالة. لذلك تختلف مصادر تمويل الحاضنات باختلاف أنواعها وأهدافها وطبيعة نشاطها، عادة ما تحتاج لاستثمارات كبيرة لأن مدفوعات المنشآت المالية لا يغطي غالبا إلا تكاليف العقار، لذلك فهي تعتمد على دعم مالي خارجي من هبات دولية أو مساعدات داخلية، هذا بالإضافة إلى رسوم اشتراكات الأعضاء، وهذا ولاننسى دعم الحكومة لها نظرا لأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني. (كافي، 2017)

ويأخذ التمويل المقدم صيغا مختلفا إما في شكل عيني كالمباني أو مساهمات مالية حسب آلية معينة، إضافة إلى العوائد المتأتية من الخدمات التي تقدمها الحاضنة لأصحاب المؤسسات المنتسبة لها تتمثل في: (عاب، 2019)

- عوائد الإيجار والخدمات المقدمة للمؤسسات المنتسبة لها؛

■ عوائد خدمات مقدمة لجهات خارجية كالجامعات؛

■ مساعدات وهبات تتلقاها من جهات مهتمة بالقطاع.

2. العوامل التي يجب مراعاتها عند إقامة حاضنات الأعمال

تتمثل أهم العوامل الواجب أخذها بعين الاعتبار عند إقامة حاضنات الأعمال فيما يلي: (عباس و سلامي، 2018)

- تحديد الهدف التي تسعى الحاضنة للوصول إليه، فإذا كان الهدف اجتماعيا مثل خلق فرص عمل فإن المشاريع عالية التكنولوجيا لا تناسب هذا النوع من الحاضنات وبالتالي لتحقيق هذا الهدف لا بد من مشاريع كثيفة العمالة؛
- تحديد نوع المشاريع التي سوف تنسب إلى الحاضنة وهذا يتطلب مجموعة من المعايير المالية كانت أو فنية؛
- توفير البيئة المناسبة لتنمية وتطوير المشاريع؛
- توفير التمويل اللازم لإقامة المشاريع الجديدة؛
- اختيار نوع الخدمات الإدارية التي سوف يتم تقديمها بواسطة العاملين في الحاضنة نفسها، هذا بالإضافة إلى الخدمات التي يمكن الحصول عليها من بعض الجهات الخارجية مثل الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات وغرف التجارة والصناعة ومراكز تنمية المشاريع الصغيرة.

3. عوامل تقييم أداء حاضنات الأعمال

يقاس مدى نجاح حاضنات الأعمال في تأدية مهامها وخدماتها بناء على مجموعة من المعايير والمؤشرات، والتي من بينها مايلي:

(رميدي و طلحي، 2020)

- عدد المؤسسات الناشئة التي تحتضنها وتخرج منها؛
- عدد المشاريع الناشئة التي نجحت بعد الخروج من الحاضنة؛
- عدد فرص العمل الجديدة التي ساهمت في خلقها؛
- عدد المنتجات الجديدة التي تم تصميمها وتطويرها في الحاضنة؛
- حجم العوائد الضريبية للدولة؛
- زيادة دخول أصحاب المشروعات؛
- مدى نسبة الدعم التي وفره للمجتمع المحلي للحاضنة؛
- عدد رواد الأعمال الذين يتعاملون مع الحاضنة؛
- جذب الصناعات المطلوبة وخاصة تلك التي لا تتطلب عاملين يمتلكون مهارات عالية؛
- حجم التمويل المقدم للحاضنات؛
- عدد الأفراد الذين يستفيدون من خدمات الحاضنة؛
- معدلات استمرارية المشاريع بعد الخروج من الحاضنة.

المبحث الثاني: حاضنات الأعمال كهيئة داعمة للمؤسسات الناشئة

مما سبق يتضح أن حاضنات الأعمال عامل مهم لنجاح المؤسسات الناشئة، فهي تتمتع بخدمات تحتاجها أي مؤسسة في بداية نشاطها، تضع هذه الأخير مجموعة من الشروط لكي يستطيع حاملي المشاريع الانتساب لها وذلك، ولكن تعاني من مشاكل التي تؤدي إلى عرقلة عملها وعدم أدائه بشكل جيد، وهذا ما سيتم معالجته. (عايب، 2019)

المطلب الأول: آلية عمل حاضنات الأعمال

سنستطرق إلى كيفية عمل الحاضنة ومراحل اختيار المشاريع الريادية.

1. معايير اختيار المؤسسات الناشئة

يمكن حصر أهم المعايير التي يجب أن تتوفر في المؤسسات التي ترغب الحاضنة في احتضانها فيما يلي: (ميلي، 2020)

- أن تكون المؤسسات ذات أفكار جديدة وقابلة للنمو بسرعة، وتحتاج إلى الاحتضان حقاً؛
- أن تكون المؤسسات قائمة على الابتكارات وتكنولوجيا، وكذا استخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة؛
- قابلية تحقق خطة العمل والوصول إلى التمويل؛
- المشروعات التي تكون ذات مكاسب عالية وتحتاج إلى مهارات إدارية جديدة؛
- جودة فريق إدارة المؤسسة؛
- المشاريع الراضية في التحول من أنشطة حرفية إلى أنشطة صناعية عن طريق استخدام وسائل إنتاج متطورة؛
- مشاريع ذات منتجات مختلفة عن تلك الموجودة في الأسواق؛
- أن يكون المشروع يخدم على وجه الخصوص المجتمع التي تم انشائه فيه ويوفر اليد العاملة؛
- قدرة على تحقيق التجانس، الترابط والتكامل بين المؤسسات المحتضنة والقائمة. (مقدم، عدنان، و بحوصي، 2020)

2. خدمات حاضنات الأعمال المقدمة للمؤسسات الناشئة

تمنح حاضنات الأعمال لرواد الأعمال العديد من الخدمات التي يمكن حصرها فيما يلي: (سلامة، 2021)

- الوصول لمصادر التمويل والتي من أبرزها رأس المال المخاطر، حيث يدرس القائمون على هذه الحاضنات الجدوى الاقتصادية لتلك الأفكار؛
- توفير خدمات القانونية المتمثلة في الحصول على تراخيص اللازمة والحماية الفكرية؛
- تقديم خدمات إدارية وتدريبية وفنية، وخدمات التخطيط الاستراتيجي والتسويقي، كما توفر البنية التحتية من مباني ومعامل وتقنيات اتصال؛
- عقد ندوات وورش العمل مع رواد الأعمال أصحاب الأفكار الريادية؛
- تقديم خدمات التشبيك: حيث يوفر استغلال الشبكات من قبل الحاضنة للمستأجرين وصولاً تفضيلاً للعملاء والموردين وشركاء التكنولوجيا والمستثمرين، وهو العامل الأكثر أهمية في برامج الحاضنة الناجحة، والذي يساهم في مساعدة المؤسسات الجديدة على التغلب على ندرة الموارد في مجالها وعلى هذا الأساس تقوم الحاضنة ببناء الشبكات مع المستثمرين في المراحل المبكرة مثل شبكات ملاك الأعمال و يمكن للمستثمرين أن يكون لهم دور في إضفاء الطابع المهني على

المشروع، ويتميز المستثمرين بالإشراف على أنشطة المؤسسة لحماية استثماراتهم الخاصة جنباً إلى جنب مع دعم نمو محافظ مؤسستهم، كما أن تقرب المؤسسات الناشئة بين بعضها البعض يؤدي إلى اكتساب معرفة جديدة وتطوير قدرات جديدة، كما يوفر شرعية أكبر في السوق مما يؤثر بدوره على فرص بقائها. (تشانستان و بولصنام، 2022)

- تقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بدراسة جدوى المشاريع واختيار المواد والآلات والمعدات وطرق العمل.

الجدول رقم 03: خدمات حاضنة الأعمال

الخدمات	الأنشطة
الخدمات الإدارية	- الخدمات المحاسبية - إقامة المشاريع - إعداد الفواتير - تأجير معدات العمل
الخدمات السكرتارية	- معالجة النصوص - تصوير الوثائق - استقبال وتنظيم المراسلات والاتصالات
الخدمات المتخصصة	- الاستشارات وتطوير المنتجات - خدمات التسويق - خدمات تسعير المنتجات والخدمات - خدمات قانونية
خدمات التمويل	- المساعدة في الحصول على تمويل للمشاريع
الخدمات العامة	- الأمن - توفير أماكن للتدريب - توفير الحواسيب والإنترنت
المتابعة والخدمات الشخصية	- تقديم نص والمساعدة السريعة والمباشرة

المصدر: (ريميدي و طلحي، 2020)

3. مراحل احتضان المؤسسات الناشئة

خلال عمل حاضنة الأعمال لابد من المرور بثلاث مراحل ألا وهي: مرحلة ما قبل الاحتضان، مرحلة الاحتضان ومرحلة ما بعد الاحتضان. ولكن قبل كل شيء لابد من معرفة ما مفهوم عملية الاحتضان.

تعرف عملية الاحتضان على أنها مجموعة من التقنيات التي يمكن استخدامها لتحقيق فكرة، إنشاء فريق وإزالة مخاطر المشاريع من أجل مرحلة لاحقة من المستثمرين. (براهمي، 2021)

أ. مرحلة ما قبل الاحتضان: تستمر من ثلاثة أشهر إلى سنة واحدة حيث تستخدم المؤسسة المحتضنة هذا الوقت لوضع خطة عملها واجراءات. تتضمن هذه المرحلة ما يلي: (فودوا، ميموني، و بن بيا، 2021)

✓ مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط: في هذه المرحلة وبعد إجراء المقابلات التي تكون بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم يتم التأكد من:

- جدية صاحب الفكرة أي صاحب المشروع ومدى انطباق المعايير اختيار على أصحاب المشاريع وعلى مشروع نفسه؛

- التأكد من أن فريق العمل قادر على إدارة المشروع؛
- قدرة الحاضنة على توفير الخدمات التي يتطلبها المشروع؛
- إعداد خطط والقيام بدراسة تسويقية جيدة تمكننا من ادخال المنتج إلى الأسواق؛
- الخطط المستقبلية التي تضمن استمرار المشروع.

✓ **مرحلة إعداد خطة المشروع:** من خلال النتائج المتوصل إليها في المرحلة الأولى التي تم فيها إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا، فنيا، وتسويقيا يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع.

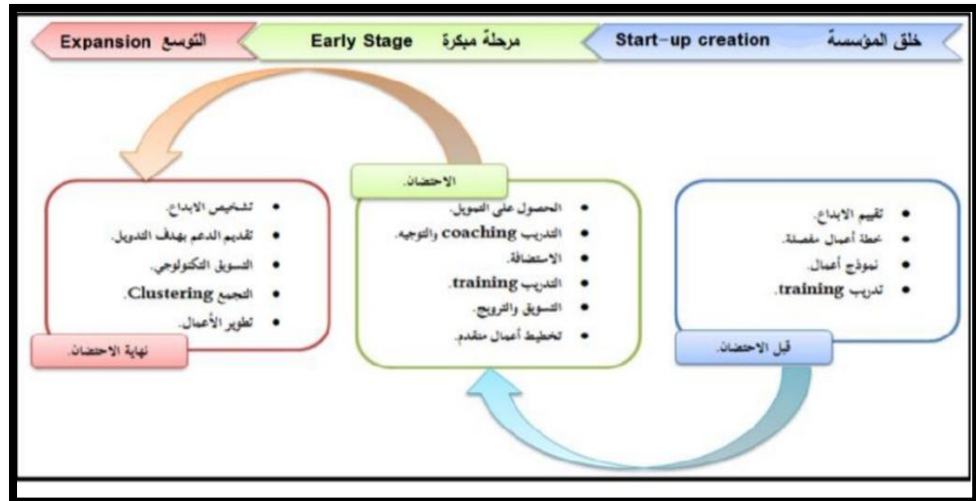
ب. **مرحلة الاحتضان:** وتتضمن: (ميلي، 2020)

✓ **انضمام المؤسسة الناشئة للحاضنة وبدء في تنفيذ المشروع:** يتم اعداد عقد الانضمام للحاضنة وذلك بعد انتهاء من تأسيس المشروع، حيث يستفيد هذا الأخير من المكان المناسب حسب نوع نشاطه وحجمه ويتوفر لديه كافة المستلزمات من مكاتب وتجهيزات ومختلف خدمات الدعم من أمن، تنظيف، صيانة وهذا مقابلة مساهمة مالية معقولة من المؤسسة الناشئة

✓ **مرحلة العمل والتطور:** هي من أهم مراحل حياة المؤسسة الناشئة، إذ تباشر فيها المؤسسة عملها بمساعدة من الحاضنة خلال فترة الاحتضان التي غالبا ما تدوم بين شهرين إلى ستة أشهر، وتضمن لها كافة الخدمات التي تساعدها على تحقيق نتائج جيدة والتي تتناسب مع التطلعات المستقبلية.

ج. **مرحلة التخرج من الحاضنة:** هي المرحلة النهائية بالنسبة للمؤسسات داخل الحاضنة وتكون بعد فترة تقدر من سنة إلى ثلاث سنوات كحد أقصى، حيث سيكون من المتوقع أن تستمر المؤسسات الناشئة في تحقيق النجاح وقدر من النمو وأصبحت قادرة على إدارة مشروعها خارج الحاضنة ومستعدة لمواجهة التحديات وتحقيق حجم أعمال أكبر. (عايب، 2019)

الشكل رقم 06: مراحل عملية الاحتضان



المصدر: (زميدي و طلحي، 2020)

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة

لكي تؤدي الحاضنات دورها بفعالية يجب إدارتها بشكل محترف من خلال توظيف الأطراف ذوي المهارات العالية والخبرة الميدانية مع التركيز على احتضان المشاريع التي تكون في فترة النمو. وقد أسهمت حاضنات الأعمال في دعم وتشجيع المؤسسات الناشئة حيث نتج عن ذلك التنمية المستدامة لأعمال ، مما جعل هذه الأخيرة اليوم أحد أهم القضايا الإدارية بالنسبة للمشاريع التي تريد أن يكون لها مستقبل إن استدامة المشاريع الصغيرة هي نموذج جديد تماما، والتي تعمل من خلال المؤسسات على دمج الإدارة الممنهجة للجوانب البيئية والاجتماعية في الأعمال التجارية جنبا إلى جنب مع الجوانب الاقتصادية لتحقيق الأعمال التجارية المستدامة نفسها وأيضا للمساهمة في التنمية المستدامة للاقتصاد الكلي ويعكس هذا التصور التطور و التكيف مع الاستدامة للمؤسسات الاقتصادية بأن الأداء الاقتصادي جزء لا يتجزأ وليس في منافسة مع الأداء البيئي والاجتماعي وسيزيد من قدرة المؤسسات على الاستمرار لفترة أطول ويساهم في إنتاج أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من المدخلات وبالتالي تخفيض التكاليف الاجمالية لهذه المؤسسات وتسلك المؤسسات الصغيرة سلوك الاستدامة إذا وجدت آلية لوجود التزام حقيقي من خلال فرض حقوق للملكية يتجلى في انخفاض ملموس في دخل المؤسسة. (قاسم، 2020)

المطلب الثالث: المشاكل التي تواجهها حاضنات الأعمال وعوامل نجاحها

بالرغم من الأداء الجيد لحاضنات الأعمال ومساهماتها في تحقيق فرص نجاح للمؤسسات إلا أنها تعاني من مشاكل.

1. المشاكل التي تواجهها حاضنات الأعمال

تواجه الحاضنات العديد من المشاكل التي سوف تؤثر على فعالية أداء دورها الريادي في تقديم خدمات والمساعدات للشركات المحتضنة ويمكن تلخيص المشاكل فيما يلي: (واثق، حسن، و الربيعي، 2020)

- تنحصر المشكلة الأولى في مدى نسبة التوقعات المرتبطة بالمنافع التي ستحصل عليها المؤسسات الناشئة وخاصة في المراحل الأولى من بدء نشاطها، فقد يرتفع مستوى الطموح وتكون الحاضنة تعاني من نقص في الموارد المالية والبشرية التي تمكنها من تلبية هذا المستوى.

- وترتبط المشكلة الثانية بمدى جودة ونوعية الاتصالات وردود فعل الجهات التي سوف تستهدفها الحاضنة لتسهيل عمل المؤسسات المحتضنة وتمثل المشكلة الثالثة في أن التباين بين أهداف المؤسسة المحتضنة وأهداف الحاضنة وهذه الأخيرة سوف تواجه درجة معينة من الخطر في حالة قيامها بمنح مساعدات مالية للأولى أو ضمانها أمام المؤسسات المالية المانحة للقروض، وظهور مشكلة الاعتمادية حيث تصبح المؤسسة تعتمد كثيرا على الحاضنات في العديد من المجالات.

2. عوامل نجاح حاضنات الأعمال

هناك دراسات أكدت أن هناك عدد من عوامل النجاح والفشل لأي عملية احتضان لمشروع جديد والتي تعتمد على العناصر

التالية: (بن شايب و سعدي ، 2019)

- الإمكانيات المتوفرة بالحاضنة؛
- مستوى الخدمات المشتركة وجودة شبكة الأعمال؛
- معايير دخول وخروج المشاريع؛

- المتابعة الجيدة للمشاريع؛

- التمويل والدعم المالي؛

- إدارة الحاضنة بشكل احترافي.

وبناء على مدى توافر هذه العناصر لا بدد من القيام بمجموعة من الممارسات التي سوف تساعد الحاضنات على النجاح:

- مساحة الحاضنة يجب ألا تقل عن 30 أَل متر مربع حتى يمكن أن تولد عوائد الإيجارات تسمح بأن تعتمد الحاضنات

على عوائدها الذاتية؛

- يجب أن تحتضن على أقل 10 مشاريع حتى يتسنى إقامة شبكة من الأنشطة وتبادل الأعمال، مما يساعد على تنمية

عدد من الخدمات المشتركة ودعم عملياتها؛

- على الحاضنات التكنولوجيا أن تقع بالقرب من الجامعات ومراكز البحث العلمي؛

- على الحاضنات أن تقع في مباني ذات موصفات مميزة وخاصة في مجال الاتصال والبنية الأساسية الخاصة بها لتسهيل

الاتصال بين المؤسسات؛

- يجب أن تعمل الحاضنة على تقديم خدمات حتى للمؤسسات الغير منتسبة لها.

المبحث الثالث: أبرز التجارب العالمية في ميدان حاضنات الأعمال وواقعها في الجزائر

بعد التطرق إلى مختلف جوانب حاضنات الأعمال من أنواع وخدمات وأهداف سنحاول إبراز تجارب الدول المتقدمة منها والعربية في مجال حاضنات الأعمال.

المطلب الأول: تجارب بعض الدول المتقدمة

هناك مجموعة من التجارب العالمية في مجال إقامة حاضنات الأعمال وحققت نجاح، سنتطرق إلى بعضها منها التجربة الأمريكية والتجربة الفرنسية

1. التجربة الأمريكية

لقد بدأت فكرة الحاضنات الأعمال في الثمانينات في الولايات المتحدة الأمريكية التي تضم حاليا أكثر منتصف الحاضنات في العالم تنظم في جمعية غير حكومية تسمى "الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال" وتقدم هذه الجمعية لأعضائها المشورة و المعلومات والتدريب كما تعقد المؤتمرات الوطنية والمحلية وتجربة الولايات المتحدة الأمريكية هي الأغنى لأنها الأقدم والأوسع وهي أدت إلى التعرف على العديد من المشاكل التي تواجه العديد من الحاضنات العالم وقد تميزت عن غيرها من الحاضنات بالاهتمام المتزايد بتشجيع الابتكار ونقل وتطوير التكنولوجيا والتحديث الدائم التي تقوم به على الحاضنة . (عيش و بوداب ،

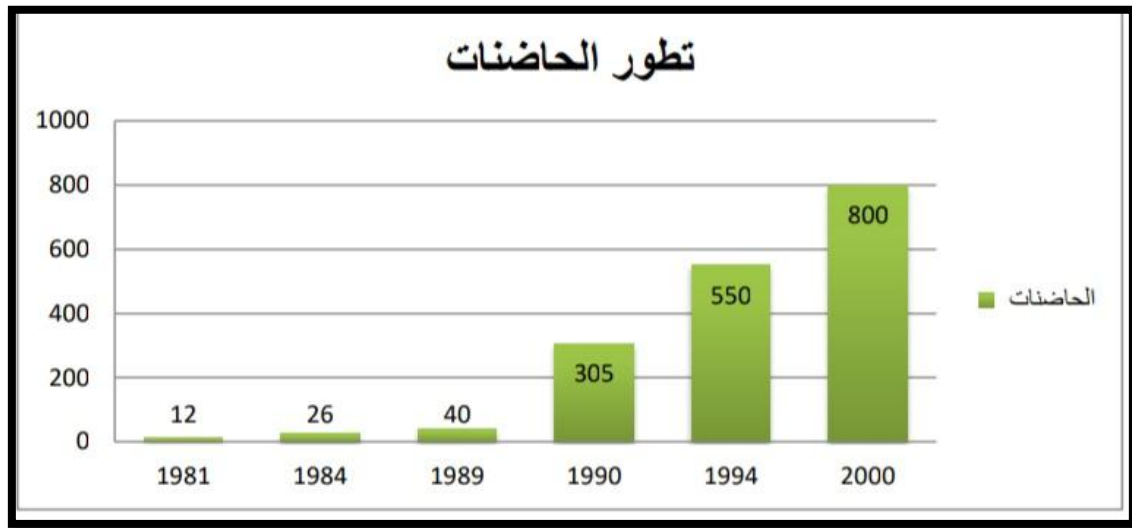
2019)

ولقد بلغ عدد الحاضنات المنتسبة إلى هذه الجمعية 800 حاضنة حتى العام 2000، ومنها 375 حاضنة تكنولوجية، وتشير الدراسات إلى أن نسبة نمو الوحدات الإنتاجية داخل حاضنات الجمعية قد ارتفع لتصل إلى 37% في العام 2003 قياسا بالنسبة المتحققة في عام 2000 البالغة 25% كما تطورت الحاضنات الصناعية في مجموعة ولايات أمريكية مثل: كاليفورنيا،

نيويورك، شمال كاليفورنيا، لتصبح المراكز القيادية للقطاع الصناعي في الولايات المتحدة الأمريكية. لقد أثبتت الدراسات الصادرة عن الجمعية القومية لحاضنات الأعمال NBIA أن معدل زيادة عدد الحاضنات وصل إلى إقامة حاضنة كل أسبوع في المدة الأخيرة، وأخيرا يمكن القول أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المركز الأول من ناحية عدد الحاضنات حيث تضم 1000 حاضنة من أصل 35000 حاضنة موزعة حول العالم. (جواد و البطاط، 2016)

وقد تميزت هذه التجربة بمجموعة من الخصائص منها: (عياش و بوداب ، 2019)

- مشاركة جميع القطاعات الحكومية والخاصة في تنمية قطاع الحاضنات وفي كافة المجالات العلمية والتكنولوجية والصناعية؛
 - ارتباط معظم الحاضنات التكنولوجية بالجامعات الحكومية والجامعات المحلية؛
 - تشجيع التشريعات اللازمة لترقية هذا القطاع بموجب قرار مجلس الشيوخ رقم 1335 والذي ينص على تخصيص مبلغ قدره 20 مليون دولار سنويا في الميزانية لتنمية الحاضنات المرتبطة بالجامعات وتوفير البيئة المناسبة للمشاريع المتخرجة منها.
- الشكل رقم 07: تطور الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية



المصدر: (عياش و بوداب ، 2019)

2. التجربة الصينية

أدت التجربة الصينية في مجال إقامة الحاضنات إلى دهشة العالم لما حققته من إنجازات أثرت على الاقتصاد العالمي ومن المتوقع أن تصبح من الأكبر اقتصاديا في العالم بحلول العام 2030 قد بلغت صادراتها 4 مليارات ووارداها 3 مليارات دولار عام 1972 وفي عام 1997 بلغت التجربة الصينية ذروتها حيث حققت أعلى معدل نمو على الإطلاق لأي دولة وهو 9.7% (ختيري، كروك، و نورة، 2020).

وقدر حجم الحاضنات الصينية 465 حاضنة خلال 12 سنة فقط، واستطاعت توفير العديد من الاستثمارات بلغت قيمتها 150 مليون دولار ويرجع نجاحها إلى مجموعة من العوامل أهمها: (عاب، 2019)

- الثقافة الصينية التي تميزت بالقدرة والطاقة الإدارية المرتفعة لدى الأفراد ورغبة في إقامة المشاريع ذات الأنشطة المختلفة؛
- امتلاكها لمساحات واسعة قابلة للتأجير حيث تستوعب 8000 مؤسسة بالإضافة إلى توفرها على عمال وإطارات بكفاءات ومهارات عالية؛

- تمكنت الجمعية الصينية من تقليص الفجوة بين الأبحاث الممولة من الدولة والأبحاث التي يمولها القطاع الخاص؛
- اعداد برنامج تدريب موجه للمدراء ومسير الحاضنة حتى يتمكنوا من إدارة الحاضنة بشكل فعال.

المطلب الثاني: تجارب بعض الدول العربية

هناك العديد من التجارب في الدول العربية في هذا المجال يمكن ذكر أبرزها من خلال مايلي:

1. التجربة المصرية

بدأت التجربة المصرية لحاضنات الأعمال بإنشاء جمعية مصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة والمتوسطة تم انشائها في مارس 1959 تتكون من أعضاء جمعية عمومية ومجلس إدارة يتضمن رجال أعمال ووزراء سابقين ويتلقون دعم مالي من طرف الصندوق الاجتماعي للتنمية لإنشاء وتشغيل الحاضنات بمواقع مختلفة ، وقد قام الصندوق الاجتماعي بوضع خطة تتضمن انشاء 30 حاضنة أعمال في الفترة الممتدة بين 1997 و 2003 حيث تستوعب كل حاضنة 40 مشروعاً تستمر داخل الحاضنة لمدة 3 سنوات بعد لك تتخرج منها مع وجود علاقات انتساب لتقديم المساعدة لها، كانت أول حاضنة في مصر سنة 1996. (أحمد حنفي، 2020)

لا يختلف أسلوب إدارة الحاضنة في الجمهورية المصرية عن مثيلاته في التجارب الأخرى خاصة في الدول الصناعية الكبرى حيث يوجد ثلاثة مستويات تنفيذية واستشارية لتسيير أعمال الحاضنة، بالإضافة إلى إشراف الجمعية المصرية لحاضنات على هذه الإدارة وهي كالتالي: (عباس و سلامي، 2018)

- **مجلس إدارة:** ويتشكل من مجموعة من أصحاب الخبرات الطويلة في مجال الصناعة والبحث العلمي ورجال الأعمال وخبراء الاستثمار؛
- **لجنة التسيير:** تهدف إلى تقديم أقصى دعم ومساعدة ممكنة للحاضنة وعمالها من المؤسسات حيث تضم أعضاء ذوي خبرات؛
- **إدارة الحاضنة:** وهي التي يؤول إليها الإدارة الفعلية للموقع وتسيير شؤون الحاضنة ومقابلة واختيار أصحاب الأفكار والمشروعات المتقدمة، هذا بالإضافة إلى عدد من الاستشاريين يتم اختيارهم والتعاقد معهم بالاتفاق ووفقاً لاحتياجات المشاريع المنتسبة إلى الحاضنة.

2. التجربة التونسية

تم انعقاد اتفاقية بين وزارة الصناعة والطاقة والمناجم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في شهر أكتوبر سنة 1999 وهذا من أجل إقامة حاضنات بالفضاءات الجامعية بالتعاون بين وكالة النهوض بالصناعة والتجديد المؤسسات الجامعية التكنولوجية، وخلال سنة 2005 تم إحداث الشبكة الوطنية للحاضنات التي تضم حالياً 34 حاضنة. تغطي الشبكة الوطنية التونسية 27 موزعة على المؤسسات الجامعية والأقطاب التكنولوجية على الشكل التالي: (عايب، 2019)

- 22 حاضنة بالمعاهد التكنولوجية؛
- 3 حاضنات بمدارس المهندسين؛
- 2 حاضنات بالأقطاب التكنولوجية.

المطلب الثالث: واقع حاضنات الأعمال في الجزائر

تعطي الجزائر أهمية للمؤسسات الناشئة فهي منذ الثمانينات وهي تسعى لحل المشاكل الاجتماعية، فوضعت آليات لدعم هذه المؤسسات من أبرزها حاضنات الأعمال بالرغم من تأخر صدور القوانين المرتبطة بها. (صالح، 2022)

1. حاضنات الأعمال حسب المشرع الجزائري

عرفت حاضنات الأعمال في الجزائر تحت مسمى مشاتل المؤسسات في القانون رقم 01-18 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث جاء ذكر المشاتل في المؤسسات في المادة 12 إلا أن الإطار القانوني المنظم لها لم يصدر حتى سنة 2003 وقد تمثل هذا الإطار القانوني في المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 26/02/2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات (برسولي، 2020).

عرف المشرع الجزائري حاضنات الأعمال أو ما يطلق عليها في الجزائر بمشاتل المؤسسات على أنها مؤسسات ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بشخصية المعنوية والاستقلال المالي. (بوشعيرة و قحام، 2021)

وقد أشار المشرع الجزائري إلى وجود أشكال مختلفة من الحاضنات في الجزائر نذكرها على التالي: (لواج، 2020)

❖ مشاتل المؤسسات وتتضمن:

- المحضنة: هيكل يدعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات
- ورشة الربط: هيكل يدعم يتكفل بحاملي لمشاريع في الصناعة الصغيرة والحرفية
- نزل المؤسسات: هيكل يدعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع البحث
- ❖ انشاء مراكز تسهيل: تم اصدار مرسوم تنفيذي ثاني سنة 2003 يتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل، مثل المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تتكفل بإجراءات انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوفر لهم كافة الخدمات ومرافقتهم وتتبع الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المرسوم رقم 03-79)

❖ البرنامج الجزائري للمؤسسات التكنولوجية الناشئة: هذه المبادرة كانت بالتعاون بين الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ANDPME) وشركة الاتصالات أوريدو (Ooredoo) كشراكة حول الإبداع و الدعم التكنولوجي للمؤسسات سنة 2013 تهدف هذه المبادرة لدعم المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال وتشجيع خلق المؤسسات الناشئة.

❖ مبادرة الشركات الجزائرية الناشئة: بدأت هذه المبادرة سنة 2009 فهي عبارة عن أرضية لترقية الابتكار والمقاولاتية بخلق مؤسسات تكنولوجية ناشئة في مختلف القطاعات بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، مولت المبادرة من طرف وزارة خارجية الأمريكية بمبلغ 45000 أورو ومساهمة جزائرية جزئية قدرت بحوالي 15000 أورو والقيام بعمليات التشبيك عن طريق الشراكة مع شركتي جوجل و انتل.

2. أسباب تأخر انطلاق حاضنات الأعمال في الجزائر

يمكن ارجاع تأخر حاضنات الأعمال في الجزائر إلى عدة أسباب منها: (عياش و بوداب ، 2019)

- تأخر صدور القوانين ومراسيم المنظمة لنشاط حاضنات الأعمال إلى سنة 2003؛

- عدم الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- غموض المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال خصوصا في إطارها القانوني حيث نجد المشرع الجزائري جعل الحاضنة شكلا من أشكال مشاتل المؤسسات التي تختص في القطاع الخدمي؛
- المشاكل التي يعاني منها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- البيروقراطية التي تعاني منها الإدارات العمومية؛
- التمويل بما أن الحاضنة ليست جهة تمويلية وإنما تعمل على ربط بين المؤسسات التي تنتسب لها والمؤسسات المالية والمصرفية وفي ظل الوضعية الحالية للمؤسسات المصرفية الجزائرية وبحكم أن التمويل يلعب دورا مهما في نجاح الحاضنة فهذا سيؤثر سلبا على عملها؛
- مشكل العقار فالحاضنة مثلها مثل أي مؤسسة تحتاج إلى عقار لإقامتها.

3. شروط نجاح حاضنات الأعمال في الجزائر

بما أن تجربة الجزائر في إقامة الحاضنات لاتزال في بدايتها فإن نجاحها يعتمد على تكثيف الجهود لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي: (فودوا، ميموني، و بن بيا ، 2021)

- وجود بحث علمي متحكم في التكنولوجيا بشكل يسمح بتطويرها من أجل تطوير المنتجات والخدمات المتوفرة حاليا؛
- توفير جو مناسب الذي يسمح بتطوير المبادرة الفردية ودعم المؤسسات الناشئة ماليا وإداريا وقانونيا؛
- توفير روح الابداع والابتكار فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على ادخال طرق جديدة في الإنتاج بل يمكن أن يحدث من خلال القيام بجملة من التحسينات حتى لو كانت صغيرة على المنتج فالقدرة على التخيل والابداع تنتج عن تفاعل مع المحيط والمواد الذاتية للفرد؛
- اختيار المدير المناسب واعطاءه الحرية والصلاحيات اللازمة التي يراها مناسبة لنجاح الحاضنة؛
- وضع المعايير بدقة لاختيار المشاريع التي تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة جدوى الاقتصادية.

خلاصة الفصل الثاني

تعد حاضنات الأعمال القاعدة الأساسية لمرافقة ودعم رواد الأعمال بشكل عام وتعزيز وتنمية الافكار المبتكرة لدى الشباب بشكل خاص، فهي حيز تنتسب إليه المؤسسات الناشئة التي لا تزال بحاجة إلى المرافقة خلال مراحل نموها كما يتوجه إليها حاملي المشاريع لنقص خبرتهم في مجال ريادة الأعمال، وهذا بحكم الأهمية البالغة للخدمات التي تتيحها وذلك بهدف دعم حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة، فهي تقدم مزيجاً متنوعاً من الخدمات الإدارية والفنية وذلك كل حسب حاجاته، بالإضافة إلى ذلك فالحاضنة تضع تحت تصرف هذه المؤسسات كافة المرافق والمعدات الضرورية اللازمة لها والتي تساهم في تطوير ودعم الأعمال، فحاضنات الأعمال كيان متكامل توفر كل العوامل اللازمة لإنجاح المؤسسات المبتكرة، إلا أنها وبالرغم من النجاحات التي تحققها مازالت تعاني من مجموعة من الصعوبات.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية والإطار المنهجي

من أجل التعرف على حاضنات الأعمال في الجزائر والدور الذي تلعبه في مرافقة المشاريع من خلال خدماتها سنقوم في هذا الفصل بتقديم دراسة التي تم إجرائها داخل حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله، الهدف منها معرفة مدى مساهمة هذه الحاضنة في تقديم الدعم لحاملي المشاريع، حيث تناولنا في هذا الفصل كل ما يتعلق بالحاضنة وما يميزها عن باقي الحاضنات، بالإضافة إلى المنهج الذي اتبعناها للوصول إلى نتائج الدراسة.

المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها

في هذا الجزء سنقوم بتقديم نبذة مختصرة عن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، ثم سنقوم بتقديم الحاضنة التكنولوجية سيدي عيد الله حيث اعتمدنا بشكل أساسي على المقابلة التي تم إجراؤها مع مديرة الحاضنة وفريق العمل، ثم على المستندات والمعلومات الداخلية التي تم جمعها.

المطلب الأول: نبذة عن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها

1. تعريف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها

الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية المشار إليها باختصار ANPT هي مؤسسة وطنية عمومية ذات طبيعة تجارية وصناعية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، فهي تخضع للقواعد الإدارية في علاقاتها مع الدولة بينما تعتبر تجارية في علاقاتها مع الغير، تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 24 مارس 2004، فهي توجد تحت وصاية وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

باشرت أعمالها خلال سنة 2007 ويقع مقرها الرئيسي في الرحمانية-زرالدة-الجزائر العاصمة.

2. مهام الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها

إن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية هي الأداة أو الوسيلة التي تستعملها الدولة بهدف تصميم وتنفيذ سياسة وطنية تسعى لتطوير المجمعات التكنولوجية، ولتحقيق ذلك فإن هذه الوكالة مسؤولة عن:

- اقتراح وتطوير مجموعة من السياسات الإستراتيجية الوطنية التي تساهم في النهوض بالمجمعات التكنولوجية وتنميتها؛
- العمل على تصميم وإنشاء حظائر تكنولوجية تسعى إلى تعزيز القدرات الوطنية وذلك لضمان تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- الحصول على الأراضي اللازمة لبناء وتشيد البنى التحتية وهذا بهدف تطوير وتوسيع المجمعات التكنولوجية؛
- السعي إلى تحقيق التآزر بين المؤسسات الوطنية للتعليم العالي والبحث والتطوير الصناعي، وكذلك التنسيق مع المؤسسات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حول برامج تطوير المجمعات التكنولوجية؛
- اقتراح تدابير تشريعية وتنظيمية بغرض دعم المجمعات التكنولوجية وترقيتها؛
- وضع برامج سنوية لتطوير المجمعات التكنولوجية وضمان رصدتها وتقييمها؛
- توفير الظروف المادية والبنى التحتية اللازمة لمزاولة مهامها.

3. أهداف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها

الهدف من إنشاء هذه الوكالة هو تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك من خلال:

- تحفيز مجموعة حيوية وقوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

- تقديم دعم عالي الجودة للشركات في الجزائر من الناحية التجارية والفنية؛
- التسريع في عملية تكوين الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوسيعها؛
- تنمية قطاع تصدير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- الحد من هجرة الأدمغة وتعزيز نشاط إنشاء الأعمال وذلك عن طريق توفير الظروف الملائمة؛
- رفع نسبة الاستثمارات في القطاع الخاص؛
- تحقيق تقدم تكنولوجي بهدف تحسين الإنتاجية وبالتالي زيادة القدرة التنافسية للجزائر؛
- تعزيز النظام البيئي الوطني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما أن هذه الوكالة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في النطاق الاقتصادي والاجتماعي وهي كما يلي:

- تخصيص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم إجراءات التعلم؛
- الاحتفاظ بالموارد البشرية المؤهلة من خلال خلق فرص احتضان الأفكار والمهارات؛
- تقوية النسيج الاقتصادي من خلال المساعدة على إنشاء الشركات الناشئة؛
- الرفع في معدلات الدخل القومي والتنويع في مصادره.

بالإضافة إلى ذلك فإن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها تعمل على ثلاثة محاور في النطاق الاستراتيجي، حيث يتمثل المحور الأول في فهم التكنولوجيا بينما المحور الثاني يمثل الاحتفاظ بالتكنولوجيا وذلك بهدف تخفيض فواتير الاستيراد، أما المحور الثالث فيتعلق بتنمية روح الإبداع وريادة الأعمال التكنولوجية، وهذا بغرض التنويع الاقتصادي وتوفير فرص التصدير، وهذا كله يصب في تعزيز الاستقلال التكنولوجي.

المطلب الثاني: تقديم حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله

تعددت واختلقت أنواع حاضنات الأعمال الموجودة في الجزائر، حيث أول حاضنة ظهرت هي حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله.

1. تعريف وأهداف حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عي الله

➤ تعريف الحاضنة

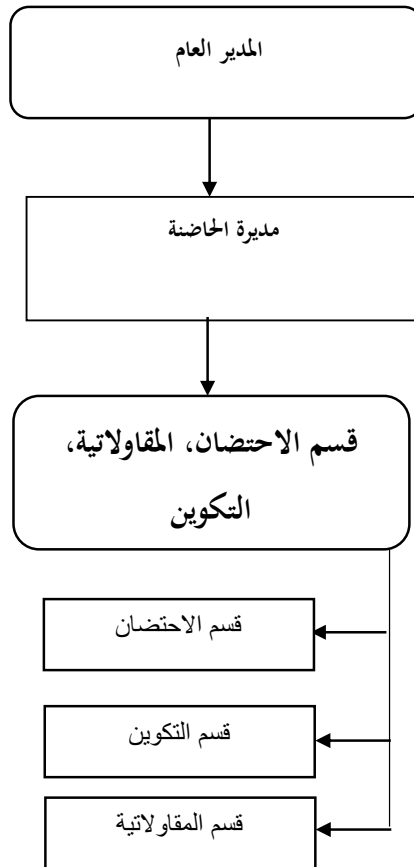
هي حاضنة أعمال تابعة للقطاع العام تدعم المؤسسات الناشئة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث أنشأت سنة 2009 وبدأت بمزاولة نشاطها خلال سنة 2010، وهي عبارة عن هيكل يعمل في دعم إنشاء الشركات المبتكرة، فهي تعمل على إنشاء مشاريع في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وبالتالي فهي أداة لمساعدة على الابتكار، مهمتها استضافة رواد الأعمال ومرافقتهم أثناء عملياتهم حتى يتمكنوا من تحقيق أفكارهم المبتكرة ودعمهم للوصول إلى إطلاق أعمالهم.

➤ أهداف حاضنة أعمال التكنولوجيا سيدي عبد الله

تهدف الحاضنة إلى تحقيق مجموعة من أهداف منها: (www.anpt.dz, s.d.)

- تعزيز مكانتها كأول أداة عامة تنشئ صلة بين الشركاء الصناعيين، أكاديميين والفاعلين الاقتصاديين من أجل تعزيز نظام بيئي قوي ومزدهر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النطاق الوطني،
 - دعم وتحفيز على إقامة مؤسسات ناشئة تتميز بالإبداع في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال،
 - وهناك أهداف أخرى تتمثل فيما يلي: (بوضياف و زير، 2020)
 - تقديم منتجات مبتكرة جديدة تلبي احتياجات المستهلكين؛
 - احتضان المشاريع الصغيرة وتقديم لها الدعم لتغلب على المشاكل التي تواجهها من خلال مبادرات أكثر واقعية للنجاح؛
 - تقديم الحاضنة مساعدات لكل من الجامعات والمؤسسات التعليمية مما يساهم في تحقيق التنمية في المجتمعات.
2. الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال التكنولوجيا سيدي عبد الله

الشكل رقم 08: الهيكل التنظيمي لحاضنة سيدي عبد الله



المصدر: من إعداد الطالبان، بالاعتماد على وثائق مقدمة من الحاضنة

➤ المرافق التابعة للحاضنة وقدرة استيعابها للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع

❖ المرافق التابعة للحاضنة

إن حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله تترجع على مساحة تقدر بحوالي تبلغ 9800م² وهي فضاء مجهز بجميع الإمكانيات اللازمة لضمان المرافقة والدعم الأمل لأصحاب المشاريع والشركات الناشئة، فهي مهينة مرافق تسمح للمؤسسات المحتضنة بممارسة نشاطاتها بكل أريحية، فنجد حاضنة سيدي عبد الله مكونة من ثلاثة طوابق تحتوي على المرافق الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 04: مرافق حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله

الغرض منها	عدد	القاعة
قاعة معيارية بسعة 240 مقعد، وبالتالي الاستفادة من بنية تحتية استثنائية تمنح للمشاريع بعدا فريدا، وتضمن نجاح الأنشطة وذلك لوجود فريق من المحترفين لتقديم المساعدة اللازمة.	01	قاعة المؤتمرات
مساحات قابلة للتكيف وفقا لمتطلبات نشاط المؤسسات المحتضنة خاصة بإجراء مختلف التدريبات، ينظمها فريق إدارة الاحتضان بشكل دوري حسب الحاجة.	02	قاعات التدريب /ورش العمل
مساحة مخصصة لقادة المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة والمقبولة في برنامج الدعم والمشورة لتنفيذ الفكرة	09	مساحات الاحتضان
خصص لإعداد حلقات متعلقة بريادة الأعمال، استضافة أصحاب المؤسسات الناشئة للتعريف بهم، واستغلاله من قبل أصحاب المشاريع للتعريف بمنتجاتهم، فهو مجهز بكافة المعدات اللازمة، فهو خدمة مجانية	01	أستوديو التسجيل

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الحاضنة

❖ مدى قدرة استيعاب الحاضنة للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع:

تقوم حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله بفتح التسجيلات أمام أصحاب الأفكار المبتكرة وهذه العملية تكون على الأغلب سنويا، حيث تختار الحاضنة في بداية السنة حوالي 25 من بين 250 فكرة مسجلة، كما يمكنها أن تستضيف خلال السنة حوالي 10 مؤسسات ناشئة تكون في المرحلة الثانية من الاحتضان، وبهذا يصبح العدد الإجمالي 35 مؤسسة ناشئة كل عام، مع الأخذ بعين الاعتبار المؤسسات الناشئة المحتضنة في السنوات السابقة

حاليا تستضيف حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله حوالي 80 مؤسسة ناشئة وحامل مشروع، كما يمكن للحاضنة تهيئة وتوسيع المساحة من أجل استقبال أكبر عدد ممكن من المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع.

❖ العلاقة بين حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله وحاضنتي وهران وبرج بوعريرج

تندرج ضمن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله وحاضنة الأعمال الجامعية الكائن مقرها في ولاية وهران وحاضنة الأعمال المتواجدة على مستوى ولاية برج بوعريرج، حيث يتم

التنسيق بين الحاضنات عن طريق مديرية الحاضنة المتواجدة على مستوى الوكالة، وهنا يمكن القول أن هناك مركزية الإدارة وهذا يعني أن جميع المعاملات التي تقوم بها الحاضنات يجب أن توافق وتصادق عليها مديرية الحاضنة، ومن هنا نستنتج أن مديرية الحاضنة هي همزة وصل بين حاضنات الأعمال التابعة لها، حيث تقوم بالتنسيق فيما بينها عن طريق وضع مجموعة من الوسائل والطرق الخاصة لتسهيل عمليات التواصل فيما بينها.

❖ التحديات التي تواجه حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله

حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله هي كأي كيان تواجه مجموعة من التحديات التي تعرقل عملها من بين هذه التحديات نذكر:

- تحديات الحصول على مصادر التمويل لأنها مؤسسة تجارية فهي تدر أرباحا ولا تتلقى دعما من طرف الدولة؛
- عدم كفاءة النظام البيئي لريادة الأعمال التابع للحاضنة وهذا راجع إلى قلة أو انعدام تفاعل مكوناته مع بعضها البعض؛
- الموقع الجغرافي للحاضنة فهي تتواجد في مكان بعيد عن المدينة وقلة توفر وسائل التنقل إليها.

3. الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة ومصادر تمويلها

تعمل حاضنة سيدي عبد الله على توفير مجموعة متنوعة من الخدمات، وهذا لتحقيق جل أهدافها وإبراز دورها في تحقيق التنمية للمؤسسات المحتضنة، وتحتاج إلى مصادر تمويل من أجل ممارسة نشاطاتها.

❖ الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة

تمثل المهمة الأساسية للحاضنة في الكشف عن مشاريع إنشاء المؤسسات، ثم تأتي مرحلة الاستضافة والدعم لحاملي المشاريع والشركات الناشئة، وهذا بهدف تدريب هؤلاء المبدعين ودعمهم في تطوير خطط أعمالهم لمشروع إنشاء مؤسسة ناشئة، كما أن الحاضنة توفر لهم الاتصال مع مختلف الشركاء من أجل البحث عن مصادر تمويل لأعمالهم.

فحاضنة الأعمال التكنولوجية تقوم بمهمتها من خلال ما يلي:

- **الاستقبال والاستضافة:** تقوم الحاضنة باستقبال حاملي المشاريع المؤسسات الناشئة وتزويدهم بالموارد اللازمة لمزاولة أعمالهم (أماكن العمل، معدات تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات والسكرتارية...)، كما أن الحاضنة تهيئ الظروف المناسبة للعمل على المشروع فتوفر فريق عمل ذو خبرة في أماكن مناسبة خلال فترة الحضانة.

- **المرافقة:** توفر حاضنة الأعمال التكنولوجية خلال مرافقة المؤسسات الناشئة ما يلي:

- توضيح الجدوى الاقتصادية والفنية؛
- تحديد قطاعات السوق وإستراتيجيتها؛
- المساعدة على تنظيم خطة العمل حتى تكون جاهزة لتقديمها للمستثمرين؛
- تقوم الحاضنة بالبحث عن مصادر التمويل لتوفير الدعم للمؤسسة الناشئة.

- **توفير فرق التوجيه:** تساعد الحاضنة المشاريع لتصبح مؤسسات ناشئة عن طريق توفير فريق متعدد التخصصات ويتألف من أساتذة ومهندسين ومدربين ذوي مهارات مزدوجة لدعم قادة المشروع، حيث يقوم الفريق بمراقبة يومية للمشروع وذلك جنبا إلى جنب مع الخدمات التي تقدمه الحاضنة من التدريب المناسب، الاستشارات، أبحاث السوق والمساعدة المالية.
- **التكوين:** بهدف تعزيز روح ريادة الأعمال وتوضيح فنون وتقنيات الإدارة تقوم حاضنة الأعمال التكنولوجية بتقديم تدريبات داخلية وخارجية:
- **تكوينات الداخلية:** تتولى الحاضنة مسؤولية تنظيمها ويقدمها متحدثون خارجيون، توفر تكوينات داخلية معالجة للموضوعات التالية: إدارة المشاريع، المحاسبة، التسويق، قانون العمل وإدارة الموارد البشرية ... إلخ.
- **تكوينات الخارجية:** هذه التدريبات تتمثل في المشاركة في المؤتمرات والندوات، بالإضافة إلى دورة تدريبية حول ريادة الأعمال تتضمن إستراتيجية المؤسسة، قانون الملكية الفكرية، مخطط الأعمال والمحاسبة، كما أن هذه التكوينات تتمثل في دورات قصيرة المدى تقوم بها الحاضنة بالشراكة مع الجامعات.
- **التمويل:** تساعد الحاضنة على إعداد ملفات تقديم المشروع وتدعم المؤسسات الناشئة في البحث عن مصادر التمويل وهذا بمساعدة شركائها، كما أنها تسهل المعاملات للمؤسسات الناشئة مع المؤسسات المالية لتوفير السيولة المالية لضمان استمرارية هذه المؤسسات.

❖ مصادر تمويل حاضنة الأعمال سيدي عبد الله

- تنوعت مصادر تمويل حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله وهي موضحة كما يلي:
- **الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها:** تعتبر حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله تابعة للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، وهذا يعني أن مصدر تمويل الحاضنة من مصدر تمويل الوكالة، وكما ذكرنا سابقا فإن الوكالة تعتبر مؤسسة عمومية تلقت دعما ماليا من طرف الدولة في بداية نشاطها، وهذا الدعم كان مؤقتا بسبب أن الوكالة مؤسسة تجارية ذات استقلال مالي، وبالتالي فهي تدر أرباحا ولها القدرة على تمويل نفسها وتمويل جميع الفروع التابعة لها من بينها حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله.
 - تلقت الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية عرض شراكة من قبل مؤسسات كانت محتضنة من طرف حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله، حيث ساهمت الوكالة في رأسمال هذه المؤسسات بنسبة عالية، فأصبحت فروع تابعة للوكالة وبالتالي توسيع وتنويع مصادر تمويل الوكالة وحاضنة الأعمال التكنولوجية.
 - **التكوينات المهنية:** وهي تلك التي تقاوم بها الحاضنة للمؤسسات الناشئة وأيضا تلك الموجهة لأصحاب الحاضنات الخاصة وأصحاب المؤسسات المستأجرة.
 - **المساحات المخصصة للكراء لفائدة المؤسسات:** خصصت أماكن في الحاضنة لكي تستأجر لأصحاب المؤسسات الناشئة وأيضا أماكن خاصة بمؤسسات أخرى

المطلب الثالث: برنامج احتضان المؤسسات الناشئة في حاضنة التكنولوجيا سيدي عبد الله

تسعى حاضنة الأعمال سيدي عبد الله لاستقبال حاملي المشاريع الذين مشروعهم يكون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لكي يستفيدوا من برنامج الاحتضان المخصص لهم حتى يتمكنوا من تجسيد أفكارهم الإبداعية على أرض الواقع، ويتميز هذا البرنامج بمجموعة من الشروط الخاصة بالمشروع وحامله. (بعيط، 2017)

1. شروط وإجراءات الانتساب إلى حاضنة الأعمال سيدي عبد الله

حاضنة الأعمال سيدي عبد الله هي مؤسسة تعطي أهمية لنوعية المشاريع المحتضنة، لذلك تضع مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في صاحب المشروع وفي المشروع في حد ذاته، وتتم عملية الانتساب إلى الحاضنة وفق سلسلة من الإجراءات يتم من خلالها التأكد من كفاءة المشروع وحاجته للاحتضان.

❖ شروط الانتساب لحاضنة الأعمال سيدي عبد الله

يتطلب الانتساب لحاضنة الأعمال سيدي عبد الله تحقيق مجموعة من الشروط الضرورية، يمكن حصرها فيما يلي:

- أن تكون فكرة المشروع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- أن تكون فكرة المشروع مبتكرة وذات قدرة على الاستدامة؛
- تلائم فكرة المشروع مع احتياجات السوق؛
- أن يكون المشروع قابل للتحقيق من الناحية القانونية، التسويقية، التنظيمية والربحية؛
- أن يكون صاحب المشروع ذو كفاءة ومتمكن من مجال مشروعه؛
- أن يكون المشروع يحتوي على فريق عمل يساهم في نجاح المشروع؛
- طريقة صاحب المشروع في عرض فكرته وقدرته على ايصالها بشكل صحيح ومقنع.

❖ إجراءات الانتساب إلى حاضنة الأعمال سيدي عبد الله

تمر عملية الانتساب إلى حاضنة الأعمال سيدي عبد الله بمراحل التي نذكرها على الشكل التالي:

أ. **الاتصال الأولي:** يقوم حامل الفكرة بالاتصال هاتفيا بالحاضنة الأعمال أو زيارة ميدانية، حيث يقدم المكلفين بالحاضنة المعلومات اللازمة عن هذه الأخيرة ودورها في انشاء المؤسسات الناشئة، شروط الانتساب إليها وقبول المشروع وكذلك بمنحونه مطوية الخاصة بالحاضنة التي تحتوي على مختلف الخدمات التي توفرها له، حيث أن هذه المرحلة ليست ضرورية فيمكن لصاحب الفكرة التسجيل مباشرة.

ب. مرحلة التسجيل (مرحلة ما قبل التحديد)

يقوم صاحب فكرة المشروع بتسجيل في موقع الإلكتروني الخاص بالحاضنة www.anpt.dz، عبر نموذج بسيط الذي يحتوي على معلوماته الخاصة ووصفه باختصار لفكرة مشروعه (أنظر إلى الملاحق)، يجب عليه أن يملأ جميع البيانات المطلوبة منه في النموذج، تكون خاصية التسجيل متوفرة على مدار العام، بعد تسجيل عدد معين من المشاركين تقوم إدارة الحاضنة بمعالجة الملفات المقدمة حسب شروطها.

يتم اختيار المشاريع المرشحة لدخول إلى مرحلة ما قبل الاحتضان، التي تتوافق مع معايير وشروط حاضنة أعمال سيدي عبد الله التي ذكرت سابقا، تسمى هذه المرحلة بتحديد المسبق، يرسلون لأصحاب المشاريع المقبولة في هذه المرحلة نموذجا آخر يحتوي على معلومات أكثر من الأول (أنظر إلى الملاحق)، يتم دراسات الملفات جيدا فيقومون بتحديد مجموعة من المشاريع التي يرونها أنها جيدة وستحقق نجاح.

يتصلون بأصحاب المشاريع لإجراء مقابلة مع اللجنة التوجيهية تتكون من مجموعة من الأعضاء ذات كفاءات وخبرات متنوعة وثرية منها مدير الوكالة الوطنية لترقية الحظائر، المكلفين بالحاضنة، الخبراء التقنيين والقانونيين والاقتصاديين إذا تطلب الأمر ذلك، يضيف صاحب المشروع وأعضاءه معلومات لم يذكرها في النموذج سواء عنه شخصيا أو عن مشروعه فيقومون أصحاب اللجنة بتقييم تلك المعلومات كل حسب تخصصه حيث يدركون مدى وعي صاحب المشروع بفكرته وقدرته على تجسيدها على أرض الواقع ومدى قابلية الفكرة على النجاح والاستمرار.

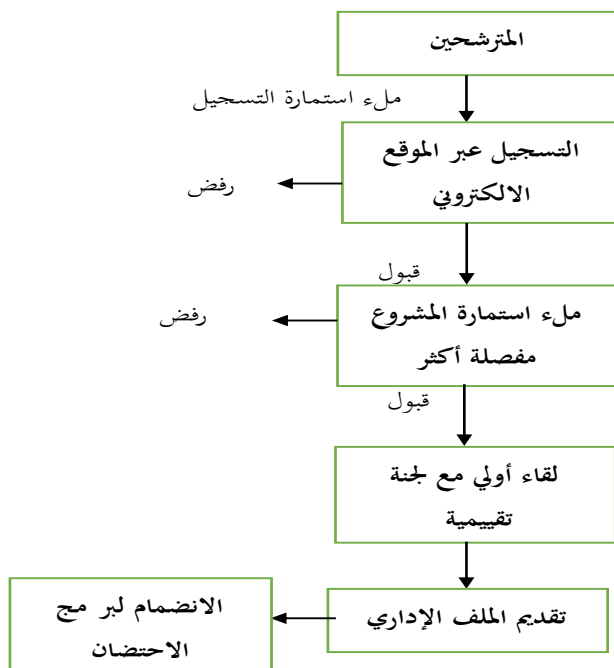
بعد ذلك يتم تحديد المجموعة النهائية للمشاريع المقبولة أي المشاريع التي سوف تحتضن من طرف الحاضنة.

ج. تقديم الملف الإداري: في حالة اقتناع إدارة الحاضنة بحاجة المشروع للاحتضان، يطلب من حامل المشروع احضار الملف

الإداري التالي:

- شهادة ميلاد
- شهادة إقامة
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية
- صورة شمسية
- نسخة من الشهادة المتحصل عليها.

الشكل رقم 09: عملية اختيار وتقييم المشاريع التي سجلت للانتساب لحاضنة الأعمال سيدي عبد الله



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على المعلومات السابقة

2. مراحل احتضان المؤسسات الناشئة في حاضنة الأعمال سيدي عبد الله

تساهم حاضنة الأعمال سيدي عبد الله في توفير برنامج لدعم ومراقبة المؤسسات الناشئة، حيث تسخر لهم مساحة عمل متوفرة على كل المستلزمات اللازمة لإطلاق مؤسستهم، بمراقبة من مديرين في إدارة الأعمال، التسويق، المالية، تطوير البرامج وتقديم مجموعة من التكوينات في كل ما يتعلق بمجال ريادة الأعمال، وذلك كل حسب المرحلة التي يكون فيها المشروع، حيث هذا الأخير يمر بثلاث مراحل نذكرها فيما يلي:

أ. مرحلة ما قبل الاحتضان

تكون مدة هذه المرحلة شهرين، حيث تأتي مباشرة بعد تحديد المشاريع التي سوف تحتضن، يلتقي بأصحاب المشاريع المحتضنة للتعرف أكثر على فكرة مشروعهم لكي يتم تحديد وصياغة هذه الأخيرة، كذلك يتم تقييم معدلات تقدمهم وتحديد الأهداف المراد تحقيقها وتنظيم بناء فريق العمل حيث من أهم النقاط التي تركز عليها هذه المرحلة هي توعية قادة المشروع بفوائد العمل الجماعي بالإضافة إلى الثقافة المؤسسة المشتركة.

يتم اعداد ورشات عمل التي تحت قيادة المشروع على التحدث علنا والعمل كفريق واحد، والقيام بدورات تكوينية مختلفة منها الجماعية ومنها الفردية ككيفية انجاز نموذج الأعمال ودراسة السوق الخاصة بالمشروع التي تعتبر من أهم الدورات لأن أصحاب المشروع مطلوب بإنجازها بشكل صحيح وعرضها على اللجنة التوجيهية حيث تكون مسؤولة عن تقييمها لي نموذج الأعمال ودراسة السوق فتقوم بإعطائه النصائح والإرشادات اللازمة حول ما تم تقديمه وتقرر ما إذا كان حامل المشروع ينتقل للمرحلة التالية أم لا.

ب. مرحلة الاحتضان

مدة هذه المرحلة 9 أشهر، يعمل حامل المشروع على نموذج الأعمال ودراسة السوق الخاصة بالمشروع بشكل مفصل أكثر، ويطلب منه إعداد نموذج أولي لمشروعه بمساعدة من مديرين أي العمل على تطوير المنتج أو الخدمة التي سوف يقدمها للزبائن، يسعى إلى تحسين التنظيم الداخلي والخارجي، يوفر دفتر العناوين. عندما يكون النماذج الأولية للمنتج جاهزة (MVP) يقف صاحب المشروع أمام اللجنة التوجيهية لطرح عرض تقديمي جيد عن مشروعه .

يتم وضع آليات لمراقبة ومتابعة تقدم المشروع، المهدف منها اعداد تقارير للحصول على معلومات حول عملية الاحتضان يمكن أن تستهدف هذه التقارير ورش العمل والمؤتمرات حسب احتياجات قادة المشروع. من بين مواضيع ورشات العمل التي يتم اعدادها:

- إدارة التسويق: يتدرب قادة المشاريع من خلال هذه الورشة على كيفية بناء وإدارة فريق عملهم، كيفية تقديم العروض.. الخ؛
- تطوير الذات: تعلم فن الخطابة والقيادة؛
- ورشة في المجال التقني: التصميم الصناعي، الإنتاج، النموذج الأولي للمنتج (MVP)، ورشات عمل للنموذج الأولي للمواقع الالكترونية، ورشة عمل حول نموذج أولي لتطبيقات الأجهزة المحمولة. الخ.

● ورشة عمل في المجال المالي: النفقات وتوقعات المالية

في هذه المرحلة يتم اعداد حدث هام للمحتضنين ألا وهو يوم المعلومات «*Info-Day*» يهدف إلى تقديم مختلف الآليات المساعدة في إنشاء مؤسسات مثل: *ANSEJ*، *CNAC*، *ONDA* للحماية الفكرية.

ج. مرحلة ما بعد الاحتضان (مرحلة التسريع)

تتمثل مدة هذه المرحلة في 15 شهر، الهدف منها إنشاء المؤسسات الخاصة بقيادة المشروع وجعلها حقيقية حتى يتسنى لها مراقبتهم أثناء الأيام الأولى للظهور. حيث لكي يصلوا إلى هذه المرحلة يجب عليهم توفر مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي:

- أن يكون نموذج العمل جاهز وذو رؤية واضحة؛
- عرض جيد للمشروع؛
- تميز حامل المشروع بصفات رائد الأعمال؛
- فريق عمل جاهز وذو كفاءات؛
- استراتيجية تموضع ودخول السوق؛
- استراتيجية تمويل المشروع.

بعد التحقق من كافة الشروط والتأكد من تطوير المشروع من قبل لجنة خبراء يتم قبولهم في مرحلة ما بعد الاحتضان التي سوف يستفيدون من خلالها من عقد موثق يمكنهم من اعداد سجل تجاري، عقد ايجار مجانا لمدة 15 شهر، كذلك يحصلون على نفس سياسة التدعيم من تدريب وتوجيه مخصصة حسب احتياجات محددة جيدا.

تساعد الحاضنة أصحاب المؤسسات الناشئة في التعريف بهم من خلال وسائل الإعلام: كالإذاعة أو تلفزيون أو اعداد تظاهرات التي تمنحهم الفرصة لكي يقدموا عرضا عن مؤسستهم.

■ احصائيات متعلقة بالحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله

الشكل رقم 10: عدد المشاريع التي استفادة من خدمات الحاضنة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الأشكال الموضحة أعلاه نلاحظ أن عدد المرشحين (1) في تزايد خلال السنوات الأولى من بداية نشاط الحاضنة ثم بدأ العدد في الانخفاض من بداية سنة 2012 حتى 2018، وهذا راجع إلى عدم معرفة حاملي المشاريع بالحاضنة، بينما شهد ارتفاعا كبيرا خلال سنة 2019 وهذا بسبب زيادة الوعي المقاوлатي وتنامي الفكر والإبداع وإدراك بمدى أهمية حاضنات الأعمال.

الجزء (2) الذي يبين عدد المشاريع المختارة نلاحظ تذبذب في عددها خلال السنوات الأولى من بداية عمل الحاضنة، ثم انخفض بشكل ملحوظ خلال سنة 2018، وعاد ليرتفع مجددا ليصل إلى 40 مشروع في سنة 2019، بينما في (3) الذي يوضح المشاريع في المرحلة الثانية حيث نلاحظ أن عددها منخفض واستمر في الانخفاض إلى أن انعدم عددها خلال سنة 2014 ويمكن تفسير هذا الانخفاض بوجود عوامل أدت إلى التأثير على المشروع وبالتالي عدم نجاحه وانسحاب حاملي المشاريع من الحاضنة، ثم عاد ليرتفع مجددا في السنوات الأخيرة، أما (4) فيمثل المؤسسات الناشئة حيث نلاحظ أن عددها شهد انخفاضا خلال السنوات الأولى، ثم عاد ليرتفع مجددا في السنوات الأخيرة، ويمكن تفسير هذا الارتفاع بتوفر الحاضنة على اليد العاملة المؤهلة والخبرات اللازمة لإنجاح هذه المؤسسات.

3. عينة من المؤسسات المنتسبة للحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله:

• طلبة ستور TalabaStore

هي أول منصة للتجارة الإلكترونية حيث صممت لتلبية احتياجات الطلبة، حيث تمحورت فكرتهم حول إعطاء حل يتمثل في إنشاء سوق عبر الإنترنت للطلاب حيث يوفر منتجات بأسعار منخفضة وذات جودة مضمونة، مع توفير خدمة التوصيل المجاني.



لا يمكن اعتبار طلبة ستور مجرد موقع للتجارة الإلكترونية بل هو عمل وطني يساهم في رقي بلدنا.

• سياموا Siamois QCM



هي أول منصة طب في الجزائر، وهي عبارة عن منصة تدريب إلكتروني موجهة إلى طلبة الطب الجزائريين خاصة أولئك الذين يحظرون أنفسهم لامتحان الإقامة، فهذه المنصة تفتح لهم المجال لمعرفة كيفية توفير الكثير من الوقت والمال، وقيل كل شيء تساهم في تنظيم عملهم.

هذه المنصة تحتوي أكثر من 50000 سؤال متعدد الاختيارات مصنفة حسب الموضوعات والمصدر وقريبا ستوفر المنصة نماذج عن أسئلة مصنفة حسب الصعوبة، كما يمكن للطلاب اضافة أسئلة التصنيفية حسب النوع وأعضاء هيئة التدريس وبعض التفضيلات الأخرى، ويمكنهم إضافة ملاحظاتهم وتنظيم الأسئلة في قوائم التشغيل. يقدمون للمستخدمين تعليقات على كل سؤال وبيانات تحليلية على أدائه (www.startupranking.com, s.d.)

المبحث الثاني: البيانات والأدوات

في هذا المحور سيتم التطرق للجانب المنهجي بشكل مبسط حتى نتمكن من تبرير خطوات دراستنا الميدانية بشكل علمي ومنهجي، حيث ينبغي تصور كل مرحلة من المراحل، الوسائل، الأدوات والطرق التي تستخدم في هذه الدراسة.

كذلك سنتناول تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقابلة والاستبانة عن طريق تحليل عباراتها، والوقوف على البيانات الشخصية التي تحتوي على : (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية... إلخ)، وبيانات خاصة بالحاضنة الأعمال و المؤسسات الناشئة (صفات أصحاب المؤسسات الناشئة، طبيعة الخدمات المقدمة من الحاضنة... إلخ)، وهذا ما يتطلب إجراء معالجات إحصائية للبيانات المتجمعة من الدراسة، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم تحليلها.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

تناولنا في هذا الجزء المنهج المتبع حيث تم الاعتماد على طريقتين تتمثل في: النوعية والكمية كذلك تطرقنا إلى مجتمع وعينة الدراسة وأيضاً طرق جمع البيانات المستخدمة. نذكر الرقيقتين على الشكل الآتي: (www.bts-academy.com, s.d.)

- الدراسة النوعية

هي الدراسة التي تقوم باستكشاف المواقف والسلوكيات باستخدام عدة أدوات منها المقابلة، تركز على الظاهرة نفسها، تتميز بأنها عملية تفاعلية بين الباحث وعينة الدراسة التي تمنحه مجموعة من البيانات التي تساعد للوصول إلى النتائج.

- الدراسة الكمية

تعتمد الدراسة الكمية على الإحصائيات والاستبيانات التي تساعد الباحث للوصول إلى نتائج جيدة، يتطلب على الباحث تحديد مفاهيم التي سوف يستعملها في بحثه والتي تكون على أساس الفرضيات التي وضعها في البداية بعد ذلك تأتي مرحلة جمع البيانات وترتيبها وتحليلها تحليلًا إحصائيًا للوصول إلى النتائج المطلوبة.

المطلب الثاني: طرق وأدوات جمع البيانات

1. أدوات الدراسة النوعية

تعتمد الدراسة النوعية على العديد من الأدوات والتقنيات التحليل وجمع البيانات نذكرها فيما يلي: (ماجد، 2016)

■ **الملاحظة:** من أجل تفسير ومعرفة وضع الحاضنة وبيئتها، اخترنا أداة الملاحظة.

الملاحظة هي عملية تهدف إلى جمع معلومات ذات صلة بموضوع الدراسة، حيث يمكن للباحث أن ينضم إلى الفئة المستهدفة ويشاركها حياتها اليومية وهنا تكون الملاحظة بالمشاركة، يمكن أن يتخذ مسافة من المشاركين ويلعب دور المتفرج خلال فترة جمع المعلومات.

في حالتنا، كانت الملاحظة موجودة طوال فترة تربصنا لقد سمحت لنا هذه الأداة من فهم كيفية سير عمل الحاضنة وتأكيد المعلومات التي تم جمعها والملاحظات التي تم تدوينها.

تحليل الوثائق: تعتبر من أهم الطرق للوصول إلى المعلومات في البحث النوعي، إذ أن الوثائق التاريخية أو حديثة يمكن أن تكون مصدرا مهما للباحث.

في إطار دراستنا قمنا بمراجعة العديد من الوثائق لتحديد الأفكار وتوجيه الرئيسي لموضوع بحثنا.

حيث بدأنا بالاطلاع على العديد من المقالات العلمية المتواجدة على المواقع الإلكترونية مثل: ASJP، SNDL، érudit، لكتابة الدراسات السابقة.

بالإضافة إلى ذلك، استخدمنا عدة كتب متواجدة داخل مكتبة المدرسة وخارجها منها مكتبة المدرسة العليا للتجارة ومكتبة جامعة قلمة وباتنة لإثراء الإطار النظري، كما أننا اعتمدنا في تحليل دراستنا الميدانية على وثائق مقدمة من طرف حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله.

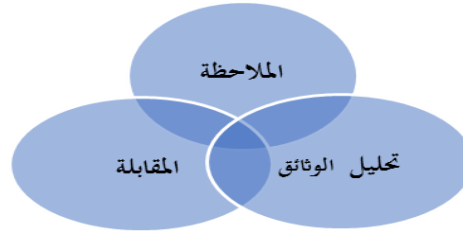
■ **المقابلة:** هي مجموعة من الأسئلة مبنية بشكل منتظم، تحدث بين شخصين الباحث الذي يستلم المعلومات ويجمعها والمبحوث الذي يعطي المعلومات. (لطاد و آخرون، 2019).

بشكل أكثر دقة، يوجد ثلاثة أنواع من المقابلة وفقا لتوجهات قائم بإجراء المقابلة: المقابلة الشبه توجيهية، غير توجيهية والجماعية. (ماجد، 2016)

كجزء من دراستنا، أجرينا مقابلات شبه توجيهية مع مديرة الحاضنة والمكلفين بها حتى تتمكن من فهم آلية احتضان المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع على مستوى وكالتهم.

لقد قمنا بتنظيم دليل المقابلة بالاعتماد على دراسة (بعيط، 2017)، (أنظر إلى الملاحق)

الشكل رقم 11: أدوات جمع البيانات لدراسة النوعية



المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على المعلومات السابقة

• مجتمع الدراسة

كجزء من دراستنا ومن أجل إجراء مقابلاتنا، استهدفنا مديرة الحاضنة والمكلفين بها. أجريت المقابلات بشكل فردي حيث سمحنا لهم بالتعبير عن أنفسهم بحرية وعفوية.

يعرض الجدول التالي لمحة عن المستجوبين:

جدول رقم 05: سير المقابلة

المستجوبين	منصب العمل	مدة المقابلة
السيدة ق.و	مديرة الحاضنة، المقاولاتية، و التكوين	45 min
السيد م.ع	مكلف بالحاضنة، في الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية وتطويرها	2h
السيدة أ.م	مكلفة بالحاضنة، في الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية وتطويرها	37min

المصدر: من اعداد الطالبان

تم اختيار الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، بحكم أنهم على مستوى الحاضنة بالإضافة إلى أنهم الأفضل لمساعدتنا في دراستنا.

2. أدوات الدراسة الكمية

تم الاعتماد في دراستنا على أداة الاستبيان والتي "تعتبر أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات ويتكون من مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي سيجيب عليها المبحوثين، ويتم توزيعه عادة من خلال التسليم باليد أو من خلال إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني". (واضح، 2017)

تم توزيع الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية مع بعض أفراد العينة والبعض الآخر عن طريق إرسالها عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.

● مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة حيث تمت مراعات اختيار هذا المجتمع على أنه متنسب أو احتضن من طرف حاضنة أعمال.

وقد تم اختيار عشوائيا عينة تمثلت في 48 مشروع ومؤسسة ناشئة، حيث تم استعادة 34 منها أي ما نسبته 70.83% من الاستثمارات الموزعة كانت كلها قابلة للدراسة والتحليل.

والجدول التالي يوضح عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة.

جدول رقم 06: عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة من عينة الدراسة

العينة	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة	نسبة الاستجابة (%)
حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة	48	34	70.83%

المصدر: من إعداد الطالبان

حيث تم تصميم استبيان بالاعتماد على دراسة (عايب، 2019)، استعملت لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في دور حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، تحتوي هذه الاستثمار على قسمين تتضمن 44 عبارة مغلقة.

تم اعداد الاستثمار على النحو لتالي:

■ القسم الأول: يتضمن محورين:

✓ **المحور الأول: المؤسسات الناشئة**، كان الهدف من هذا المحور هو معرفة صفات حاملي المشاريع وأصحاب لمؤسسات الناشئة واحتياجاتهم قبل اللجوء إلى الحاضنة والأسباب وراء ذلك بالإضافة إلى الدعم الذي تلقتة من الحاضنة وتقييمها لها، احتوى على 24 عبارة.

✓ **المحور الثاني: حاضنات الأعمال**، خصص هذا المحور لمعرفة طبيعة الخدمات المقدمة من طرفه حاضنة الأعمال حيث تم تقسيمها إلى:

- مستوى تقديم الخدمات الإدارية؛
- مستوى تقديم الخدمات اللوجستية؛
- مستوى تقديم الخدمات المالية؛
- مستوى تقديم الخدمات التسويقية.

احتوى على 20 عبارة.

■ القسم الثاني: خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية، تتضمن العناصر التالية:

الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، كيفية التعرف على الحاضنة، مصدر فكرة المشروع، قطاع عمل المشروع، حالة المشروع لدى الحاضنة.

تم افرغ هذه الاستثمار وفق مقياس "ليكارت الخماسي" المعتمد إحصائيا لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	مغير وافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبان

لتحديد طول الخلايا مقياس ليكارت الخماسي تم حساب المدى: $(5-1=4)$ ومن ثم نقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي: $(0.8=5/4)$ وبعد ذلك تم إضافة هذه إلى أقل قيمة في المقياس وهو 1، لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الشكل التالي:

الجدول رقم 08: الاتجاه العام حول المتوسط الحسابي

الاستجابة	مجال المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة
موافق بشدة	[5-4.24]	مرتفعة جدا
موافق	[4.23-3.43]	مرتفعة
محايد	[3.42-2.62]	متوسطة
غير موافق	[2.61-1.81]	ضعيفة
غير موافق بشدة	[1.80-1]	ضعيفة جدا

المصدر: من إعداد الطالبان

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم الاعتماد في استخراج نتائج الدراسة واختبار الفرضيات على البرنامج الإحصائي الشهير (SPSS).

برنامج SPSS هو اختصار (STATISTICAL PACAKAGE FOR SOCIAL SCIENCES)، والتي تعني الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (مسكين، عبد الله، 2021) هو برنامج يقوم على تحليل البيانات الكمية التي تستغل الأرقام والبيانات في تحليل وتفسير والتنبؤ حيث أنه من أهم الوسائل العلمية. (ناصر، محمد الشريف، 2021).

لقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف البيانات الشخصية لعينة الدراسة
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عباراتها
- معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الاستبيان، من خلال اختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي تضمنت عليها الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسن لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وفي مدى وجود علاقة ارتباط بين متغيرات الدراسة
- اختبار كلومغروفسمرنوف: لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة
- معامل الانحدار الخطي البسيط بهدف اختبار صحة الفرضيات

المبحث الثالث: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: تحليل نتائج المقابلة والاستبيان

1. تحليل نتائج المقابلة

الجدول رقم (09): تحليل الإجابات المتحصل عليها من خلال إجراء المقابلة

الأسئلة	الإجابة	التحليل
هل تقومون بشراكات مع حاضنات أعمال أخرى للعمل على مشروع معين؟ ما هي الأنشطة التي تم التعاون فيها؟	أغلب الشراكات تكون مع حاضنات الأعمال الجامعية حيث تقوم بتكوينات خاصة موجهة لمسؤولي هذه الحاضنات الجامعية بهدف تطويرها، أما فيما يتعلق بالشراكة مع الحاضنات الخاصة فهي لا تزال قيد الدراسة. تتعاون مع الحاضنات الجامعية من خلال إقامة فعاليات، حصص تكوينية، حصص مرافقة، أحداث ومسابقات.	تتعامل حاضنة الأعمال سيدي عبد الله مع الحاضنات الجامعية بغية تطوير هذه الأخيرة وتنشيطها، كما أنها تساهم في ترسيخ فكرة ريادة الأعمال في الأوساط الجامعية وبين الطلبة، حيث تقوم بحملات التوعية والتعريف بثقافة ريادة الأعمال وتشجيع فكر الإبداع والابتكار لدى الطلبة. بالرغم من أن حاضنة سيدي عبد الله تقدم تكوين لمسؤولي الحاضنات الجامعية إلا أن هذا الأخير الموجه لمسؤولي الحاضنات الخاصة لا يزال قيد الانجاز، وهذا راجع لاختلاف آلية عمل كل نوع من الحاضنات، وبالتالي اختلاف برنامج التكوين
تقوم الوكالة باتفاقيات شراكة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين من المؤسسات، كيف تساهم هذه الشراكات في تطوير، دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة الموجودة على مستوى الوكالة؟	من بين الفاعلين الاقتصاديين الذين تتعامل معهم الوكالة هم البنوك، المؤسسات المالية، مؤسسات تنشط في مجال التكنولوجيا والابتكار، وفي الآونة الأخيرة تعاملت بكثرة مع مراكز التكوين المهني، وهذا بهدف تبادل الخبرات من خلال توفير مورد بشري كفؤ من أجل المؤسسات الناشئة وهذا عن طريق جلب المترشحين خاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال	كل من الفاعلين الاقتصاديين لهم دور لا غنى عنه في دعم المؤسسات الناشئة، حيث نجد بأن الوكالة تلعب دور الوسيط بينهم، فعلى سبيل المثال نرى أن بعض المؤسسات تحتاج إلى حلول للمشاكل التي تواجههم، فتقوم الوكالة باقتراح التعامل مع المؤسسات الناشئة المنتسبة إليها وبالتالي المساهمة في زيادة ربحية هذه الأخيرة، كما يمكن أن تدبجها في تكوينات التي تعد من طرف الفاعلين الاقتصاديين بجانبنا وهذا ما يؤدي إلى تطويرها.
هل هناك شبكة علاقة بين المؤسسات الناشئة الموجودة في الحاضنة والمؤسسات الموجودة في الوكالة؟ كيف يتم الربط بينهم وضمن أي إطار؟ هل يساهم ذلك في دعم وتطوير نشاطهم الاقتصادي؟	توجد على مستوى الوكالة وبالضبط في نزل المؤسسات حوالي 40 مؤسسة من بينها مؤسسات كانت محتضنة من قبل، تربط بين هذه الأخيرة والمؤسسات الناشئة المتموضعة في مشتل علاقة نصيح وإرشاد، تعاملات فيما بينها وبالطبيعة الحال هذا ما يساهم في دعم وتطوير المؤسسات المنتسبة للحاضنة.	تتعامل المؤسسات المتواجدة في نزل المؤسسات مع المؤسسات الناشئة، حيث تعطيها نصائح فيما يتعلق بالسوق، طرق التعرف على مساهمين، كما يمكن أن يحدث تبادل للخدمات فيما بينهم وبالتالي كل منهم يكمل الآخر بحكم أنهم ينشطون في نفس المجال، هذا يعني تخصيص نزل للمؤسسات له دور مهم في دعم المؤسسات الناشئة حيث هدفه تكوين شبكة علاقات مهنية.
ما هي المميزات التي توفرها الحاضنة التي تعتبر من أهم العوامل في دعم وترقية	- الاشتراك في الكثير من الأحداث، وهذا بغرض تكوين علاقات والتعريف بهذه المؤسسات. - تقدم مجموعة متكاملة من التدريبات	- هذه الأحداث تفتح المجال أمام أصحاب هذه المؤسسات بالتعرف على مختلف ردود الأفعال خاصة فيما يتعلق بالمنتجات أو الخدمات التي ستقدمها،

بالإضافة إلى أن هذه الفعاليات التي تشرف عنها حاضنة الأعمال التكنولوجية والتي تحظى بمشاركة المؤسسات الناشئة تساهم بجذب المستثمرين والممولين لفكرة المشروع، وبالتالي ضمان مصدر تمويل لهذه المؤسسات والذي يعتبر من أهم العوامل الداعمة للمؤسسات الناشئة - كما أن التكوينات تساهم في تطوير كفاءاتهم وقدراتهم الإدارية والفنية. - تساهم هذه التسهيلات في تقوية العلاقات بين المؤسسات، وبالتالي اكتساب الخبرات والمهارات مما يساهم في ترقية المؤسسات الناشئة.	والتكوينات في مختلف المجالات. - كذلك تمنح حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله جملة من التسهيلات التي تسمح للمؤسسات الناشئة بالتواصل مع مختلف المؤسسات الأخرى العامة منها والخاصة من خلال تقديم مشاريعهم لهذه المؤسسات.	المؤسسات الناشئة؟
--	--	--------------------------

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على دليل المقابلة

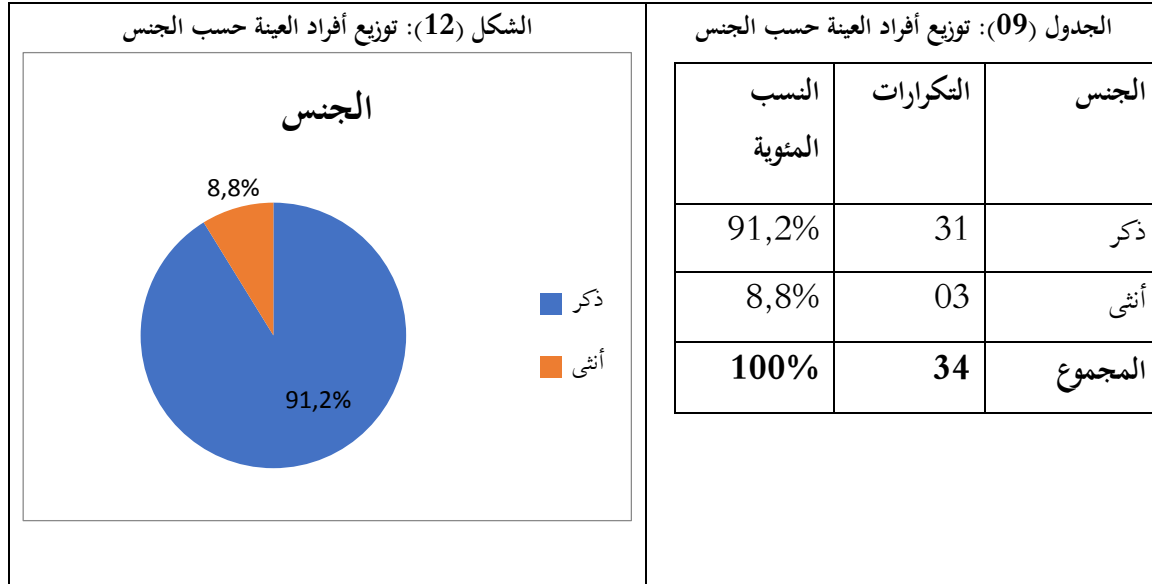
النتائج المستخلصة:

- تعمل حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله على إنشاء مؤسسات مبتكرة تنشط في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال تنمية الأبحاث التي يقوم بها أصحاب المشاريع وذلك بالشراكة مع الجامعات والقادة في مجال التكنولوجيات العالية
- تساعد حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله على المبادرة في المشاريع المبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويل هذه المشاريع إلى أعمال قابلة للاستمرار
- تعزز الحاضنة التكنولوجية روح المبادرة لدى الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومساعدتها على التطور.
- تقوم الحاضنة بدعم المؤسسات الناشئة وذلك من خلال سعيها إلى تكوين نظام بيئي مصغر.

2. التحليل الوصفي لعينة الدراسة

➤ الجنس:

يوضح ما يلي توزيع أفراد العينة المدروسة حسب متغير الجنس:

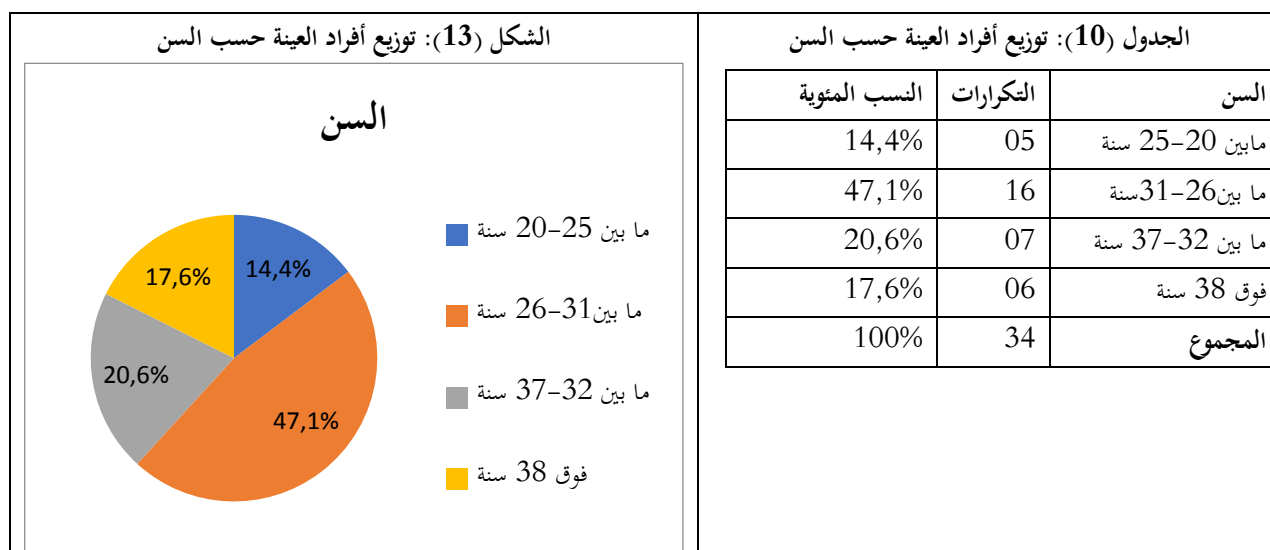


المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS و EXCEL

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس متباين، حيث أن الذكور يمثلون نسبة 91,2% من أفراد العينة، بينما تمثل نسبة الإناث 8,8% من أفراد العينة المدروسة، وما يفسر ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث في التوجه نحو المؤسسات الناشئة هو أن رغبتهم في العمل الحر وتحمل المخاطرة يفوق رغبة العنصر الأنثوي.

➤ السن:

يوضح ما يلي توزيع أفراد العينة المدروسة حسب متغير السن:

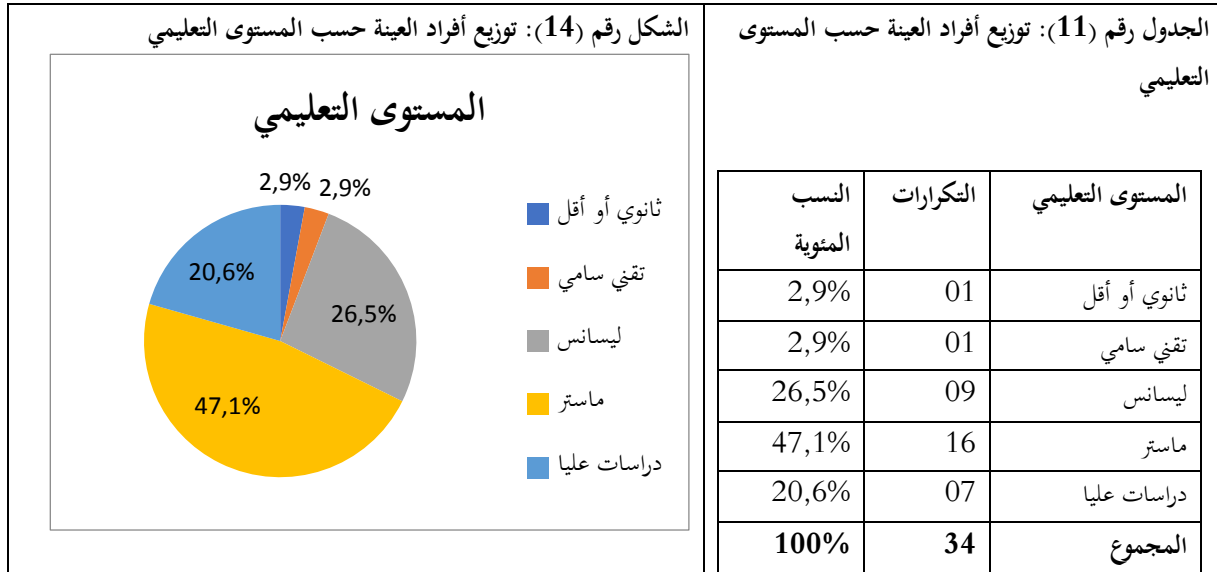


المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS و EXCEL

بناءً على معطيات الشكل والجدول الموضحان أعلاه تبين أن أعلى نسبة لأعمار عينة الدراسة من نصيب الفئة العمرية ما بين 26-31 سنة والمقدرة بـ 41,7%، ثم تليها الفئة العمرية ما بين 32-37 سنة بنسبة مقدرة بـ 20,6% وهم فئة الشباب ويمكن تفسير ذلك بأن لدى الشباب الرغبة في التوجه نحو الأعمال الحرة وإنشاء مؤسسات ناشئة، ثم تأتي بعدهم الفئة العمرية ما فوق 38 سنة بنسبة 17,6% ثم تليهم أقل فئة عمرية ما بين 20-25 سنة والتي تمثل نسبة 14,4%.

➤ المستوى التعليمي

تم تقسيم متغير المستوى التعليمي إلى خمس فئات وتوزيع أفراد العينة حسب هذا المتغير يوضحه الشكل والجدول التاليين:

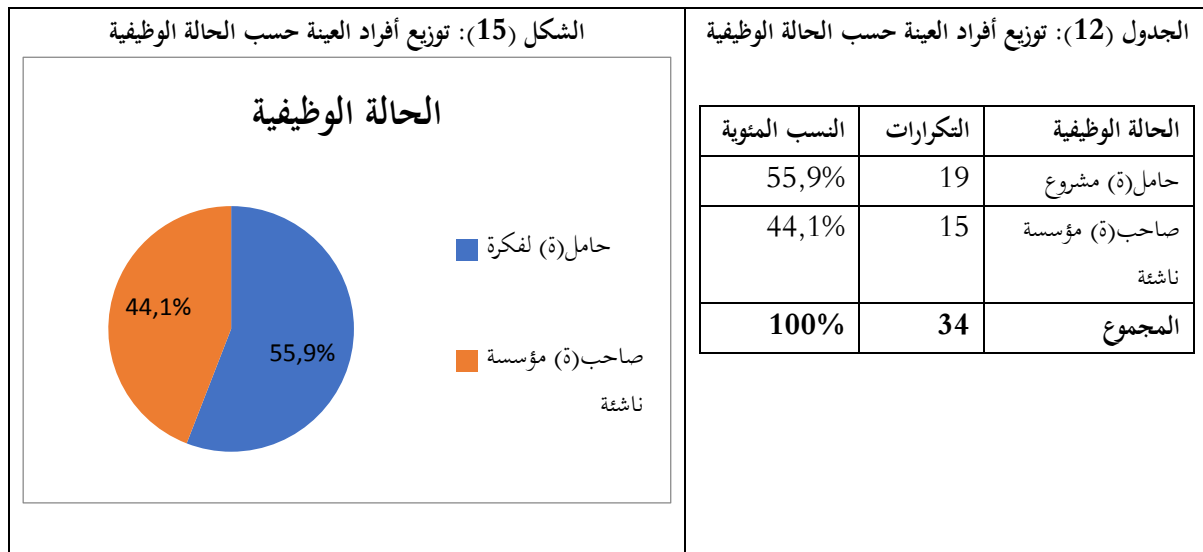


المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS و EXCEL

تبين من الجدول والشكل أعلاه أن حاملي شهادة ماستر الذين يمثلون أكبر نسبة وهي 47,1% وشهادة الليسانس الذين يمثلون نسبة 26,5%، وتليهم نسبة حاملي شهادات الدراسات العليا المقدرة بـ 20,6% وهذا ما يفسر بتوجه حملة الشهادات الجامعية نحو تأسيس مؤسسات خاصة وإقامة مشاريع فردية، ورغبتهم في الانتساب لحاضنات الأعمال هذا يرجع إلى إدراكهم بمدى قدرة هذه الأخيرة على مرافقة ودعم مشاريعهم، بينما حاملي الشهادات المهنية المتمثلة في ثانوي أو أقل وتقني سامي فنسبة ولوجهم إلى عالم الأعمال منخفضة جدا حيث قدرت بـ 2,9%.

➤ الحالة الوظيفية

متغير الحالة الوظيفية مقسم إلى فئتين كما يوضحه الشكل والجدول التاليين:

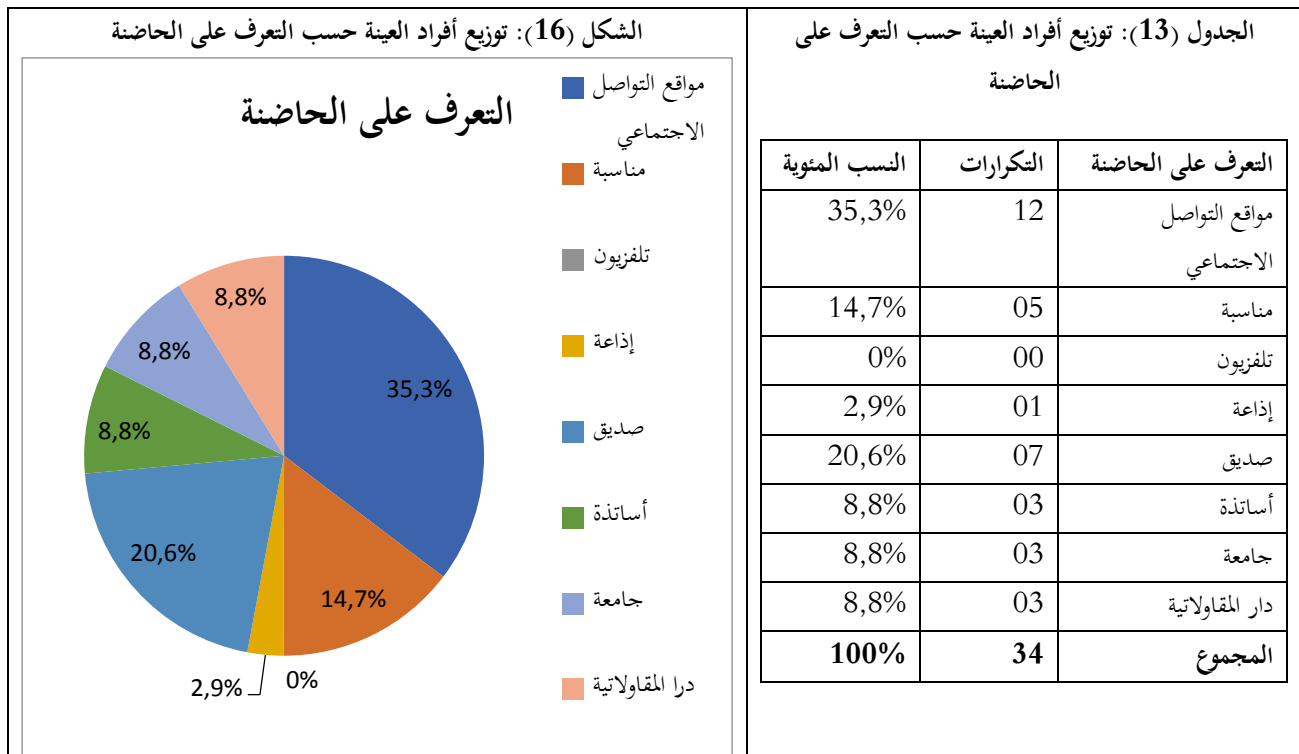


المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS و EXCEL

من خلال الشكل والجدول أعلاه يتبين أن نسب حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الناشئة متقاربة حيث قدرت على التوالي ب 55,9% و 44,1% وهذا راجع إلى إدراك هاتين الفئتين بمدى جودة الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال لهم والأهمية البالغة للمرافقة والدعم في كلا الحالتين.

➤ التعرف على الحاضنة:

اختلفت طرق التعرف على الحاضنة وهذا ما أدى إلى تقسيم هذا المتغير إلى ثمانية أجزاء وهي موضحة في الشكل والجدول الآتيين:

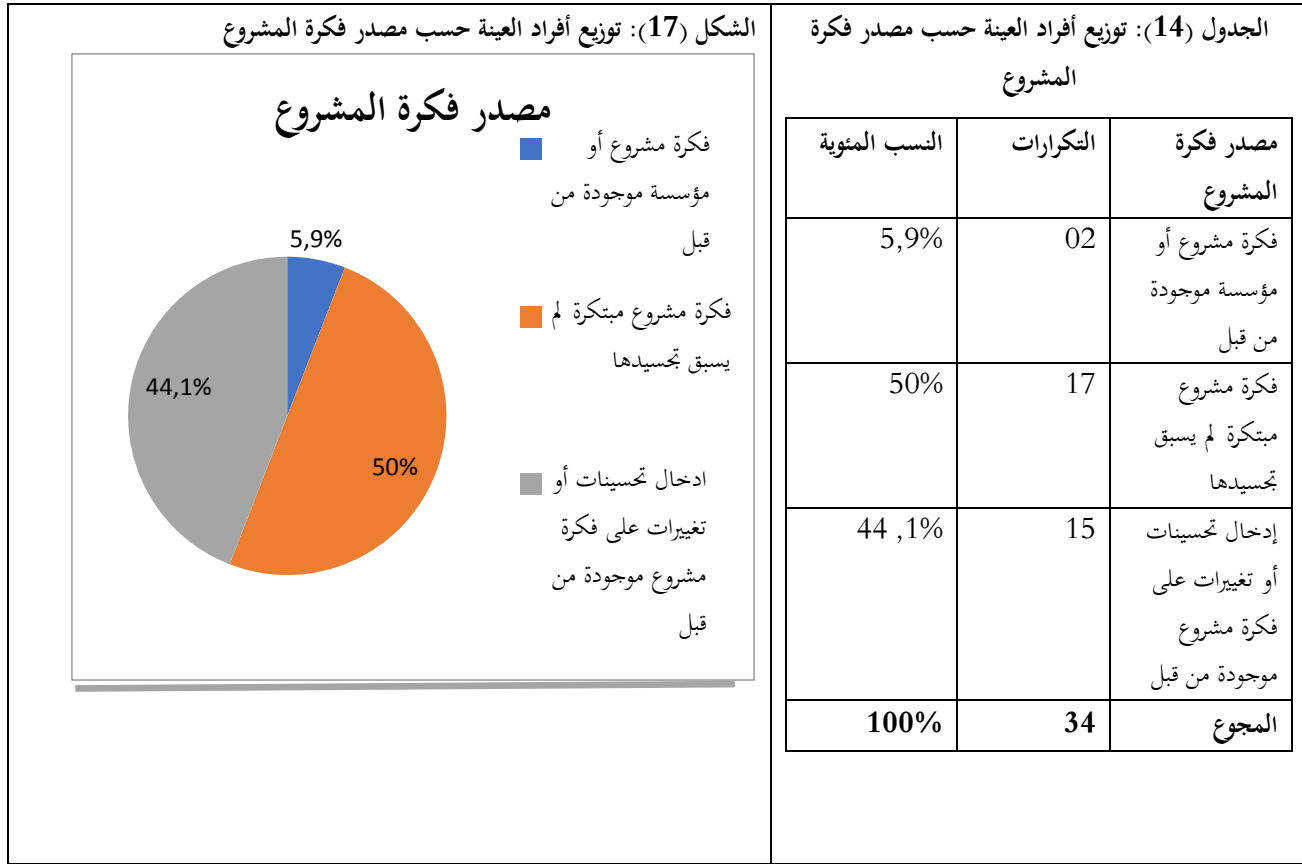


المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS و EXCEL

تمت الملاحظة من خلال المعطيات الواضحة في الشكل والجدول أعلاه بأن أغلبية أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة تعرفوا على حاضنات الأعمال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 35,3%، أي من خلال البحوث التي يقوم بها أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة عن وسائل الدعم والمرافقة على الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وكذلك عبر صفة الحاضنة وما تقوم بنشره، أما ما يمثل نسبة 20,6% فتعرفوا على الحاضنة عن طريق صديق ربما كان منتسبا للحاضنة أو سبق له التعامل معها، في حين أن نسبة 14,7% توصلوا إلى حاضنة الأعمال من خلال مناسبات تحسيسية قامت بها الحاضنة وشاركوا فيها بهدف تكوين العلاقات، بينما تقدر نسبة اللذين تعرفوا على حاضنة الأعمال عن طريق الأساتذة والجامعة ودار المقاولاتية بنسبة 8,8% حيث يمكن القول أن بعض الجامعات لا تعطي أهمية كبيرة لمثل هذه الأحداث، وتبقت النسبة الأقل للذين تعرفوا على حاضنة الأعمال من نصيب وسائل الإعلام المتمثلة في التلفزيون والإذاعة التي تتراوح بين 0% و 2,9%.

➤ مصدر فكرة المشروع:

يمثل الشكل والجدول التاليين توزيع أفراد العينة الإحصائية حسب متغير مصدر فكرة المشروع.

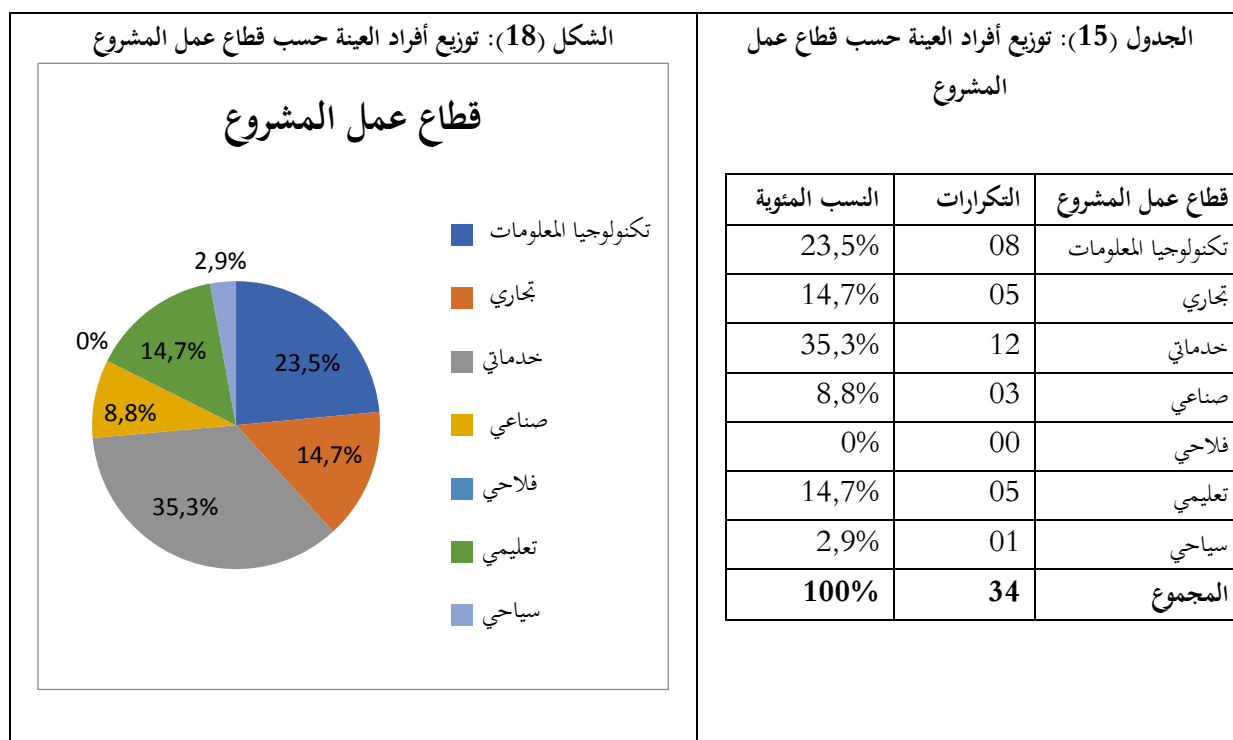


المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS و EXCEL

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلبية أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة الذين يحملون أفكارا مبتكرة لم يسبق تجسيدها والذين يقومون بإدخال تحسينات أو تغييرات على فكرة مشروع موجودة من قبل حظوا بأعلى النسب حيث قدرت على التوالي ب 50% و 44.1% وهما نسبتان متقاربتان، حيث يمكن تفسير ذلك بأن لدى الشباب القدرة على الإبداع والابتكار والتطوير بإدخال أفكار جديدة، بينما قدرت نسبة أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة الذين قاموا بإنجاز فكرة مشروع أو مؤسسة موجودة من قبل ب 5,9% وهذا راجع إلى رغبة الشباب في التجديد وعدم توجيههم نحو تقليد أفكار سبق تجسيدها.

➤ قطاع عمل المشروع

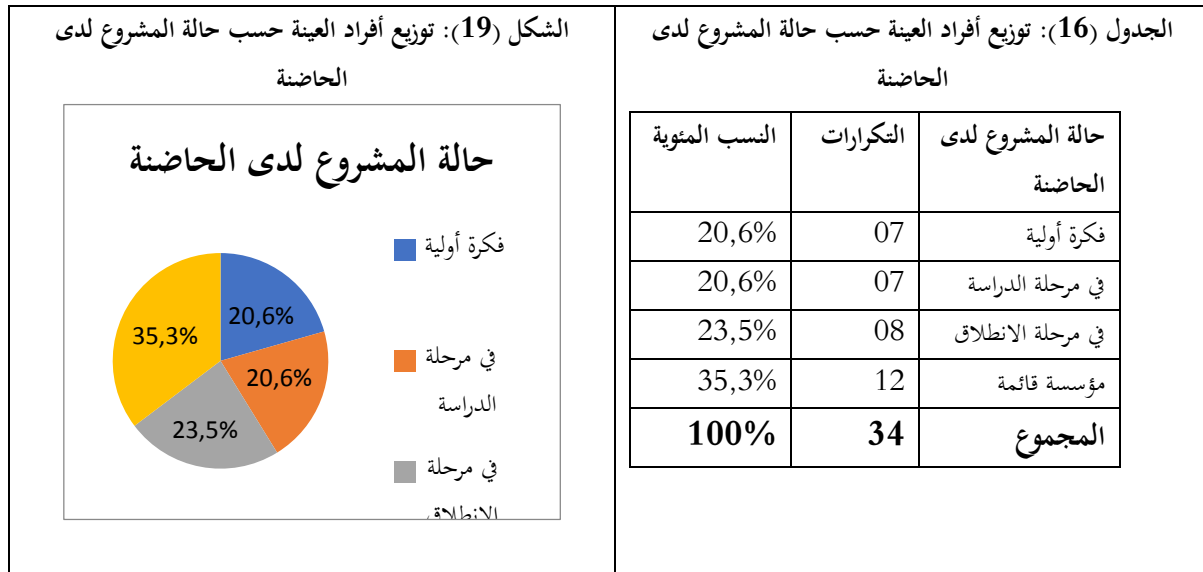
يتوزع أفراد العينة حسب متغير قطاع عمل المشروع بالطريقة الموضحة في الجدول والشكل



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss و Excel

من خلال المعطيات الموجودة أعلاه في الشكل والجدول تبين أن أغلبية المؤسسات الناشئة تنشط في القطاع الخدماتي بنسبة 35,3% وهذا راجع إلى النقائص التي يعاني منها هذا القطاع، تليها المؤسسات التي تزاوّل نشاط تكنولوجيا المعلومات بنسبة 23,5% وهذا يمكن إرجاعه إلى أهميته في تسهيل الحياة اليومية، ثم تليها المؤسسات الناشئة التي تزاوّل نشاطا تجاريا وتعليميا بنسب متساوية مقدرة بـ 14,7% ، في حين أن المؤسسات الناشئة التي مارس نشاطا صناعيا وسياحيا وفلاحي لا تمثل إلا 8,8% ، 2,9% و 0% على التوالي من عينة الدراسة.

➤ حالة المشروع لدى الحاضنة: توزيع أفراد العينة حسب حالة المشروع لدى الحاضنة وهو موضح كآتي:



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel spss

من خلال الجدول والشكل أعلاه تبين أن أغلب المؤسسات الناشئة المنتسبة للحاضنة بنسبة 35,3% من أفراد العينة هي مؤسسات قائمة، وهذا بسبب مواجهتها لمشاكل ومعوقات وهذا ما دفعها إلى اللجوء للحاضنة بهدف الاستفادة من آليات دعمها، كما يظهر أن نسبة 23,5% من عينة الدراسة تبين مؤسسات في مرحلة الانطلاق، فانتفاء المؤسسات للحاضنة في هذه المرحلة يعود إلى أسباب الضعف التي تعاني منه هذه المؤسسات في مختلف الميادين، ويتبين أيضاً أن نسبة 20,6% من أفراد العينة أفكار أولية ومؤسسات في مرحلة الدراسة، فهي تمثل أصحاب مشاريع يحملون أفكار مبتكرة ودراساتها من أجل تجسيد مؤسسات ناجحة على أرض الواقع.

- اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة

بهدف التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وحتى يتم التأكد من الصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم الاعتماد على معامل الارتباط.

- ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة أن يعطنا الاستبيان المستخدم في جمع البيانات نفس النتيجة لو تم توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف ووفقاً لنفس الشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات أداة الدراسة يعني الاستقرار في نتائجها وعدم تغييرها بشكل كبير في حالة توزيعها مرة أخرى على أفراد عينة الدراسة. (عايب، 2019)

يتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، والنسبة الإحصائية المقبولة له هي 60%.

الجدول رقم (17): نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس استبيان الدراسة

عبارات الدراسة	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة	44	0,997

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول الموضح أعلاه لوحظ أن قيمة ألفا كرونباخ كانت 0.997 وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 هذا يدل على ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

- اختبار صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

يقصد بصدق الاستبيان التأكد من جميع محاوره سوف تقيس لما أعدت لقياسه، ويتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسن بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وذلك موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17-1): معامل الارتباط بين محاور الجزء الخاص بدور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

المحاور	معامل الارتباط	Sig
مؤسسات ناشئة	0.995	0.000
طبيعة خدمات حاضنة الأعمال	0.994	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات Spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط كل العبارات مع المحور الأول (المؤسسات الناشئة) هي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01α ، حيث أن قيمة الاحتمال Sig أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يشير إلى وجود اتساق بين كل العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (وجود ارتباط بين المحور الأول وعباراته) وهو ما يؤكد وجود صدق داخلي.

وكذلك تبين المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه بأن القيمة الاحتمالية Sig لكل عبارات المحور الثاني (طبيعة خدمات حاضنات الأعمال) أقل من مستوى المعنوية، كما أن معامل الارتباط موجب والذي قدر بـ 0.994 مما يشير إلى وجود اتساق بين كل العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد وجود صدق داخلي.

3. التحليل الوصفي لأراء العينة

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

من أجل معرفة درجة الموافقة مختلف عبارات المحاور من قبل المؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع المتتمة إلى حاضنة الأعمال تم الاعتماد على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاستبيان، والذي سيحتوي تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الجدول رقم (18): القياس الإحصائي لاستجابة المؤسسات المنتسبة للحاضنة نحو محور الدراسة

عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
مساهمة حاضنات الأعمال في تقديم الدعم للمؤسسات الناشئة	3,579	1,059	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه اتضح أن لحاضنات الأعمال دور في دعم المؤسسات الناشئة حيث كانت درجة الموافقة كبيرة، حيث قدر الوسط الحسابي بـ 3.579 وهذا ما يعطي درجة استجابة قوية، وهو ما يؤكد أن المؤسسات الناشئة المنتسبة لحاضنة الأعمال تتلقى الدعم المناسب من هذه الأخيرة.

الجدول رقم (19): القياس الإحصائي لصفات حامل المشروع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	لديك القدرة على اكتشاف مناصب عمل واستغلالها	4,029	0,869	مرتفعة
2	يمكنك تقديم شيء جديد في عملك	4,470	1,022	مرتفعة جدا
3	قادر على اتخاذ القرارات في حالة عدم التأكد	4,176	1,028	مرتفعة
4	لديك الرغبة في تحقيق النجاح ولا تخشى الفشل	4,500	0,861	مرتفعة جدا
5	تدقق في المعلومات وتفسرها بحثا عن أية فرصة لتحقيق النجاح في العمل	4,441	0,823	مرتفعة جدا
6	متفائل رغم عوائق المحيط	4,382	0,953	مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يشير الجدول أعلاه أن آراء العينة تتميز بدرجة استجابة بين مرتفعة ومرتفعة جدا، حيث تراوحت متوسطات رأيهم حول الصفات التي يحملونها ما بين 4.50 و 4.02، وبانحراف معياري كانت أكبر قيمة له تساوي 0.1، وهو يدل على عدم وجود تشتت لآراء العينة على عبارات المحور، وهذا يقود إلى استنتاج أن حاملي المشاريع يتمتعون بصفات رائد الأعمال.

الجدول رقم (20): القياس الإحصائي لدرجة الاستجابة المنتسبين لاحتياجاتهم قبل دخولهم للحاضنة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
7	الحاجة إلى تمويل مالي	3,882	1,249	مرتفعة
8	الحاجة إلى الخبرة والإدارة	3,735	1,309	مرتفعة
9	الحاجة إلى المهارة الفنية	3,647	1,252	مرتفعة
10	الحاجة إلى التكنولوجيا	3,500	1,051	مرتفعة
11	الحاجة إلى تكوين شبكة علاقات	4,294	1,000	مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير معطيات الجدول أعلاه أن قيمة أكبر متوسط حسابي بلغ 4.29 وهو ذو درجة استجابة مرتفعة جدا تمثل أن أغلب المنتسبين إلى الحاضنة يرغبون في تكوين شبكة علاقات وأنهم يعانون من نقص في المهارات الإدارية، الفنية، ويحتاجون إلى التمويل المالي والتكنولوجيا حيث بلغت درجاتهم على التوالي 3.50، 3.88، 3.64، 3.73. بدرجة مرتفعة.

الجدول رقم (21): القياس الإحصائي لدرجة الاستجابة المنتسبين لاختيارهم الحاضنة بدلا من جهات دعم أخرى

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
12	تجسيد فكرة المشروع المبتكرة على أرض الواقع	3,911	1,083	مرتفعة
13	الاستفادة من الخدمات المقدمة	4,147	1,018	مرتفعة
14	التعرف على كيفية احتراق الأسواق وتصريف المنتجات	3,970	1,218	مرتفعة
15	تدريب والتوجيه	4,117	0,977	مرتفعة
16	تقليص تكاليف بدء المشروع	3,911	0,995	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلب المنتسبين إلى الحاضنة كانت لديهم نفس الأسباب للجوء إليها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارة الاستفادة من الخدمات المقدمة قيمة 4.14 وهي أعلى قيمة بدرجة استجابة مرتفعة تتوافق مع انحراف معياري قدر ب 1.01 هذا يدل على معرفة المنتسبين لمدى جودة الخدمات المقدمة من طرف الحاضنات.

الجدول رقم (22): القياس الإحصائي لدرجة استجابة المنتسبين على توفر الدعم المناسب للمؤسسة المحتضنة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
17	توفير بيئة مناسبة لإقامة مشروعك	3,764	1,156	مرتفعة
18	توفير استشاريين لمساعدتك في عمل خطط اللازمة للبدء في مشروعك	3,941	1,126	مرتفعة
19	مساعدتك على اكتساب مهارة الإدارة الجيدة لتنمية قدرتك الإدارية	3,735	1,188	مرتفعة
20	توفير التمويل المناسب	2,735	1,332	متوسطة
21	العمل على استمرارية مشروعك بعد انتهاء فترة الاحتضان	3,000	1,348	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يشير الجدول أدناه أن آراء العينة حول العبارات تتميز بدرجة استجابة مرتفعة ومتوسطة، حيث تراوحت متوسطات رأيهم حول الدعم المقدم من طرف الحاضنة ما بين 3.94 و 2.73 والانحراف المعياري كانت أكبر قيمة له تساوي 1.34 و العبارة 20 و 21 تميزت بمتوسط حسابي ذو درجة استجابة متوسطة هذا دليل على أن ليست جميع المشاريع تلقت تمويل مالي و العمل على استمرارية المشروع من طرف الحاضنة، بينما باقي الخدمات استفادت منها.

الجدول رقم (23): القياس الإحصائي لدرجة استجابة المنتسبين للخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
22	مساهمة في اعداد مخططات الأعمال	3,617	1,128	مرتفعة
23	ترافق الحاضنة مؤسساتك في اعداد دراسات جدوى	3,441	1,855	مرتفعة
24	مرافقة مشروعك في تسجيل براءة الاختراع	2,823	1,028	متوسطة
25	مرافقة مشروعك للحصول على حقوق الملكية الفكرية والصناعية	2,823	0,999	متوسطة
26	إعداد برامج التقييم والرقابة المناسبة لمشروعك	3,294	1,194	متوسطة
27	اختصار الوقت اللازم لاستخراج التصاريح والمعاملات الرسمية	3,205	1,174	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج SPSS

يبين الجدول أن عينة الدراسة وافقت على الخدمات الإدارية للمنتسبين للحاضنة بدرجة استجابة مرتفعة ومتوسطة حيث العبارات 22 و 23 بلغت متوسط حسابي نذكره على التوالي. 3.61، 3.44 وهو بدرجة استجابة مرتفعة بينما باقي العبارات شهدت درجة استجابة متوسطة.

الجدول رقم (24): القياس الإحصائي لدرجة استجابة المنتسبين للخدمات اللوجستية التي تقدمها الحاضنة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
28	توفير المكان المناسب لإقامة مشروعك	3,823	1,242	مرتفعة
29	توفير غرف للاجتماعات والمؤتمرات	3,852	1,234	مرتفعة
30	توفير الآلات والتجهيزات المكتبية الكافية لمشروعك	3,470	1,236	مرتفعة
31	توفير أعمال التصوير والطباعة للمعاملات الخاصة بمشروعك	3,205	1,320	متوسطة
32	توفير خدمات الأنترنت لمشروعك المحتضن	3,588	1,258	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS

بين الجدول مستوى تقدم الخدمات اللوجستية من قبل الحاضنة، حيث يحتوي على 5 عبارات كانت كل من العبارات 28، 29، 30، 32 تميز بدرجة استجابة مرتفعة، حيث سجلت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 3.85 التي تتوافق مع عبارة "توفير الغرف للاجتماعات و المؤتمرات"، بينما شهدت العبارة 31 التي تنص على "توفير أعمال التصوير والطباعة للمعاملات الخاصة بمشروعك" درجة استجابة متوسطة.

الجدول رقم (25): القياس الإحصائي لدرجة موافقة المنتسبين للخدمات المالية التي تقدمها الحاضنة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
33	تقلص مساعدات مالية مباشرة لمشروعك المحتضن	2,264	0,963	ضعيفة
34	ربط مشروعك بجهات حكومية وغير حكومية	3,088	1,287	متوسطة
35	ربط بينك وبين مؤسسات تمويلية مختلفة	2,676	1,272	متوسطة
36	التعريف بمصادر تمويلية مناسبة لمشروعك	3,141	1,328	متوسطة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أن عينة الدراسة وافقت على الخدمات المالية التي توفرها الحاضنة، بدرجة استجابة متوسطة، حيث كانت العبارات رقم 34، 35، 36 جميعها بدرجة استجابة متوسطة تحت وسط حسابي بلغ على التوالي: 3.08، 2.67، 3.14، بينما شهدت العبارة رقم 33 وسط حسابي قيمته 2.26 تميز بدرجة استجابة ضعيفة.

الجدول رقم (26): القياس الإحصائي لدرجة استجابة عينة الدراسة للخدمات التسويقية التي تقدمها الحاضنة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
37	تعريف مشروعك من خلال وسائل الإعلام	3,676	1,199	مرتفعة
38	توفير معلومات عن السوق	3,470	1,134	مرتفعة
39	توفير معلومات عن المنافسين	2,911	1,083	متوسطة
40	توفير معلومات عن حاجات الزبائن	3,058	1,126	متوسطة
41	عمل خطة لتسويق المنتج والخدمات المقدمة من مشروعك المحتضن	3,205	1,122	متوسطة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أعلاه مستوى تقديم الخدمات التسويقية حيث وافقت العينة على الخدمات بدرجة استجابة متوسطة، بلغت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 3.67 بانحراف معياري 1.19، شهدت العبارتان 37 و 38 التي تنصان على "تعريف مشروعك من خلال وسائل الإعلام" و "توفير معلومات عن السوق" درجة استجابة مرتفعة بينما باقي العبارات درجة استجابة متوسطة.

الجدول رقم (27): القياس الإحصائي لدرجة استجابة عينة الدراسة على تقييم حاضنات الأعمال

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
تقييم خدمات حاضنة الأعمال	3.519	0.971	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي المقدّر ب 3.519 يدل على درجة استجابة مرتفعة لعينة الدراسة وهذا يعني أن أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة المنتسبة لحاضنة الأعمال راضون عن الدعم والمرافقة التي تقدمها لهم هذه الأخيرة

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

❖ اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل الانتقال على مرحلة استخدام الأساليب الإحصائية للتحقق من صحة الفرضيات بهدف التوصل إلى إجابة عن إشكالية الدراسة، لا بد وقبل كل شيء من معرفة طبيعة التوزيع لتحديد الاختبارات الإحصائية المناسبة.

من أجل معرفة طبيعة توزيع البيانات الموجودة في كل جزء من أجزاء الاستبيان تم الاعتماد على

وعليه بهدف اختبار طبيعة التوزيع يلزم صياغة الفرضيات التالية:

- H_0 : بيانات العينة محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

- H_1 : بيانات العينة محل الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وبالتالي سيتم اختبار طبيعة التوزيع من خلال استخدام اختبار كولوموغوروفسميرنوف Kolmogrov-Smirnov

الجدول (28): اختبار التوزيع الطبيعي على محاور الدراسة

المحاور	القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة sig	النتيجة
دور حاضرات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة	0.09	0.20	يتبع توزيع طبيعي
البيانات الشخصية	0.12	0.17	يتبع توزيع طبيعي

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن مستوى الدلالة الإحصائية لكل كل محور أكبر من 0.05 وهذا يعني أن بيانات العينة تتبع توزيع طبيعي ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

❖ نتائج الفرضيات

من خلال هذا الجزء سيتم تقديم نتائج الدراسة والقيام بمناقشتها وهذا سيتم بعد المعالجة للبيانات والتفسير الإحصائي للنتائج، وهذا بهدف الإجابة عن تساؤل الدراسة وذلك بالاستناد على الأطر النظرية، ولتحقيق ذلك سيتم اختبار فرضيات الدراسة.

اختبار الفرضية الأولى:

- H_0 : لا تؤثر حاضرات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة من خلال الخدمات التي تقدمها لها.

- H_1 : تؤثر حاضرات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة من خلال الخدمات التي تقدمها لها.

قبل القيام باختبار الفرضية سيتم دراسة العلاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضرات الأعمال ودعم المؤسسات الناشئة، وذلك بحساب معامل الارتباط بالاعتماد على برنامج SPSS:

جدول رقم (29): معامل الارتباط بين الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة ودعم المؤسسات الناشئة

البيان	معامل الارتباط	Sig
علاقة خدمات حاضنة الأعمال بدعم المؤسسات الناشئة	0.989	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أن هناك علاقة بين الخدمات التي تمنحها حاضرات الأعمال بهدف دعم المؤسسات الناشئة، حيث بينت النتائج الإحصائية أن معامل الارتباط قد بلغ قيمة 0.989 وهي قيمة مرتفعة، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية موجبة بين المتغيرات.

بهدف اختبار صحة الفرضية ستتم دراسة معامل الانحدار الخطي البسيط كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (30): نتائج الانحدار الخطي البسيط بين خدمات حاضنات الأعمال ودعم المؤسسات الناشئة

البان	R ² معامل التحديد	F المحسوبة	Sig القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	معامل الانحدار	Bita	T المحسوبة	Sig القيمة الاحتمالية
دعم المؤسسات الناشئة	0.977	1378.45	0.000	1	الثابت	-	0.883	0.384
				32				
				33	خدمات حاضنات الأعمال	1.037	31.127	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تحليل نتائج الجدول

من الجدول أعلاه تبين أن معامل التحديد R² بلغ 0.977 أي أن خدمات حاضنات الأعمال تؤدي إلى تغيرات على مستوى دعم المؤسسات الناشئة وهذا بنسبة 97.7% -مع اعتبار ثبات العوامل الأخرى-، كما قدرت نسبة التأثير ب 1.037 للخدمات المقدمة، وهذا ما يدل على أن الزيادة بدرجة واحدة في تحسين الخدمات تؤدي إلى الزيادة في مستوى الدعم المقدم للمؤسسات الناشئة وذلك بنسبة 103.7%.

كما لوحظ أن مستوى الدلالة قدر ب 0.000 وهي أقل من 0.05، كما بلغت قيمة T المحسوبة عند درجة الحرية 1 ب 31.127 وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي قدرت ب 2.035، وبالتالي يتم استنتاج من نتائج الجدول أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، وبالتالي رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "تؤثر حاضنات الأعمال على دعم المؤسسات الناشئة من خلال الخدمات التي تقدمها".

اختبار الفرضية الثانية:

- H₀: لا ترتبط نسبة استفادة حاملي المشاريع بمدى تأثرهم بالخدمات التي تقدمها الحاضنة.

- H₁: ترتبط نسبة استفادة حاملي المشاريع بمدى تأثرهم بالخدمات التي تقدمها الحاضنة.

قبل إثبات صحة الفرضية ستم دراسة ارتباط نسبة استفادة حاملي المشاريع بالخدمات التي تتيحها حاضنة الأعمال، وهذا بالاعتماد على برنامج SPSS من خلال حساب معامل الارتباط بين المتغيرات:

الجدول رقم (31): معامل الارتباط بين الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة ونسبة استفادة حملي المشاريع منها

البيان	معامل الارتباط	Sig
علاقة نسبة استفادة حاملي المشاريع بالخدمات التي تمنحها الحاضنة	0.978	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

اتضح من النتائج المبينة في الجدول أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0.978، وهذا يدل على وجود علاقة بين نسبة استفادة حاملي المشاريع والخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال، وهي علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المتغيرات. من أجل اختبار الفرضية وإثبات صحتها، سيتم فيما يلي حساب معامل الانحدار الخطي البسيط بالاعتماد على برنامج SPSS:

الجدول رقم (32): نتائج الانحدار الخطي البسيط بين الخدمات التي تقدمها الحاضنة ونسبة استفادة حاملي المشاريع منها

البيان	R ² معامل التحديد	F المحسوبة	Sig القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	معامل الانحدار	Bita	T المحسوبة	Sig القيمة الاحتمالية
استفادة حاملي المشاريع	0.956	701.308	0.000	1	الثابت	-	7.336	0.000
				32				
				33	خدمات حاضنات الأعمال	0.978	26.482	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول اتضح أن الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال تؤدي إلى تغيير في نسبة استفادة حاملي المشاريع من هذه الخدمات وذلك بقيمة معامل التحديد R² الذي قدر ب 0.956 أي بنسبة 95.6% - مع اعتبار ثبات العوامل الأخرى-، كما لوحظ من الجدول أن درجة التأثير الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال وصلت إلى 0.842، ومن هنا يمكن القول أن زيادة تحسين الخدمات بدرجة واحدة يؤدي إلى زيادة في نسبة استفادة حاملي المشاريع من هذه الخدمات ب 84.2%.

من الجدول يتضح بأن مستوى الدلالة قدر ب 0.000 أي أقل من 0.05، وقيمة T المحسوبة بلغت 26.482 عند درجة حرية القدرة ب 1 وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدرة ب 2.035، وهذا دليل على أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات المقدمة من قبل الحاضنة على نسبة استفادة حاملي المشاريع من هذه الخدمات، ومن هنا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "ترتبط نسبة استفادة حاملي المشاريع بمدى تأثرهم بالخدمات التي تقدمها الحاضنة.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

إن الهدف الأساسي الذي تسعى حاضنات الأعمال إلى تحقيقه هو الوصول إلى توفير الدعم المناسب للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع فهي تقدم جملة من الخدمات التي تراها مناسبة لمرافقة هذه المؤسسات خلال فترة نموها، حيث أن هذا النوع من المؤسسات يعاني من بعض الصعوبات خاصة في المراحل الأولى من إنشائها، فحاضنة الأعمال ترافق المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع خلال فترة الانطلاق خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الخاصة بعمليات التسجيل بهدف الحصول على مجموعة من السجلات والتصاريح والقيام بالمعاملات الرسمية التي تحتاجها لمزاولة نشاطها، كما أن حاضنات الأعمال تقدم خدمات بهدف مساعدة حاملي المشاريع على إنجاز مخططات الأعمال، بالإضافة إلى توفير كافة المرافق المساعدة على تهيئة الجو الملائم الذي يسمح للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع بتطوير وتنمية أفكارهم، بالإضافة إلى ذلك فحاضنات الأعمال تسهل على المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع عملية التعريف بمنتجاتهم من خلال وسائل الإعلام حيث تقوم بتقديم مساعدة فيما يتعلق بوضع خطة لتسويق المنتج.

فيما يتعلق بخدمات التمويل التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع، فهي عبارة عن مساعدات تتمثل في البحث عن المساهمين الذين يرغبون في تمويل حاملي الأفكار المبتكرة، حيث أن الحاضنات لا تقدم دعماً مالياً مباشراً للمؤسسات الناشئة، فالدور الذي تلعبه الحاضنة في هذه الحالة هو عبارة عن محاولة ربط حاملي المشاريع بالمؤسسات المتخصصة في تمويل المؤسسات الناشئة من خلال شبكة علاقاتها.

إن أغلب المؤسسات الناشئة التي استفادت من الخدمات المقدمة من طرف حاضنة الأعمال وتلقت الدعم منها استطاعت النجاح والتغلب على مختلف المشاكل التي كانت تحول دون نجاح المشروع، فالحاضنات ساهمت في مساعدة المؤسسات الناشئة على التوصل إلى أغلب الأهداف المتوقعة، وهذا من خلال مختلف التكوينات التي تقدمها الحاضنة والتي كانت ضمن احتياجات أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة.

الجدول رقم 33: مناقشة النتائج

النتائج	الكتاب	التحقق
تؤثر حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة من خلال الخدمات التي تقدمها لها	بوعدلة، بن الطيب(2021)	+
ترتبط نسبة استفادة حاملي المشاريع بمدى تأثيرهم بالخدمات التي تقدمها الحاضنة	JYOSTNA Thomas Georgee K.I(2020)	+
تعمل الحاضنة على إنشاء مؤسسات مبتكرة تنشط في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بعيط (2017)	+
تسعى الحاضنة إلى تعزيز المشاريع المبتكرة وتحويلها إلى أعمال قابلة للاستمرار	قسوري(2020)	+

+	عايب (2019)	تقوي الحاضنة روح المبادرة لدى المؤسسات الناشئة وتساعدها على التطور
+	Theodoraki (2020)	تدعم الحاضنة المؤسسات الناشئة من خلال سعيها إلى تكوين نظام بيئي مصغر

المصدر: من إعداد الطالبتان

خلاصة الفصل الثالث

تم تقديم الدراسة الميدانية من جميع جوانبها، حيث تعتبر حاضنات الأعمال الجزائرية خاصة الحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله من أهم الآليات الداعمة والمرافقة للمؤسسات الناشئة، وهذا من خلال الخدمات والتسهيلات التي تمنحها للمتسبين لها، وهذا ما أثبتته عينة الدراسة المتمثلة في المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المتسبين للحاضنة وخارجها، حيث تم توزيع الاستبيان على العينة المراد دراستها فتم جمع المعلومات اللازمة للدراسة وتمت معالجتها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

تم تحليل إجابات المستجوبين باستخدام أدوات الإحصاء الوصفي والاستدلالي وهذا بغرض القيام بدراسة تحليلية للفرضيات وإثبات صحتها.

من خلال هذه الدراسة الميدانية تمت معرفة الأهمية البالغة والدور الفعال الذي تلعبه الحاضنات الجزائرية، حيث تقوم بتنمية الفكر الابتكاري لدى الشباب وتفتح لهم المجال أمام اقتحام مجال ريادة الأعمال، وذلك من خلال تطوير قدراتهم الإدارية والفنية حتى يتسنى لهم إنشاء مؤسسات مبتكرة في مختلف المجالات، فبالرغم من الدعم الذي توفره حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة إلا أن هناك صعوبات لم تتمكن بعد الحاضنات من تذليلها، وعلى رأس التحديات صعوبة توفير المورد أو التمويل المالي لهذا النوع من المؤسسات وهذا ما يولد بعض التخوف لدى الشباب من الالتحاق بتكوين مؤسسة ناشئة.

الخاتمة

أصبحت المؤسسات الناشئة قطاعا مهما ضمن قطاعات الاقتصاديات لما لها من أهمية في تحقيق التنمية ضمن هذا المجال، حيث تتميز بقدرتها على البقاء والاستمرارية وهذا راجع إلى حجمها ومرونتها وأهم ذلك أفكارها المبتكرة المربحة والناجحة، حيث خصصت الدولة مجموعة من الآليات لدعم هذه المؤسسات حتى تتمكن من قيام بدورها بشكل جيد ومن أهم هذه الآليات حاضنات الأعمال التي تعتبر الوسيلة الأكثر فعالية من خلال الخدمات المتنوعة التي تقدمها لأصحاب المؤسسات الناشئة حتى يتمكنوا من التغلب على الصعوبات التي تواجههم والتي قد تؤثر بشكل سلبي على استمرارية ونجاح مؤسساتهم .

إن حاضنات الأعمال في الجزائر تشهد الكثير من النقائص والصعوبات التي تعرقل عملها على توفير الخدمات اللازمة لحاملي المشاريع وبالأخص الخدمات المالية، وهذا راجع إلى ضعف التنسيق بين الهيئات الحكومية، لذا يجب على المسؤولين توفير الجو المناسب لهذه الحاضنات لكي يتمكنوا من تقديم الدعم اللازم والكافي للمؤسسات الناشئة حتى يتجاوزوا أخطار وأعباء مراحل التأسيس ويتمكنوا من تحقيق النجاح وبالتالي التنمية الاقتصادية.

من خلال هذا البحث والدراسة الميدانية تم التوصل إلى مجموعة من نتائج مرتبطة باختبار الفرضيات ونتائج الدراسة التي بناء عليها تم الخروج بمجموعة من الاقتراحات يتم التطرق إليها من خلال:

- الفرضية الأولى: "تؤثر حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة من خلال الخدمات التي تقدمها لها" وقد تحققت هذه الفرضية من خلال حساب معامل الارتباط ومعامل الانحدار الخطي البسيط، حيث تبين أن هناك علاقة بين الخدمات التي توفرها الحاضنة ودعم المؤسسات الناشئة ووجود تأثير بينهما حيث كلما زادت الخدمات الممنوحة كلما تلقت المؤسسات دعم كان لصالحها، ومن النتائج التي تسمح لنا بمناقشة هذه الفرضية هي أن حاضنة الأعمال آلية جد فعال ومفيدة لمرافقة حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة فهي تضمن انطلاقة سليمة لنشاطها، كما أن تزيد من فرص نجاحها واستمراريتها وهذا ما يجعلها تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- الفرضية الثانية: "ترتبط نسبة استفادة حاملي المشاريع بمدى تأثيرهم بالخدمات التي تقدمها الحاضنة"، وقد تحققت هذه الفرضية من خلال حساب معامل الارتباط ومعامل الانحدار الخطي البسيط، حيث أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة طردية قوية بين خدمات الحاضنة و نسبة استفادة حاملي المشاريع حيث نجد أن حاملي المشاريع توصلوا لحل المشاكل التي واجهتهم قبل اللجوء إلى الحاضنة و حققوا أهدافهم بفضل هذه الأخيرة.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التي أجريت تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات التي تدعم المؤسسات الناشئة، بل هي وسيلة الأساسية لنموها حيث توفر خدمة المرافقة لأصحاب المشاريع المبتكرة حتى يتمكنوا من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع ويسعون إلى تحقيق مزايا تنافسية واستمرارية .
- تعتبر المؤسسات الناشئة قطاع مهم الذي ينهض بالاقتصاد الجزائري.
- اهتمت الحكومة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة حيث أنشئت وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.
- يعتبر النظام البيئي لريادة الأعمال العامل الأساسي للنجاح للمؤسسات الناشئة.

- تعاني حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله من نقص في مصادر التمويل ورغم ذلك تعمل جاهدة على تغطية نفقاتها وتحقيق نتائج إيجابية في احتضان المشاريع المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات واتصال.
- تقوم حاضنة الأعمال سيدي عبد الله بحماية حقوق الملكية الفكرية والصناعية للمؤسسات المنتسبة لها وترافقها في تسجيل براءات الاختراع ولكن هذه تبقى حرية لحاملي المشاريع في الاستفادة من هذه الخدمة.
- لا تقوم حاضنة الأعمال سيدي عبد الله بتوفير خدمات التمويل للمؤسسات المنتسبة لها.
- ضعف ثقافة ريادة الأعمال وعدم الوعي بأهمية حاضنة الأعمال والدور الذي تقدمه من خلال خدماتها.
- بالرغم من أن حاضنات الأعمال توفر كل السبل اللازمة لمرافقة المشاريع إلا أن مهمة إنجاحها تترتب على حاملها.
- تسعى حاضنات الأعمال لإبرام اتفاقيات مع الفاعلين الاقتصاديين وهذا بهدف تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال

الاقتراحات

- بناء على نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاقتراحات التالية:
- على حاضنة الأعمال سيدي عبد الله دمج خدمة التمويل ضمن منهج محدد فالحاجة المالية مهمة جدا للمؤسسات الناشئة.
- تسهيل الوصول إلى موقع الحاضنة من خلال توفير وسائل النقل
- تقليل مدة عملية الاحتضان لتسريع عملية الانشاء.
- السعي إلى أنشاء مرافق تساعد على ازدهار منطقة الرحمانية التي تتواجد فيها حاضنة سيدي عبد الله وذلك بهدف جذب المواطنين لهذه المنطقة كتنظيم معارض كبرى، توفير وسائل نقل بكمية أكبر، بناء مطاعم تهيئة الطرق... إلخ وبهذا يتعرفون على الحاضنة وخدماتها المميزة من خلال سعي هذه الأخيرة إلى القيام بمحملات تحسيسية لفائدتها.
- تكوين عدة لجان الخاصة بتقييم المشاريع أثناء فترة الاحتضان مختصة في عدة مجالات
- على حاضنة الاعمال القيام بمراقبة بشكل مستمر للمؤسسات الناشئة المتواجدة على مستوى المشاتل
- العمل على تشجيع تبادل الخبرات والمعارف بين مختلف المؤسسات المتواجدة على مستوى الحاضنة

قائمة المراجع

المراجع العربية:

❖ الكتب:

- ايهاب مقابلة، (2017)، *حاضنات الأعمال ومشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة*، المعهد العربي لتخطيط.
- ايهاب سمير زهدي القبح، و نعمة عباس الخفاجي، (2014)، *ريادة الأعمال الداخلية منظور القدرات الاستراتيجية*، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع.
- بسام سمير رميدي، و فاطمة الزهراء طلحي. (2020). *حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة*، سكيكدة، مخبر الاقتصاد مالية وإدارة الأعمال ECOFIMA.
- ريم ماجد، (2016)، *منهجية البحث العلمي*، لبنان، مؤسسة فريدريش إيبيرت.
- عامر خربوطلي، (2018)، *ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة*، الجامعة الافتراضية السورية
- علاء الدين زيدان عمرو، (2007)، *ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية*، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- علاء عباس و محمد سلامي، (2018)، *ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة*، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- فلاح مفلح الزعي، (2016)، *ريادة الأعمال صناعة القرن الحادي والعشرين*، دار الكتاب الجامعي.
- كمال كاظم جواد، و كاظم أحمد البطاط، (2016)، *الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها* . الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع.
- مصطفى يوسف كافي، (2016)، *ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة*، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مصطفى يوسف كافي، (2017)، *إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة*، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- محمد هاني، و آخرون. (2020). *المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي الجزائري*. الجزائر: مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة.
- ليندة لطاد، و آخرون. (2019). *منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية*، ألمانيا، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

❖ المجالات:

- أماني علي عوض العطا، (2020)، *أثر حاضنات الأعمال في تعزيز المشروعات الريادية (دراسة حالة: بنك الأسرة الخرطوم)*. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، 4(14)، 11-33.
- إلهام مواسة، (2021)، *دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر -دراسة حالة شركة فينالب-*. *مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي*، 08، (03)، 1821-1838.

- الهام واثق، إيمان حسن و فاتح الربيعي، (2020)، دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 4(1)، 85-64.
- إنصاف قسوري. (2020). حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية. مجلة الاقتصاد والإدارة، 15.
- إنصاف قسوري. (2020). حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية. *Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT* 19(02)، 28-13.
- جلييلة بن عيادة. (2022). دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية. مجلة الدراسات القانونية، 08(01)، 157-174.
- حسين نصر الدين العوطي، و الزهراء بن سفيان. (2021). المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07(03)، 325-306.
- رامي حريد. (2021). دور حاضنات ومسرعات الأعمال في انشاء واستدامة المؤسسات الريادية الصغيرة-دراسة تجرية برنامج بادر السعودي وسبل الاستفادة منها في الجزائر. مجلة الاقتصاد الصناعي، 308.
- زيري، بن عثمان، فخاري. (2020). دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 62.
- زقاي حميدي، و أسماء ميلودي. (2021). حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07(03)، 248.
- زويير عياش، و سهام بوداب. (2019). أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 12(1)، 133-118.
- زينب قاسم. (2020). دور حاضنات الأعمال في تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية الاقتصادية. مجلة الحوكمة المسؤولة الاجتماعية والتنمية المستدامة، 02(01)، 24-01.
- سارة بوعدلة، و هدايات خديجة بن الطيب. (2020). قدرات وتحديات حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة -مع الإشارة لحالة الجزائر-. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 04(07)، 37-36.
- سارة سلامة. (2021). حاضنات الأعمال سبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال حاضنة ميلة نموذجاً. مجلة العلوم الانسانية، 21(01)، 599-584.
- سعيدة ضيف، فاطنة قهيري، و أحمد ضيف. (2020). نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دور ريادة منظمات الأعمال " مع الإشارة إلى تجربة الجزائر. مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، 5(02)، 48-29.

- سلمى صالحى. (2022). دراسة واقع حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر. *مجلة الدراسات التجارية والاقتصاديات المعاصرة*, 05(01).
- سليمان شيبوط، و الحاجة السعدية بن أحمد. (2021). محددات ريادة الأعمال النسوية وفق مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية -مقاربة تحليلية-. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*, 07(02)، 664.
- سمية ميلي . (2020). دور حاضنات الأعمال في انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة (حالة الجزائر). *الأفاق للدراسات الاقتصادية*, 5(2)، 39-57.
- شيماء أحمد حنفي. (2020). حاضنات الأعمال كآلية لدعم الرواد في مصر. *مجلة النماء للاقتصاد والتجارة*, 4(2)، 11-1.
- شيماء حنفي أحمد. (2020). حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر. *مجلة نماء للاقتصاد والتجارة*, 04(02)، 2.
- صباح براهيمى. (2021). حاضنات الأعمال العربية من النموذج التقليدي إلى النموذج الافتراضي. *مجلة مقدمة لدراسات الانسانية والاجتماعية*, 06(02)، 695-714.
- عبد الجليل مقدم، خولة عدنانى، و مجدوب بحوصي. (2020). دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*, 07(03)، 150-166.
- علاء الدين بوضياف ، و محمد زير . (2020). دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*, 04(01)، 86-99.
- علاء الدين بوضياف. (2021). دور حاضنات الأعمال في ترقية العمل المقاولاتي لدى الشاب الجامعي. *مجلة الأستاذ الباحث لدراسات القانونية والسياسية*, 6(1)، 1720-1739.
- علي بختي، و سليمة بوعويته . (2020). المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات. 581-595.
- علي بختي، و سليمة بوعويته. (2020). المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات. *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية*, 12(4)، 581-595.
- علي صولي، و مصطفى بورنان. (2020). الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة. *مجلة دفاتر اقتصادية*, 11(01)، 131-142.
- عماد تشانتشان، و محمد بولصنام. (2022). البنية العاملة لخدمات حاضنات الأعمال لدى رواد الأعمال المحتملين من الطلبة في كلية العلوم بجامعة يحي فارس المدية. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*, 06(01)، 396-415.

- فاطمة الزهراء زرواط، و أنفال عائشة دنيوي. (2021). المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر للنهوض بالاقتصاد الوطني التحديات وآليات الدعم. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 07(03)، 326-340.
- فاطمة الزهراء عراب، و خضرة صديقي. (2020). دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر الجديدة دراسة في قرارا إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 08(01)، 33-47.
- فاطمة عيساوي، و محمد الهزام. (2021). مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 07(03)، 49-63.
- فتيحة نعار. (2021). تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري. *المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية*، 16(03)، 21-34.
- فوزية برسولي. (2020). بحث المشاريع المقاولاتية في الجزائر: حاضنات الأعمال كآلية للدعم والمرافقة "تجربة مشتلة المؤسسات بولاية باتنة". *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية*، 3(2)، 84-103.
- لويذة بوشعيرة، و وهيبه قحام. (2021). دور حاضنات الأعمال في استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة خضراء دراسة حالة حاضنات الأعمال لولاية البيض - بسكرة - أم بواقي. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، 14(01)، 64-60.
- لطيفة كلاخي، و حياة سيد . (2020). دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الاشارة إلى تجربة الجزائر، *مجلة التكامل الاقتصادي*، 4(1)، 2018-244.
- محمد بن شايب، و فيصل سعدي . (2019). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ فرع -بومرداس-. *مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات*، 04(01)، 52-73.
- محمد رقامي. (2021). أحقية المؤسسات الناشئة في الاستفادة من التحفيز الاقتصادي. *مجلة معهد العلوم الاقتصادية*، 24(02)، 717-737.
- محمد فودوا، بالقاسم ميموني، و محمد بن يبا . (2021). دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship*، 04(04)، 116-125.
- مختار حديد، و مسعود هريکش. (2019). أثر رأس المال المعرفي على تحقيق ريادة أعمال الشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*، 2(15)، 73-88.
- مروة رمضاني، و كريمة بوقرة. (2021). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر(نماذج لشركات ناجحة عربيا). *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*، 07(03).

- مروي رمضاني، و كريمة بوقرة. (2021). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر نماذج لشركات ناجحة عربيا. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07(03)، 275-289.*
- مسكين, عبد الله. (2021). كيفية تعريف متغيرات وإدخال البيانات إلى برنامج SPSS. *مجلة العلوم الانسانية، 5(2)، 24.*
- مصطفى بناي، لويزة بوشعير، و فاتح مرزوق. (2020). مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية الأنشطة المقاولاتية في الجزائر -دراسة حالة حاضنة الأعمال لولاية بسكرة-. *مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، 9(1)، 579-596.*
- معمور قاوي، برهان الدين بوقنة، و سليم بوقنة. (2021). حاضنات الأعمال كأداة لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07(03)، 217-231.*
- منال بلعابد، و أمينة عثمانة. (2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهيكل الدعم. *حوليات جامعة بشار للعلوم الاقتصادية، 07(03)، 357-372.*
- منير لواج. (2020). دور حاضنات الأعمال في تنمية قدرات الابتكار للمؤسسات المصغرة والصغيرة في الجزائر. *مجلة البشائر الاقتصادية، 06(01)، 475-492.*
- موسى بن عباس، و أسماء زدوري. (2021). دار المقاولاتية بوابة الطالب الجامعي على النظام البيئي المقاولاتي المحلي - دراسة حالة دار المقاولاتي جامعة باتنة 02. *مجلة التكامل الاقتصادي، 09(04)، 595-597.*
- مروة أحمد نبيل . (2019). دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة لشباب. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، 2013.*
- ناصري, محمد الشريف. (2021). تحليل الانحدار الخطي باستخدام برنامج SPSS ضمن بحوث علوم الرياضة. *مجلة علوم الأداء الرياضي، 3(1).*
- نفيسة بامحمد، كمال برباوي، و مصطفى بن شلاط. (2021). حاضنات الاعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر-الواقع والتحديات-. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07(03)، 233.*
- نوال قاسم بدحي . (2020). حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها. *مجلة الجامعة البيضاء، 175.*
- نورة زيري، عائشة بن عثمان، فاروق فخاري. (2020). دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة - الإشارة إلى حالة الجزائر-. *مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 62.*
- هديات خديجة بن طيب ، سارة بوعدلة. (2020). قدرات وتحديات حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة -مع الإشارة لحالة الجزائر-، *مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 49.*

- وهيبه ختيري، كريم كروك، و بوعلاقة نورة. (2020). التجارب العالمية الرائدة في مجال إقامة حاضنات الأعمال - الإشارة لحالة الجزائر-، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، 02(01)، 100-119.

❖ الأطروحات:

- أمال بعيث، (2017)، "برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر -واقع وآفاق- دراسة حالة Ansej, Angem,Cnac لولاية باتنة، محظنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم تسيير منظمات، جامعة باتنة 1.
- فاطمة الزهراء عايب، (2019)، "حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة على الابتكار -دراسة حالة مجموعة من الحاضنات في الجزائر-"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1.
- محمد علي، الجودي. (2015)، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي -دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة-"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر.
- محمد واضح. (2017)، "مساهمة في تحسين إدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر: دراسة تطبيقية لنشاط انجاز قنوات نقل المحروقات عبر الأنابيب -حالة المؤسسة الوطنية للقنوات(ENAC) فرع سونطراك-"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم تسيير المنظمات، جامعة باتنة 1.
- محمد، قوجيل. (2016). "دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر -دراسة ميدانية-"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المراجع الأجنبية:

❖ الكتب:

- Eric RIES, (2016), " **Lean startup** ", Paris, Afrique francophone et Haiti.
- Kader KAMAR (2016) *Entrepreneuriat le guide complet*. Sénégal: L'HARMATTAN.
- Klara PEYRE .(2021) .*Qu'est ce qu'une startup à succès*, Paris , la boussole et BCG.
- Thomas PARIS ,Jean FRANÇOIS .(2018) .*la fabrique des startup maitriser les clés du nouvel entrepreneuriat* .France, pearson france pour l'édition française.
- Zemirli radhia, hammacha souria, (2018). *l'entrepreneuriat en Algérie: Réalité, défis et opportunités*. Français, universitaires européennes.

- Aldammagh, Ziad, Abdalmenem Samia, Al Shobaki Mazen, (2020). Business Incubators and Their Role in Entrepreneurship of Small. *International Journal of Information Technology and Electrical Engineering*, 9 (1),47-59.
- Abdessamie HARMOUCHE ,Maki KANETAKA, Yamina DOUKHI-MOUKADDE . (2022)Venture capitale of startup innovation in Algeria .*Scientific erview of economoc futur* ,(01)09 , 411-394.
- BEKADDOUR Aicha, (2021). startup et écosystème d'accompagnement en Algérie. *annales de l'universite de bechar en science economique*, 07(03), 532-547.
- christina Theodoraki .(2020) .A HOLISTIC APPROACH TO IN INCUBAROR STRATEGIES IN THE ENTREPRENEURIAL SUPPORT ECOCYSTEM .*AIMS* , .14 ,(4)23.
- Jystna Thomas ,Georgee KI. (2020). Incubation centre and startup. *small enterprises development management and extension journal*, 47(01).
- KOURAICHE NSSIRA, (2019). Le role de l'écosysteme de l'accompagnement entrepreneuriat en Algérie. *Les cahiers du cread*, 34(02), 81-82.
- LUKOSIUTE Kristina, JENSEN Soren, TANEV Stoyan, (2019). IS joining a business incubator or accelerator always good thing. *technology innovation management review*, 09(07), 43-85.
- Mouhamed karim Miloudi ,youcef Boumediene .(2021) .l'influence de la politique d'aide à l'entrepreneuriat sur l'intention entrepreneuriale des jeunes promoteurs,cas: ANSEJ de la wilaya de tipaza .*Revue Académique des Etudes Sociales et Humaines*--.24-12 ,(01)13
- Nesrine Bouzahar , Necira Okba .(2021) .date incubators: mecanisme to support innovation for date derivatives industries, biskra oasis case .*review of human sciences* , .1117-1134 ,(01)21
- Panada BIBEKANADA ,Sara JOY .(2021) .intellectual property rights-based debt financing to startuos: need for a changing role of Indian banks .*the journal for decision makers*.143.152 ,
- PRAVEENA Devi , S.Geetha, (2022). importance of financial structure for startups. *International Jornal for Innovation Engineering and Management*, 11(02), 152-156.

- SAVIN Ivan , CHUKAVINA Kristina, PUSHKAREV Andrey, (2022). classification and identification of global trends for startup companies. 20(1), 104-119.
- Yahia DJEKIDEL ,Mohammed DOUA ,Rais MERRAD ,(2021) .la startup en Algérie: caractéristiques et obligation .*revue de l'excellence pour la recherche en économie et en gestion*,5 (1), 417-427.

❖ الأطروحات:

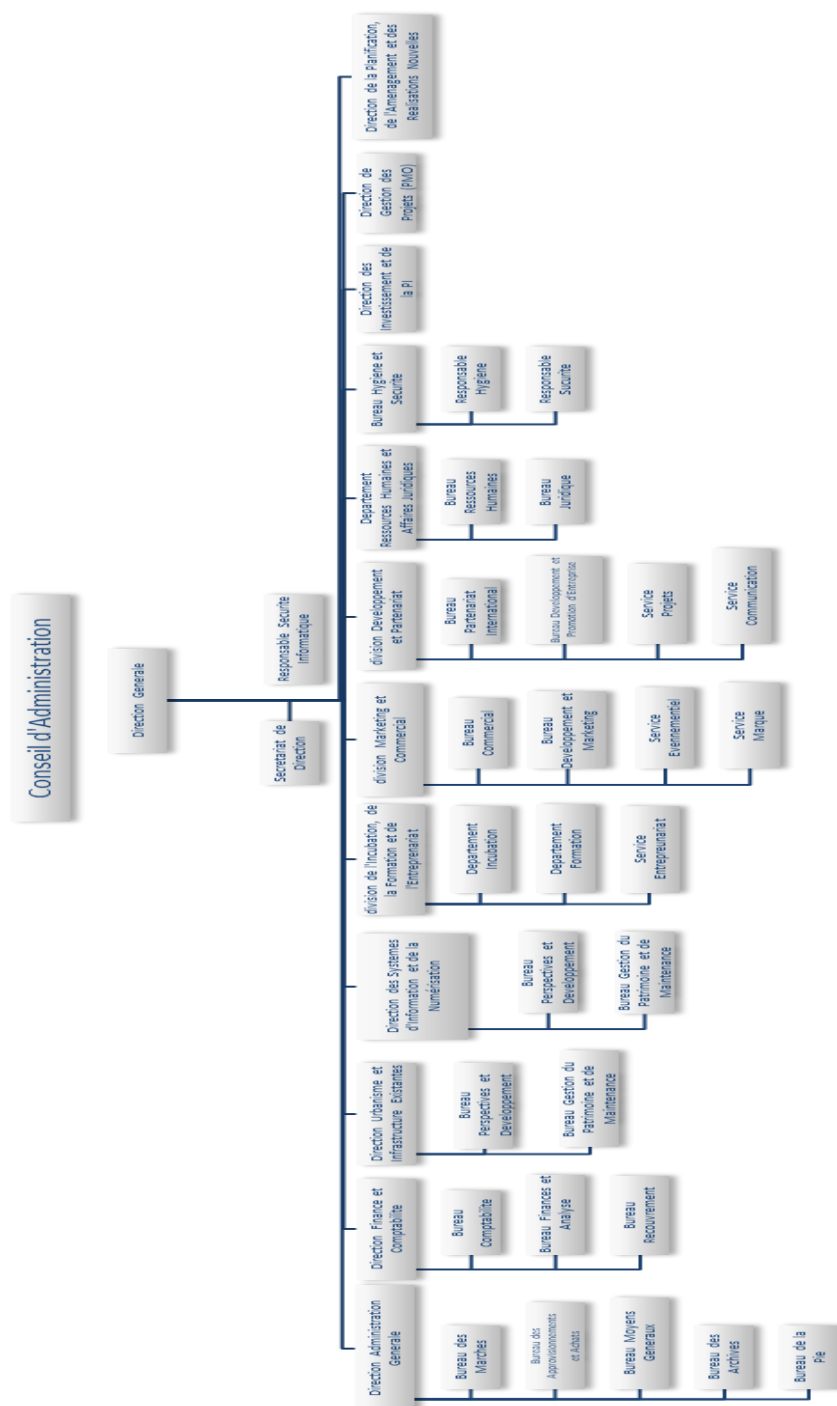
- Dalex, K. (2020). incubateurs, start-up et partenariats. science de gestion / innovation et entrepreneuriat, thèse doctorat : université de STRASBOURG.
- fareed abdallah Al Ameerri .(2019) .*The Success Factors of Business Incubators to Promote Entrepreneurial practices in the UAEK*,thèse doctorat , United Arab Emirates University.

❖ المواقع الالكترونية:

- www.anpt.dz.
- www.startupranking.com

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لترقية الحضائر وتطويره



الملحق رقم 02: احصائيات عن عدد المشاريع والمؤسسات الناشئة المنتسبة للخاضنة خلال سنوات 2010-2019

Canevas des Réalisations

En matière de promotion de l'entrepreneuriat, de l'innovation et de la Formation

Date 01/04/2020

1. Tableau récapitulatif du nombre de porteurs de projet et Startups par site et par phases d'accompagnement (image à fin mars 2020) :

Site	Phase 1	Phase 2	Phase lancement	Pépinière	Accélérateur	Total
Sidi Abdellah	13	19	4	10	2	48
Oran	20	4				24
BBA	09	4	1	1		15
SBA	05		1	1		07
Total	47	27	6	12	2	94

Historique de l'activité :

	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	Total
Nombre de candidat	55	65	77	42	40	40	42	30	15	90	496
Projet retenus (phase 1)	20	30	32	33	25	28	33	11	7	40	259
Projet en phase 2	15	12	17	14	--	6	10	13	10	25	122
Startup	6	3	3	5	3	4	4	6	8	9	54

2. Tableau consolidé des cursus de formations déroulés durant le 1ier trimestre 2020 :

Catégorie	Formation	Nombre session	Durée (jour)	Nombre participant
Sécurité des systèmes d'information	2	2	8	13
Développement Web	6	6	24	109
Entreprenariat et création d'entreprise	2	2	9	35
Protection de la propriété intellectuelle	1	1	1	16
Transformation Digitale	3	3	9	38
Bureautique (Word & Excel)	1	1	3	9
Total :	15	15	54	229

Indicateur : 50% des participants aux formations sont des porteurs de projet et des startups, le reste sont les employés des entreprises qui payent pour la formation, ainsi que le personnel de l'ANPT et de ses filiales.



AGENCE NATIONALE DE PROMOTION ET DE DEVELOPPEMENT
DES PARCS TECHNOLOGIQUES

Fiche d'inscription des projets/idées de projets

Identification du porteur de projet

Nom et prénom

Date de naissance

.....

Lieu de résidence :

.....

Niveau de formation : BAC ☐ BAC + 2 ☐ BAC +3 ☐ BAC+4/5 ☐ DOCTORAT ☐
AUTRES (Précisez):

.....

Situation professionnelle : Etudiant ☐ Salarié ☐ Demandeur d'emploi ☐

Chercheur / Enseignant-chercheur ☐ Doctorant/post-doctorant ☐

Identification du Projet / idée

Intitulé du projet :

Domaine :

Brève description du projet / idée de projet

.....

.....

.....

.....

.....

Coordonnées

Tél fixe :

Tél Mobile :

E-mail :

Adresse :



WWW.ANPT.DZ
FACEBOOK/ANPT.DZ



INCUBATEUR@ANPT.DZ



+ (213) 023 202 287

الملحق رقم 04: ملف مشروع مؤسسة ناشئة

Fiche projet/idée de Startup

Identification du porteur de projet

Nom et prénom :

Date et lieu de naissance :

Adresse de résidence :

Tél :

E-mail :

Compte LinkedIn :

Niveau de formation : BAC ☐ BAC + 2 ☐ BAC +3 ☐ BAC+4/5 ☒ DOCTORAT ☐

AUTRES (Précisez):.....

Diplôme obtenu :

Institution de formation :

Situation professionnelle : Etudiant ☐ Salarié ☐ Demandeur d'emploi ☐ Entrepreneur ☐

autres :

Secteur d'activité :

Quel est l'Incubateur de l'ANPT qui vous intéresse :

Alger Sidi Abdellah ☐

BBA ☐

Oran ☐

Virtuel ☐

➤ Transmettre avec le présent document le CV du porteur de projet ainsi que ceux de son équipe.

Identification du Projet / idée

Intitulé du projet :

Domaine :

Description du projet/idée de projet (entre 100 et 200 mots) :

- 1. Problématique :**
- 2. Solution (Produit/Service) :**
- 3. Brevet :**
- 4. Autorisation réglementaire (si besoin) :**
- 5. Equipe projet (nombre et profil) :**
- 6. Clientèle (marché) :**
- 7. Partenaire :**
- 8. Modèle économique :**
- 9. Besoin financier :**
- 10. Ressources disponibles :**
- 11. Stade d'avancement :** Idée ☐ Etude de marché ☐ Prototype ☐ Business plan ☐ Lancement ☐
Autre :
- 12. Site web :**
- 13. Pages réseaux sociaux :**

1. Agenda des dates prévisionnelles des différentes étapes :

- a. Date de finalisation du MVP :
- b. Date de finalisation du BP :
- c. Date de création RC :
- d. Date de lancement de la Startup :
- e. Autres jalons :

Qu'est-ce qui vous motive à faire partie du programme d'incubation de l'ANPT

الملحق رقم 05: دليل المقابلة

أولاً: مقدمة عامة

1. هل يمكن أن تقدمي لنا باختصار الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها (النظرة الاستشرافية – مهامها، نشاطاتها الاقتصادية وأهدافها)؟
.....
2. هل يمكن أن تقدمي لنا تعريفا موجزا عن حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله (مع ذكر أهدافها، فريق العمل ونشاطاتها)؟
.....
3. كيف يتم التنسيق بين مديرية الحاضنة مع باقي الحاضنات التابعة للوكالة (حاضنة وهران وحاضنة برج بوعرييج)؟
.....
4. هل تقومون بشراكات مع حاضنات أخرى للعمل على مشروع معين؟ وما هي الأنشطة التي يتم التعاون فيها؟
.....
5. تقوم الوكالة باتفاقيات شراكة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين من مؤسسات، كيف تساهم هذه الشراكات في تطوير، دعم ومرافقة الشركات الناشئة الموجودة على مستوى الوكالة؟
.....
6. هل هناك شبكة علاقة بين الشركات الناشئة الموجودة في الحاضنة والمؤسسات الموجودة في الوكالة؟ وكيف يتم الربط بينهم وضمن أي إطار؟ وهل يساهم ذلك في دعم وتطوير نشاطهم الاقتصادي؟
.....
7. ما هي أهم المميزات التي توفرها الوكالة للشركات الناشئة والتي تعتبر من أهم عوامل دعم وترقية الشركات الناشئة؟
.....
8. ما مدى قدرة استيعاب الحاضنة لحاملي المشاريع؟
.....

ثانياً: مصادر التمويل:

1. ما هي مصادر تمويل الحاضنة؟
.....
2. هل تحصلون على نسبة من أرباح المؤسسات المحتضنة؟
.....

3. إذا كانت الإجابة ب لا، كيف تعملون على تمويل مرافقة حاملي المشاريع والشركات الناشئة؟

.....

ثالثا: التحديات التي تواجهها الحاضنة

1. ماهي التحديات التي تواجهها حاضنة الأعمال التكنولوجية سيدي عبد الله التابعة للوكالة؟

.....

هل لديكم أي إضافات؟

.....

الملحق رقم 06: الاستبيان

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعتقد أن لديك لديك القدرة على اكتشاف مناصب عمل واستغلالها					
2	أنت شخص يمكنك تقديم شيء جديد في عملك					
3	أنت شخص قادر على اتخاذ القرارات في حالة عدم التأكد					
4	تعتقد بأن لديك الرغبة في تحقيق النجاح ولا تخشى الفشل					
5	أنت شخص تدقق في المعلومات وتفسرها بحثاً عن أية فرصة لتحقيق النجاح في العمل					
6	أنت شخص متفائل رغم عوائق المحيط					
الاحتياجات قبل الدخول للحاضنة						
7	الحاجة إلى تمويل مالي					
8	الحاجة إلى الخبرة والإدارة					
9	الحاجة إلى المهارة الفنية					
10	الحاجة إلى التكنولوجيا					
11	الحاجة إلى تكوين شبكة علاقات					
قرار الانتساب للحاضنة						
12	تجسيد فكرة المشروع المبتكرة على أرض الواقع					
13	الاستفادة من الخدمات المقدمة					
14	التعرف على كيفية اختراق الأسواق وتصريف المنتجات					
15	تدريب والتوجيه					
16	تقليل تكاليف بدء المشروع					
دعم المؤسسات الناشئة						
17	توفير بيئة مناسبة لإقامة مشروعك					
18	توفير استشاريين لمساعدتك في عمل خطط اللازمة للبدء في مشروعك					
19	مساعدتك على اكتساب مهارة الإدارة الجيدة لتنمية قدرتك الإدارية					
20	توفير التمويل المناسب					
21	العمل على استمرارية مشروعك بعد انتهاء فترة الاحتضان					
تقييم أصحاب المشاريع للحاضنة						
22	حل المشاكل التي واجهتك في مشروعك					
23	توصلت إلى الأهداف المنشودة من مشروعك					
24	برامج التدريب والتكوين المقدمة تتناسب مع فكرة مشروعك					

المحور الثاني: حاضنات الأعمال

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايدة	غير موافق	غير موافق بشدة
مستوى تقديم الخدمات الإدارية						
25	مساهمة في اعداد مخططات الأعمال					
26	ترافق الحاضنة مؤسساتك في اعداد دراسات جدوى					
27	مرافقة مشروعك في تسجيل براءة الاختراع					
28	مرافقة مشروعك للحصول على حقوق الملكية الفكرية والصناعية					
29	إعداد برامج التقييم والرقابة المناسبة لمشروعك					
30	اختصار الوقت اللازم لاستخراج التصاريح والمعاملات الرسمية					
مستوى تقديم الخدمات اللوجيستية						
31	توفير المكان المناسب لإقامة مشروعك					
32	توفير غرف للاجتماعات والمؤتمرات					
33	توفير الآلات والتجهيزات المكتبية الكافية لمشروعك					
34	توفير أعمال التصوير والطباعة للمعاملات الخاصة بمشروعك					
35	توفير خدمات الأنترنت لمشروعك المحتضن					
مستوى تقديم الخدمات المالية						
36	تقديم مساعدات مالية مباشرة لمشروعك المحتضن					
37	ربط مشروعك بجهات حكومية وغير حكومية					
38	ربط بينك وبين مؤسسات تمويلية مختلفة					
39	التعريف بمصادر تمويلية مناسبة لمشروعك					
مستوى تقديم الخدمات التسويقية						
40	تعريف مشروعك من خلال وسائل الاعلام					
41	توفير معلومات عن السوق					
42	توفير معلومات عن المنافسين					
43	توفير معلومات عن حاجات الزبائن					
44	عمل خطة لتسويق المنتج والخدمات المقدمة من مشروعك المحتضن					

الجزء الثاني: البيانات الشخصية

1. الجنس

☐ ذكر

☐ أنثى

2. السن

☐ ما بين 20 - 25 سنة

☐ ما بين 26 - 31 سنة

☐ ما بين 32 - 37 سنة

☐ فوق 38 سنة

3. المستوى التعليمي

☐ ثانوي أو أقل

☐ تقني سامي

☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ دراسات عليا

4. الحالة الوظيفية

☐ حامل (ة) لفكرة

☐ صاحب (ة) مؤسسة ناشئة

5. كيف تعرفت على الحاضنة

☐ مواقع التواصل الاجتماعي

☐ مناسبة

☐ تلفزيون

☐ إذاعة

☐ صديق

☐ أستاذة

☐ جامعة

☐ دار المقاولاتية

6. ما مصدر فكرة مشروعك

☐ فكرة مشروع أو مؤسسة موجودة من قبل

☐ فكرة مشروع مبتكرة لم يسبق تجسيدها

☐ ادخال تحسينات أو تغييرات على فكرة مشروع موجودة مسبقا

7. قطاع عمل مشروعك

☐ تكنولوجيا ومعلومات

☐ تجاري

☐ خدماتي

☐ صناعي

☐ فلاحى

8. حالة مشروعك لدى الحاضنة

☐ فكرة أولية

☐ في مرحلة الدراسة

☐ في مرحلة الانطلاق

☐ مؤسسة قائمة

الملحق رقم 07: مخرجات SPSS

- التحليل الإحصائي لخصائص عينة الدراسة

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	31	91,2	91,2	91,2
أنثى	3	8,8	8,8	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التعليمي_المستوى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل أو ثانوي	1	2,9	2,9	2,9
سامي تقني	1	2,9	2,9	5,9
ليسانس	9	26,5	26,5	32,4
ماستر	16	47,1	47,1	79,4
عليا دراسات	7	20,6	20,6	100,0
Total	34	100,0	100,0	

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سنة 20-25 ما بين	5	14,7	14,7	14,7
سنة 26-31 ما بين	16	47,1	47,1	61,8
سنة 32-37 ما بين	7	20,6	20,6	82,4
38 فوق	6	17,6	17,6	100,0
Total	34	100,0	100,0	

الوظيفية_الحالة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لفكرة (ة) حامل	19	55,9	55,9	55,9
مؤسسة (ة) صاحب	15	44,1	44,1	100,0
Total	34	100,0	100,0	

المشروع فكرة مصدر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قبل من موجودة مؤسسة أو مشروع فكرة	2	5,9	5,9	5,9
	تجسيدها يسبق لم مبتكرة مشروع فكرة	17	50,0	50,0	55,9
	فكرة على تغييرات أو تحسينات إدخال	15	44,1	44,1	100,0
	مسبقا موجودة مشروع				
Total		34	100,0	100,0	

الحاضنة على التعرف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الاجتماعي التواصل مواقع	12	35,3	35,3	35,3
	مناسبة	5	14,7	14,7	50,0
	إذاعة	1	2,9	2,9	52,9
	صديق	7	20,6	20,6	73,5
	أساتذة	3	8,8	8,8	82,4
	جامعة	3	8,8	8,8	91,2
	المقاو لآتية دار	3	8,8	8,8	100,0
Total		34	100,0	100,0	

المشروع عمل قطاع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	والمعلومات تكنولوجيا	8	23,5	23,5	23,5
	تجاري	5	14,7	14,7	38,2
	خدماتي	12	35,3	35,3	73,5
	صناعي	3	8,8	8,8	82,4
	تعليمي	5	14,7	14,7	97,1
	سياحي	1	2,9	2,9	100,0
Total		34	100,0	100,0	

الحاضنة لدى مشروعك حالة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فكرة أولية	7	20,6	20,6	20,6
	الدراسة مرحلة في	7	20,6	20,6	41,2
	الانطلاق مرحلة في	8	23,5	23,5	64,7

قائمة مؤسسة	12	35,3	35,3	100,0
Total	34	100,0	100,0	

● ثبات أداة الدراسة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,997	44

● الإتساق الداخلي للاستبيان

Corrélations

		ككل الاستبيان	الاول المحور	الثاني المحور
ككل_الاستبيان	Corrélation de Pearson	1	,995**	,994**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	34	34	34
الاول_المحور	Corrélation de Pearson	,995**	1	,977**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	34	34	34
الثاني_المحور	Corrélation de Pearson	,994**	,977**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	34	34	34

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

● المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ناشئة_مؤسسات_الأعمال_حاضنات	34	3,5795	1,05972
N valide (liste)	34		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
عمل مناصب اكتشاف على القدرة لديك واستغلالها	34	4,0294	,86988
عملك في جديد شيء تقديم يمكنك	34	4,4706	1,02204

عدم حالة في القرارات اتخاذ على قادر	34	4,1765	1,02899
التأكد			
تخشى ولا النجاح تحقيق في الرغبة لديك	34	4,5000	,86164
الفشل			
عن بحثا وتفسرها المعلومات في تدقق	34	4,4412	,82356
العمل في النجاح لتحقيق فرصة أية			
المحيط عوائق رغم متفائل	34	4,3824	,95393
مالي تمويل إلى الحاجة	34	3,8824	1,24960
والإدارة الخبرة إلى الحاجة	34	3,7353	1,30984
الفنية المهارة إلى الحاجة	34	3,6471	1,25245
التكنولوجيا إلى الحاجة	34	3,5000	1,05169
علاقات تكوين إلى الحاجة	34	4,2941	1,00089
على المبتكرة المشروع فكرة تجسيد	34	3,9118	1,08342
الواقع أرض			
المقدمة الخدمات من الاستفادة	34	4,1471	1,01898
الأسواق اختراق كيفية على التعرف	34	3,9706	1,21818
المنتجات وتصريف			
والتوجيه تدريب	34	4,1176	,97746
المشروع بدء تكاليف تقليص	34	3,9118	,99598
N valide (liste)	34		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
مشروعك لإقامة مناسبة بيئة توفير	34	3,7647	1,15624
في لمساعدتك استشاريين توفير			
في للبدء اللازمة خطط عمل	34	3,9412	1,12657
مشروعك			
مهارة اكتساب على مساعدتك	34	3,7353	1,18855
الإدارية قدرتك لتنمية الجيدة الإدارة			
المناسب التمويل توفير	34	2,7353	1,33278
مشروعك استمرارية على العمل	34	3,0000	1,34840
الاحتضان فترة انتهاء بعد			
مخططات اعداد في مساهمة	34	3,6176	1,12855
الأعمال			
اعداد في مؤسساتك الحاضنة ترافق	34	3,4412	1,18555
جدوى دراسات			
براءة تسجيل في مشروعك مرافقة	34	2,8235	1,02899
الاختراع			
على للحصول مشروعك مرافقة	34	2,8235	,99911
والصناعية الفكرية الملكية حقوق			
والرقابة التقييم برامج إعداد	34	3,2941	1,19416
لمشروعك المناسبة			

لاستخراج اللازم الوقت اختصار الرسمية والمعاملات التصاريح	34	3,2059	1,17498
لإقامة المناسب المكان توفير مشروعك	34	3,8235	1,24245
للاجتماعات غرف توفير والمؤتمرات	34	3,8529	1,23417
المكتبية والتجهيزات الآلات توفير لمشروعك الكافية	34	3,4706	1,23669
والطباعة التصوير أعمال توفير بمشروعك الخاصة للمعاملات	34	3,2059	1,32068
لمشروعك الأنترنت خدمات توفير المحتضن	34	3,5882	1,25813
مباشرة مالية مساعدات تقديم المحتضن لمشروعك	34	2,2647	,96323
حكومية بجهات مشروعك ربط حكومية وغير	34	3,0882	1,28788
تمويلية مؤسسات وبينك ربط مختلفة	34	2,6765	1,27257
مناسبة تمويلية بمصادر التعريف لمشروعك	34	3,1471	1,32876
وسائل خلال من مشروعك تعريف الاعلام	34	3,6765	1,19900
السوق عن معلومات توفير	34	3,4706	1,13445
المنافسين عن معلومات توفير	34	2,9118	1,08342
الزبائن حاجات عن معلومات توفير	34	3,0588	1,12657
والخدمات المنتج لتسويق خطة عمل المحتضن مشروعك من المقدمة	34	3,2059	1,12221
في واجهتك التي المشاكل حل مشروعك	34	3,3824	,88813
من المنشودة الأهداف إلى توصلت مشروعك	34	3,4706	1,07971
المقدمة والتكوين التدريب برامج مشروعك فكرة مع تتناسب	34	3,7059	1,05971
N valide (liste)	34		

• التوزيع الطبيعي

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		الأعمال_حاضنات	الشخصية_البيانات
		ناشئة مؤسسات	
N		34	34
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,5795	2,5662
	Ecart type	1,05972	,95457
Différences les plus extrêmes	Absolue	,090	,127
	Positif	,090	,127
	Négatif	-,089	-,091
Statistiques de test		,090	,127
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 ^{c,d}	,179 ^c

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

• معامل الارتباط للفرضية الاولى:

Corrélations

		المساهمة	حاضنات_خدمات الأعمال
المساهمة	Corrélation de Pearson	1	,989**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	34	34
الأعمال_حاضنات_خدمات	Corrélation de Pearson	,989**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	34	34

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

• معامل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى:

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,989 ^a	,977	,977	,18098

a. Prédicteurs : (Constante), الأعمال_حاضنات_خدمات

b. Variable dépendante : المساهمة

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	45,150	1	45,150	1378,450	,000 ^b
Résidu	1,048	32	,033		
Total	46,198	33			

a. Variable dépendante : المساهمة

b. Prédicteurs : (Constante), الأعمال_حاضنات_خدمات

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
	B	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partielle
1 (Constante)	,084	,095		,883	,384			
خدمات_								
حاضنات_	1,037	,028	,989	37,127	,000	,989	,989	,989
الأعمال								

a. Variable dépendante : المساهمة

• معامل الارتباط للفرضية الثانية:

Corrélations

	التقييم	حاضنات_خدمات الأعمال
Corrélation de Pearson	التقييم	,978
	الأعمال_حاضنات_خدمات	1,000
Sig. (unilatéral)	التقييم	,000
	الأعمال_حاضنات_خدمات	,000
N	التقييم	34
	الأعمال_حاضنات_خدمات	34

معامل الانحدار للفرضية الثانية:

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
--------	---	--------	---------------	---------------------------------

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	29,794	1	29,794	701,308	,000 ^b
Résidu	1,359	32	,042		
Total	31,154	33			

a. Variable dépendante : التقييم

b. Prédicteurs : (Constante), الأعمال_حاضنات_خدمات

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations	
	B	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle
1 (Constante)	,797	,109		7,336	,000		
الأعمال_حاضنات_خدمات	,842	,032	,978	26,482	,000	,978	,978

a. Variable dépendante : التقييم